جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية

The Self Concept and its Relation with Psychological Adaptaion in the Delinquent Juvenile who are Registered in the Ministry of Social Development

إعداد الطالب

سليم حسام سليم عودة

رسالة ماجستير

جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

2017 م

جامعة القدس المفتوحة

كلية الدراسات العليا

مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية

The Self Concept and its Relation with Psychological Adaptaion in the Delinquent Juvenile who are Registered in the Ministry of Social Development

إعداد الطالب

سليم حسام سليم عودة

بإشراف

الدكتور: إياد أبو بكر

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

الفصل الأول

2017 م

مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية

The Self Concept and its Relation with Psychological Adaptaion in the Delinquent Juvenile who are Registered in the Ministry of Social Development

إعداد الطالب

سليم عودة

بإشراف

الدكتور: إياد أبو بكر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في الرابع والعشرين من كانون الأول 2017

أعضاء لجنة المناقشة

الدكتور إياد أبو بكر	جامعة القدس المفتوحة	مشرفا ورئيسا.....
الأستاذ الدكتور حسني عوض	جامعة القدس المفتوحة	عضوا.....
الدكتور إبراهيم المصري	جامعة الخليل	عضوا.....

التفويض

أنا الموقع أدناه

_____،

أفوض / جامعة القدس المفتوحة تزويد نسخة من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الاشخاص عند طلبهم بحسب التعليمات النافذة في الجامعة.

الاسم: _____

التوقيع: _____

التاريخ: _____

إهداء

إلى الذي غرس البذور وقدم لي الرعاية وطال انتظاره للحظة الحصاد

أبي

إلى امي العزيزة التي قدمت لي كل ماتستطيعه أم بإخلاص وصمت

أمي

إلى الغالية التي سهرت الليالي من أجل راحتي

زوجتي

إلى حسام الغالي على قلبي

طفلي

إلى الأعزاء الذين آزروني طيلة فترة دراستي

إخوتي وأصدقائي

إلى من أحببته من كل قلبي اخي الشهيد جلال

أخي

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة

سليم عودة

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى مشرفي الدكتور إياد ابوبكر على ماقدمه لي من عون ومساندة في مراحل إعداد الدراسة، حيث تبنى الفكرة وشجع على إنجازها حتى أصبحت دراسة، ثم واصل رعايتها وقدم النصح والتوجية والإرشاد، وفتح أمامي بملاحظاته وتوجيهاته أبواب الأمل بإمكانية إنجاز هذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة القدس المفتوحة على الجهود التي بذلوها في توفير الأجواء الأكاديمية المناسبة لانجاح هذا البحث، واوجه شكري الجزيل الى اعضاء لجنة المناقشة.

وأتقدم بالشكر الجزيل لامناء وموظفي المكتبة في جامعة القدس المفتوحة.

واوجه شكري كذلك الى والدي واولدتي أصحاب الفضل الكبير بعد الله عز وجل في مواصلتي لمسيرة التعليم وأتقدم كذلك بالشكر الى زوجتي وإخواني وجميع الأصدقاء الذين ساعدوني على إنجاز هذا البحث من خلال توفير العديد من الكتب والمراجع.

سليم عودة

قائمة المحتويات

التفويض ..... ج
إهداء ..... د
شكر وتقدير ..... ه
قائمة المحتويات .....و
قائمة الجداول .....ل
الملاحق .....س
الملخص .....ع
Abstract ..... ق

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها 1
1.1 مقدمة الدراسة 2
2.1 مشكلة الدراسة:.....6
3.1 أسئلة الدراسة 7
4.1 فرضيات الدراسة: 8
5.1 أهداف الدراسة: 9
6.1 أهمية الدراسة: 10
7.1 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة: 11
8.1 حدود الدراسة.....13

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة 14
1.2 الإطار النظري 15
1.1.2 مفهوم الذات 15
2.1.2 كيفية تكوين مفهوم الذات 17
3.1.2 أبعاد مفهوم الذات 18

4.1.2 مفهوم الذات لدى الحدث الجانح 18
5.1.2 التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات 19
6.1.2 العوامل المهمة في تكوين مفهوم الذات : 20
7.1.2 نمو مفهوم الذات 21
8.1.2 الصفات المكونة لمفهوم الذات: 22
9.1.2 خصائص مفهوم الذات : 23
10.1.2 مظاهر التكيف الحسن للذات 23
11.1.2 أنواع مفهوم الذات: 24
12.1.2 محددات مفهوم الذات: 25
13.1.2 المؤثرات الاجتماعية في تحقيق مفهوم الذات 25
14.1.2 نظريات الذات 26
1.14.1.2 نظرية أبراهام ماسلو (1943) 26
15.1.2 المنظور الاجتماعي 31
16.1.2 التكيف النفسي 32
17.1.2 مجالات التكيف اَلنفسيَ 35
18.1.2 مظاهر التكيف الحسن: 36
19.1.2 مظاهر ومساوئ عدم تكيف الفرد مع ما حوله: 37
20.1.2 عناصر التكيف : 38
21.1.2 مصادر سوء التكيف النفسي 39
22.1.2 نظريات التكيف النفسي 40
1.22.1.2 نظرية النمو المعرفي والعقلي (Cognitive Theory) jean Piaget : 40
3.22.1.2 النظريات السلوكية : 41
4.22.1.2 النظريات الوجودية : 42
23.1.2 جنوح الأحداث 43
1.23.1.2 الحدث المنحرف من منظور اجتماعي 43
2.23.1.2 الحدث المنحرف من منظور نفسي 44

24.1.2 النظريات التي تفسر جنوح الأحداث 44
1.24.1.2 نظرية التحليل النفسي 44
2.24.1.2 النظرية الاجتماعية 45
3.24.1.2 النظرية الاقتصادية 45
25.1.2 العوامل الاجتماعية المؤدية لجنوح الأحداث 46
26.1.2 رعاية الأحداث الجانحين 49
27.1.2 دور وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية في رعاية الأحداث 50
28.1.2 دار الأمل للملاحظة 54
29.1.2 أهداف المؤسسة : 54
30.1.2 طبيعة المستفيدين من خدمات المؤسسة (الفئة المستهدفة) 55
31.1.2 برامج المؤسسة : 55
32.1.2 خلاصة العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين 56
2.2 الدراسات السابقة 58
1.2.2 دراسات تتعلق بمفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين: 58
2.2.2 دراسات تتعلق بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين: 64
3.2 تعقيب على الدراسات السابقة 70

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات 73
1.3 مقدمة: 74
2.3 منهج الدراسة: 74
3.3 مجتمع الدراسة: 74
4.3 عينة الدراسة: 77
5.3 أدوات الدراسة 78
1.5.3 مقياس مفهوم الذات 79
2.5.3 مقياس التكيف النفسي 83

6.3 إجراءات الدراسة :- 86
7.3 متغيرات الدراسة: 87
1.7.3 المتغيرات المستقلة: 87
2.7.3 المتغيرات التابعة: 87
8.3 المعالجات الإحصائية للبيانات: 88
9.3 طريقة ترميز البيانات وإدخالها: 88

الفصل الرابع: نتائج الدراسة 90
1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: 91
1.1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص: ما درجة مفهوم الذات لدى الإحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين. 91
2.1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي ينص "ما درجة التكيف النفسي لدى الإحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين. 97
2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة 102
1.2.4 الفرضية الأساسية: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية. 102
2.2.4 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى العمر. 104
3.2.4 الفرضية الثانية: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن. 105
4.2.4 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. 108

5.2.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى العمر. 113

6.2.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن. 115

7.2.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة. 117

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 123

1.5 مناقشة أسئلة الدراسة 123

1.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية؟ 123

2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية؟ 124

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة 125

1.2.5 مناقشة الفرضية الأساسية والتي تنص: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات بأبعاده والتكيف النفسي بأبعاده لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين؟ 125

2.2.5 مناقشة الفرضية الأولى والتي تنص: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى العمر. 127

3.2.5 مناقشة الفرضية الثانية والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن . 127

4.2.5 مناقشة الفرضية الثالثة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة. 129
5.2.5 مناقشة الفرضية الرابعة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير العمر. 129
6.2.5 مناقشة الفرضية الخامسة والتي تنص على : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن. 130
7.2.5 مناقشة الفرضية السادسة والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مستوى دخل الأسرة. 131
التوصيات 133
المصادر والمراجع باللغة العربية 134
المراجع باللغة الانجليزية 148
الملاحق 151

قائمة الجداول

الجدول (1.3- أ) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمديريات وزارة التنمية الاجتماعية وأنـــواع التهم التي ارتكبها الأحداث خلال العام 2016 75

الجدول (1.3- ب) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمديريات وزارة التنمية الاجتماعية وأنواع التهم التي ارتكبها الأحداث خلال العام 2016 76

جدول (2.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الحالي 77

جدول (3.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة 77

جدول (4.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر 78

جدول (5.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة 78

جدول (6.3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس مفهوم الذات والمتوســط الكلــي الخاص بمقياس مفهوم الذات لكافة أفراد العينة 80

جدول (7.3) معامل الثبات الخاص بمقياس مفهوم الذات بأبعاده الكلي لكافة أفراد العينة..... 81

جدول (8.3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التكيف النفسي والمتوسط الكلــي الخاص بمقياس التكيف النفسي لكافة أفراد العينة 84

جدول (9.3) معامل الثبات الخاص بمقياس التكيف النفسي بأبعاده الكلي لكافة أفراد العينة 86

جدول (1.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأكاديمي الخاصة بمقياس بعد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً 92

جدول (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاجتماعي الخاصة بمقياس بعد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً 93

جدول (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الجسمي الخاصة بمقياس بعــد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً 94

جدول (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد النفسي الخاصة بمقيــاس بعــد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً 95

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حــول المحــاور الخاصة بمقياس بعد مفهوم الذات لدى أفراد العينة الجــانحين المســجلين فــي وزارة التنميــة الاجتماعية في مدينتي رام الله والبيرة خلال العام الدراسي 2017 96

جدول (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الانفعــالي الخاصــة بمقيــاس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً 97

جدول (7.4– أ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العلاقات الاسرية الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً 98
جدول (7.4– ب) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العلاقات الاسرية الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً 99
جدول (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العلاقات الاجتماعية الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً 100
جدول (9.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول المحاور الخاصة بمقيتس التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين 101

الجدول (10.4): يوضح قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والقيم الكلية لمجالي مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى أفراد الدراسة 102
جدول (11.4): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة لمقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير العمر 104
جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان السكن 105
جدول (13.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير مكان السكن 106
جدول (14.4) يوضح اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول البعد الجسمي تبعا لمتغير مكان السكن الحالي 107
جدول (15.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى مفهوم الذات تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة 108
جدول (16.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة 109
جدول (17.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 110
جدول (18.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 111
جدول (19.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد الجسمي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 112

جدول (20.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الـذات الخـاص بالبعـد النفسي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 112
جدول (21.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الكلي تبعا لمتغيـر مستوى دخل الأسرة..... 113
جدول (22.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفـراد الدراسـة لمقياس التكيف النفسي تبعاً لمتغير العمر 114
جدول (23.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمسـتوى مفهوم التكيف النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن 115
جدول (24.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول مقياس التكيف النفسي تعزى لمتغير مكان السكن 116
جدول (25.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسـة لمسـتوى التكيف النفسي تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة..... 117
جدول (26.4) نتائج اختبار تحليل التباين الأحـادي ((ONE WAY Analysis of Variance حول مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة 118
جدول (27.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي الخاصـة ببعـد الثبات الانفعالي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 119
جدول (28.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي الخاصـة ببعـد العلاقات الأسرية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 120
جدول (29.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسـي الخاصـة ببعـد العلاقات الاجتماعية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 121
جدول (30.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي 122
الكلي الخاصة ببعد العلاقات الاجتماعية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة 122

الملاحق

ملحق رقم (1): أدوات القياس 152
الملحق رقم (2): كتب تسهيل المهمة 158
الملحق رقم (3): أسماء المحكمين لمقاييس الرسالة..... 165

مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية

إعداد: سليم حسام سليم عودة

إشراف: دكتور إياد أبو بكر

2017

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية، وأثر بعض المتغيرات الديموغراقية (مكان السكن الحالي، العمر، مستوى الدخل الشهري) على مفهوم الذات والتكيف النفسي لديهم، وذلك من وجهة نظر الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في محافظتي رام الله وطوباس، وقد تكَون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في العام (2016) والبالغ عددهم حوالي (2460) حدثا جانحا، اختيرت منهم عينة عنقودية عشوائيه تمثلت بمديريتي طوباس ورام الله قوامها (334) حدثا جانحا، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته لأغراض الدراسة، من خلال أداتين قام الباحث بتطويرهما وهما مقياس مفهوم الذات ومقياس التكيف النفسي، وبعد أن تم جمع البيانات وتحليلها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- كان مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية متوسطاً، وذلك على مستوى الدرجة الكلية لمفهوم الذَات، وعلى مستوى البعد الأكاديمي كان متوسَطاً أما البعد الجسميَ والاجتماعَي والبعد النفسَي كان مرتفعا.

2- أشارت النتائج أن مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية قد كان متوسطاً، وذلك على مستوى الدرجة الكلية للتكيف النفسي، اما على مستوى الابعاد البعد الاجتماعي والانفعالي كان متوسطا اما البعد الاسري كان مرتفعا.

3- بينت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابيه ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتكيف النفسي، بمعنى أنه كلما زاد مفهوم الذات كلما زاد التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين، علما أن مستوى العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي كانت تساوي 53.3%.

4- أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أفراد العينة الجانحين والمسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية الخاصة بمقياس مفهوم الذات حسب العمر، وأن فرق المتوسطات كان لصالح الفئة العمرية ما بين 15-18 سنة.

5- بينت النتائج السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أفراد عينة الجانحين والمسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية الخاصة بالبعد الجسمي حسب مكان السكن، وتبين من النتائج أن الفرق كان بين سكان المدينة والمخيم في ذلك المجال، وان الفروقات كان لصالح سكان المدينة. من ناحية أخرى، أظهرت النتائج السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة في باقي المجالات الخاصة بمقياس مفهوم الذات (البعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي، والبعد النفسي) تبعا لمتغير مكان السكن الحالي. علاوة على ذلك، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة الخاصة بمقياس التكيف النفسي تبعا لمتغير مكان السكن الحالي.

6- أظهرت نتائج الدارسة السابقة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أفراد العينة الجانحين والمسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية الخاصة بكلأ البعدين (مقياس مفهوم الذات، ومقياس التكيف النفسي) حسب دخل الأسرة، حيث بينت النتائج أن الفروق الخاصة بمستوى

دخل الأسرة كان لصالح الأسر ذات الدخل المرتفع، بمعنى أنه كلما زاد دخل الأسرة زاد مفهوم الذات لدى الأفراد الجانحين. بالإضافة إلى أن زيادة دخل الأسرة تزيد من التكيف النفسي للأفراد الجانحين، لذلك أن كلا البعدين (مفهوم الذات، التكيف النفسي) كان لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع أكثر من ذات الدخل المتوسط والدخل المنخفض.

الكلمات المفتاحية: مفهوم الذات، التكيف النفسي، الأحداث الجانحين، وزارة التنمية الاجتماعية.

The Self Concept and its Relation with Psychological Adaption in the Delinquent Juvenile who are Registered in the Ministry of Social Development

Prepared by: Saleem Hussam A'uda

Supervised by: Dr Iyad Abo Baker

2017

Abstract

This study is aimed to identify the self-concept and its relation with psychological adaption in the delinquent juvenile, who are registered in the ministry of social development, and the impact of some demographical variants (place, the recent address, age, and monthly income), on the self-conception and psychological adaption on them, from the delinquent juvenile who are registered in the ministry of social development point of view، in Ramallah and Tubas governorates. The study sample consists of all juvenile who are registered in the ministry of social development in 2016, whose number is 2460 delinquent juvenile, among them a clustered and Random sample which has been chosen from Ramallah and Tubas and consist of 334 delinquent juvenile.

The researcher has used the descriptive method, due to its suitable way to the study using the tools which has been developed by the researcher, they are;

The self-concept and the psychological self-adaption, and after the collection of data it was analysed, and the result is as follow:

1. The self-conception of the delinquent juvenile who are registered in the ministry of social development was moderate on the total level of self-

concept, academic dimension level, while the physical, social and psychological level was high.

2. The study indicates that the level of psychological adaption of the delinquent juvenile who are registered in the ministry of social development was moderate, on the social and tension levels, while on the family level it was high.
3. The results show a positive conected relation with statistical indication between the self-concept and the psychological adaption, which means the increase in self-concept results an increase in the psychological adaption in the delinquent juvenile, although relation level between self-conception and psychological adaption equal 53.3%.
4. The study results show statistical differences between the delinquent juvenile sample members who are registered in the ministry of social development, in relation to self-concept by age, the differences average were tended to favour age group between 15-18 years old.
5. The previous results show the presence of differences among the sample members who are registered in the ministry of social development by self-concept on physical dimension according to living place, the differences were between city residence and camp residence, the differences were in favour of city residence, on the other hand, there is no statistical indication between the sample members related to other aspects of self-concept (academic dimension, social dimension and other psychological dimensions on the residence variant, also the results show that there is no statistical differences among the sample members in relation to psychological adaption and the existing residence .
6. The study results show that there is a statistical differences among the study members who are registered in the ministry of social development in the fields of (self-concept and psychological adaption)

in relation to the family income, the study results show that the differences in relation to family income were in favour of the family with high income, which means that as much the income increases the self-concept increases in the delinquent juvenile, in addition to that the increase of income will increase the psychological adaption in the delinquent juvenile in both fields (self-conception and the self-adaption) were in favour of the family with high income more than that of law income .

Key words: Self-concept, psychological adaption, delinquent juvenile, Ministry of Social Development.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة ومشكلتها

1.1 مقدمة الدراسة

إن التحولات التي شهدتها وتشهدها المجتمعات العالمية في مختلف أنساقه الاجتماعية والثقافية، نتيجة الانفتاح والتمدن واستخدام التكنولوجيا الواسع في مختلف مجالات الحياة، آدت إلى بروز أوضاع وظروف فردية وأسرية واجتماعية جديدة تتطلب رصداً دقيقاً وتعاملاً موضوعياً مناسباً معها. وتعدْ الأسرة أكثر الأنساق الاجتماعية تأثراً بالمستجدات المعاصرة من الناحية السلبية، فقد ارتفعت معدلات الطلاق وضعف نسيج العلاقات والتفاعلات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة، وساءت أنماط التنشئة الوالدية وأساليبها، وهذا بدوره يخلق حلقة مفرغة من المشكلات الاجتماعية والتي من شأنها أن تؤثر سلباً على أفراد الأسرة ومن بينهم الأبناء الذين تتأثر سماتهم الشخصية وخبراتهم المكتسبة بهذه المتغيرات (حجازي، 2000).

إن المجتمع الفلسطيني كبقية المجتمعات الأخرى يتكون من عدة فئات عمرية، ولكن يغلب عليه فئة من هم في مرحلة الطفولة، الأمر الذي يستدعى انتباها ورعاية خاصة لهذه الفئة، وخصوصا فئة الأحداث، لأنهم رجال المستقبل، فإذا لم ينشؤوا نشأة سليمة وانحرفوا، فإنهم سيصبحون مجرمي المستقبل، ولكي يتم استثمارهم بشكل جيد فإن ذلك يتطلب رعاية وتنشئة سليمة، من بينها تكوين مفهوم وتصور سليم وإيجابي عن ذواتهم، وبالتالي سيكونون قادرين على التكيف النفسي ويعيشون حياة فاعلة ويكونون عنصراً للبناء بدلا من أن يكونوا عنصر هدم.

وتلعب الخبرات الأسرية دوراً رئيساً في تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل، ومن خلالها يرى الطفل نفسه ويدركها بناء على تلك الخبرات، وتكون ذات الطفل إيجابية في حالة تلقيه قدراً

كافياً من العناية والتوجيه والتشجيع والمحبة من والديه بشكل خاص، بينما ينمو لديه شعور بعدم الأمان وتتكون الصورة السلبية عن الذات إذا ما تعرض للنبذ والعقاب والرفض من قبل والديه، فأنماط التنشئة: النمط التسلطي، والنمط ألتسيبي (المتساهل)، ونمط الإهمال هي أنماط التنشئة الأسرية التي تربي مفهوم ذات سلبي عند الفرد (دهمير، 2014).

إن دراسة مفهوم الذات له أهمية بالغة جدا في دراسة الشخصية الإنسانية حيث أن مفهوم الذات يعمل كموجه للسلوك وقوة دافعة له. فالمفهوم الإيجابي يدفع بالفرد إلى مواجهة المواقف الحياتية بشجاعة وثقة، في حين يشعر الشخص صاحب المفهوم السلبي بالعجز، والذي يعرضه للاضطرابات والانحرافات السلوكية (دهمير، 2014).

لقد تحدث كثير من العلماء عن مفهوم الذات ومن بينهم كارل روجرز(Rogers) الذي أشار أن مفهوم الذات صيغة تصورية ثابتة منظمة لإدراك الأنا الفاعل والأنا المفعول، وإدراك علاقات هذه الأنا وتلك بالآخرين، وبجوانب الحياة المتنوعة بما تنطوي عليه من قيم ترتبط بهذه الارتباطات جميعها (أبو اسعد، 2009: 74).

في حين رأى وليم جيمس (W.James) الذات، بأنها كل ما يطلق على الإنسان بكل ماهو موجود عنده، ويرى "البورت" إن الذات عبارة عن كل جوانب الفرد، التي يعتبرها خاصة به، وجوهرية لمعنى وجوده بما يعطي شخصيته الوحدة والتميز. ويقول عالم النفس الشهير يونج (Young) أن الذات بالنسبة للشخصية، ليست هي مركز الدائرة فحسب، إنما هي أيضا محيطها، فالذات مركز هذا الكل، وهي الصيغة الإجمالية للشخصية، كما يرى أن الذات تحوي الشعور واللاشعور، أي العقل الباطن. كما عرفها مورفي (Morfe) (بأنها ادراكات الفرد وتصوراته لوجوده الكلي، وعرفه. نيوكومب (Newcomb) بأنه الطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه (المحرقي، 2009).

إن النموذج الرئيس في فهم يونج (Young) للذات هو أن الذات تمثل الكفاح من أجل توحيد كل الأجزاء الموجودة في شخصية الفرد، كما أنها المبدأ المنظم للروح والذي يعتمد على نفسه، ويخلق انسجاماً لكل النماذج وتعبيراتهم في مركبات وحالة شعورية، فبناء على نوعية المناسبة، وحاجتنا الشخصية تسمح ذواتنا بأن نكون اجتماعيين ومقبولين في العمل، وانفعاليين أو عاطفيين في المسرح، والذات هي النقطة الوسط الحقيقية في الشخصية، فمركز شخصية الفرد منا ليس موجود في شعور الأنا المنطقي لذلك شعور الأنا مركزيا (انجلر، 1990 :88).

لذلك فان مفهوم الذات يحقق عدة وظائف منها: وظيفة دافعية وتكامل وتنظـــيم وبلـــورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، ولذا فإنه ينظم ويحدد السلوك. وينمـــو كنتـــاج للتفاعل الاجتماعي جنبا إلى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات، ورغم أنه ثابت تقريبا إلا أنه يمكن تعديله تحت ظروف معينة، ولدى الإنسان نزعة إلـــى تحقيـــق ذاتـــه، ويـــرى روجـــرز (Rogers) أن الناس جميعا شأنهم في ذلك شأن الكائنات الحية العضوية لديهم حاجـــة فطريـــة للبقاء وللنمو ولتقوية النفس (أبو اسعد وعربيات، 2015).

إن جميع الدوافع البيولوجية تندرج تحت النزعة إلى تحقيق الذات، لأنه لابد من إشباعها لكي يستمر الكائن الحي في نموه الايجابي، وهذه الدفعة إلى الأمام للحياة تستمر على الرغم من العقبات، وعلى سبيل المثال فإننا نرى الأطفال الذين يبدؤون في تعلم المشي، يحاولون رغم تعثرهم وانتكاساتهم أثناء المشي، يعمدون إلى المضي في التعلم حتى يصلوا إلى مستوى رفيع من التأرجح والمهارة في حركات المشي (أبو اسعد وعربيات، 2015).

ويرى الشيخ وعبد الرحيم أن على الإنسان أن يستخدم كل إمكاناته وأن يجاهد نفسه من أجل توجيه مشاعره وصياغة وجوده كله، وعلى ذلك فلا بدَ من أن يفهم الفرد ذاته، ويقوم بتنمية

الوعي بتلك الذات بشكل ايجابي من أجل النجاح والتفوق في مجالات الحياة المختلفة كالزواج، والأسرة، الدراسة، والعمل، والعلاقات مع الآخرين (الشيخ وعبد الرحيم، 2011).

ونجد أن مفهوم الذات يرتبط بالتكيف النفسي، فكلما كان هناك مفهوم إيجابي عن الذات لدى الفرد كان هناك تكيفا نفسيا لديه، ولذلك يعتبر التكيف النفسي من المفاهيم الجوهرية التي أولاها علماء النفس أولوية خاصة، وكانت بدايات التفسير لهذا المفهوم مشتقة من مفهوم التلاؤم في نظرية النشوء والارتقاء دارون، ووفقا لدارون فان الكائنات التي تبقى هي التي تكون أقدر على التلاؤم في مواجهة التغيرات الطبيعية، وهو ما عبر عنه (بالانتخاب الطبيعي) أو (البقاء للأصلح)، إن مصطلح التكيف مصطلح مركب حيث يشتمل عدة مفاهيم مثل السيطرة، والدفاع، واستراتيجيات التدبر، كما أنه يميز بين استراتيجيات التكيف ومهارات الإدارة، حيث يشير مفهوم استراتيجيات التكيف إلى طرق تعامل الفرد مع المشكلات، في حين يشير مفهوم مهارات الإدارة إلى مهارة موقفية محددة يستخدمها الفرد من أجل أن يتجنب المشكلة (الشخامبة، 2010).

ويرى علماء النفس أن الإنسان حسن التكيف هو الإنسان الذي يمكنه أن يتمتع بصحة نفسية جيدة، إذ تتطلب تكيفا ايجابيا مع الذات والمحيط الاجتماعي، والصحة النفسية والتكيف النفسي هما مفهومان يشيران إلى المظاهر نفسها، فالصحة النفسية هي التعبير عن التكيف والواقع الديناميكي لحياة الفرد، ويعد التكيف النفسي دليلاً للصحة النفسية فإن ساءت ساء التكيف وإذا ما تحسنت تحسن التكيف (سماره، 2010).

وقد ذكر الطحان (1987) أن مفهوم التكيف يمثل كل أشكال النشاط الذي يبذله الفرد من أجل تحقيق دوافعه وبلوغ أهدافه وقد يكون التكيف سيئا أو حسناً بقدر نوع الجهود التكيفية التي بذلها الفرد، فعندما تؤول هذه الجهود إلى إشباع حاجات الفرد وإزالة حالة التوتر النفسي والتحرر من الإحباطات أو الصراعات التي تواجه الفرد فإن ذلك يحقق التكيف بشكل جيد، أما

إذا لم يصل الفرد إلى حالة خفض التوتر وإزالة القلق فإن ذلك يؤدي إلى سوء التكيف (الطحان، 1987) .

إن مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الحدث من الأمور المهمة في حياته، كون هذه المرحلة العمرية هي مرحلة متسارعة حيث يمر الحدث بمجموعة من التغيرات النفسية والاجتماعية والعقلية، ويواجه الحدث كثيراً من الصعوبات نتيجة المرحلة العمرية التي يعيشها، وقد يرتكب الحدث مجموعة من الجرائم وهذا ما يسمى بأحداث الجانحين، والذين يرتكبون في سن صغيرة أفعالا يمكن أن تضعهم تحت طائلة العقاب والقانون لو قاموا بها وهم أكبر سنا، (الهمشري وآخرون، 2000).

وتأسيسا على ما سبق، تبرز أهمية تكوين مفهوم إيجابي عن الذات لدى الحدث والتي من الممكن أن تحميه من براثن الأجرام و الجريمة وقادرا على التكيف النفسي بالشكل السليم وأن يصبح قادرا على الاندماج في المجتمع ولا يتم ذلك إلا من خلال تظافر الجهود التي تقف وراءها مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة.

2.1 مشكلة الدراسة:

يعد العنصر البشري أعظم رأس مال لأي دولة تسعى للنمو، لذلك لا بد من الاهتمام باستثماره بأحسن حال وأفضل صورة، ويعتبر الأحداث هم رجال المستقبل وعماد الأمة وقادة الأمل والآلام في الوقت نفسه، فإذا كانوا محل رعاية واهتمام في دولتهم، رعاية تحقق لهم تكاملا بين أبعاد شخصياتهم وإدراكا واعيا لخصائصهم، وفهما عميقا لواقعهم وتقبلاً كبيراً لمجتمعهم، يصبحون قوة منتجة تحمي المجتمع وتصونه وتحافظ على استقراره واستمراره

وبالتالي فهم مستقبل الوطن وأمله، أما إذا أهملوا ولم يلقوا الرعاية والتوجيه والإرشاد فإنهم يكونون وبالا وألما على مجتمعهم.

من خلال عمل الباحث في وزارة التنمية الاجتماعية، وعمله تحديدا مع الأحداث الجانحين , لاحظ أن هؤلاء الأحداث يطورون مفهوما سلبيا عن ذواتهم، مما يؤثر ذلك على تكيفهم النفسي, وبالتالي يؤدي بهم إلى عالم الانحراف والجريمة، ونتيجة لذلك وافتقار المجتمع الفلسطيني إلى مثل هذه الدراسات، وقلة اهتمام الباحثين بهذه الفئة على حد علم الباحث من حيث الدراسة والتمحيص برزت مشكلة الدراسة التي تجيب عن التساؤل الرئيس الآتي:-

ما علاقة مفهوم الذات بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين؟

3.1 أسئلة الدراسة

ستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية والتي انبثقت من مشكلة الدراسة:

1. ما درجة مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين؟
2. ما درجة التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين؟
3. هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات بأبعاده والتكيف النفسي بأبعاده لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين؟

4. هل يختلف مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، مستوى الدخل)؟
5. هل يختلف التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين باختلاف متغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، مستوى الدخل)؟

4.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة، فقد صيغت الفرضيات التالية:

الفرضية الأساسية:

لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية.

وانبثقت عن هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير العمر.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير مكان السكن.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مستوى دخل الأسرة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير العمر.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن.

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مستوى دخل الأسرة.

5.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

الهدف الرَئيس:

التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية.

أما الأهداف الفرعية تتمثل بالتالي:

1. التعرف إلى مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية.
2. التعرف إلى مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية.

3. التعرف فيما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين يعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، مستوى الدخل).
4. التعرف فيما إذا كان هنالك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين يعزى إلى متغيرات الدراسة (العمر، مكان السكن، مستوى الدخل).
5. الوصول إلى توصيات من شأنها أن ترفع من مستوى مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين.

6.1 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في جانبين:-

أولا: الأهمية النظرية:

تتضح فيما يلي:

1. قلة الدراسات على حد علم الباحث التي تناولت موضوع مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين في المجتمع الفلسطيني، لذا يأمل الباحث أن تضيف هذه الدراسة أدبيات متعلقة بالناحية النفسية للأحداث الجانحين وتحديدا في مجال مفهوم الذات والتكيف النفسي لديهم.
2. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية المرحلة التي يعيشها الأحداث الجانحين حيث أن الأحداث هم في مرحلة عمرية هامة، ويمرون في كثير من التغيرات، وبسبب ارتكاب هؤلاء الأحداث

جنح فإن من شأن ذلك، أن يؤثر على مفهوم الذات لديهم وبالتالي سيؤثر على تكيفهم النفسي والاجتماعي.

ثانيا: الأهمية التطبيقية

تتضح فيما يلي:

1. تساعد أصحاب القرار في تحديد منسوب ومستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين.
2. تساعد أصحاب القرار في معرفة مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين.
3. تعزز من قدرة أصحاب القرار من خلال البرامج والاستراتيجيات من اجل معالجة هذه الظاهرة وتقديم الخدمات اللازمة لفئة الأحداث الجانحين.
4. تستفيد الأسرة الفلسطينية من هذه الدراسة للوقوف على احتياجات أبنائهم وحل مشاكلهم.

7.1 التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

الحدث: الطفل الذي لم يتجاوز ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة وقت ارتكابه فعلاً مجرماً، أو عند وجوده في إحدى حالات التعرض للانحراف، ويحدد سن الحدث بوثيقة رسمية، فإذا ثبت عدم وجودها يقدر سنه بواسطة خبير تعينه المحكمة أو نيابة الأحداث حسب مقتضى الحال (قانون حماية الأحداث الفلسطيني، 2016: 2).

الجنوح: يشتق لغة من فعل جنح، فنقول جنحت السفينة أي انتهت إلى المال القليل فزلقت بالأرض ولم تمض، والجناح: الجناية والجرم، ومفهوم الجناح هو الميل والانحراف. وأما الجنوح اصطلاحاً فيعرف الحدث المنحرف في المنظور الاجتماعي والنفسي بأنه صغير السن منذ ولادته وحتى نضجه النفسي والاجتماعي وتكامل عناصر الرشد لديه (المنصوري، 2010: 11).

جنوح الجانحين: هو عبارة عن الجرائم التي يرتكبها الشباب اقل من 18 عاماً (ALYasiri, Abdul and Sarsa, Raghad, 2008: 121).

التعريف الإجرائي للحدث الجانح: هو كل فرد جانح ذكر أم أنثى لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره نتيجة لسلوك جانح صدر عنه ويعاقب عليه القانون.

مفهوم الذات: الذات هي كينونة الفرد، وهي تتكون نتيجة لتفاعل الفرد مع محيطه، تم تنمو نتيجة للنضج والتعلم، وتصبح المركز الذي تنتظم حوله جميع الخبرات التي يمر بها الفرد (نمر وسمارة، 1999: 49).

التعريف الإجرائي لمفهوم الذات: مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس مفهوم الذات المستخدم في الدراسة.

التكيف النفسي: يعرف على أنه تفاعل الفرد مع بيئته المحيطة به وفقا لقدراته وإمكانياته لإشباع حاجاته ورغباته وفقا للظروف الخارجية التي تمليها عليه تلك البيئة (حسين وعبد اليمه، 2011: 181).

التعريف الإجرائي للتكيف النفسي: مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الفرد على مقياس التكيف النفسي المستخدم في الدراسة.

وزارة التنمية الاجتماعية: هي المؤسسة الرئيسية الموكلة التي تقدم الخدمات الاجتماعية في قطاع الحماية الاجتماعية في فلسطين لبناء نظام حماية اجتماعية كفؤ وعادل وشفاف وفاعل، وفق نهج مبني على الحقوق من أجل مكافحة الفقر والتهميش والاقتصاد الاجتماعي، نظام يعزز صمود المواطنين ويساعدهم في التغلب على الأزمات الاقتصادية والاجتماعية من خلال مجموعة من السياسات والبرامج المترابطة سواء على صعيد الوقاية أو الحماية أو التمكين أو التأهيل الفردي والجماعي (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015).

8.1 حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تبحثه، والمتمثل في العلاقة بين مفهوم الـــذات والتكيف النفسي الاجتماعي لدى الأحداث الجانحين المسجلين فـــي وزارة التنميـــة الاجتماعيـــة الفلسطينية في المحافظات الشمالية، وتتراوح اعمارهم مابين (18-13) عام، وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي، وبالأدوات المستخدمة وخصائصها، مع إمكانية تعميم نتائج الدراسة في ضوء الجوانب الآتية:

المحددات البشرية: تقتصر الدراسة على الأحداث الجـــانحين المســـجلين فـــي وزارة التنميـــة الاجتماعية الفلسطينية في المحافظات الشمالية.

المحددات المكانية: المحافظات الشمالية, (الضفة الغربية).

المحددات الزمانية: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2016-2017.

المحددات المفاهيمية: تقتصر على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

المحددات الإجرائية: تقتصر على أدوات الدراسة ودرجة صدقها وثباتها، وعلى عينة الدراسة. وسماتها، والمعالجات الإحصائية المستخدمة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

ثانيا: الدراسات السابقة

ثالثا: التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

يعرض الباحث في هذا الفصل الإطار النظري والأدب التربوي المتعلق بكل من مفهوم الذات، ومن ثم التكيف النفسي للأحداث الجانحين، وصولا إلى تبيان دور مفهوم الذات في التكيف النفسي، ومن ثم سيقوم بعرض ملخصَ لأهم الدراسات السابقة التي درست مفهوم الذات والتكيف النفسي والعلاقة بينهما.

1.2 الإطار النظري

1.1.2 مفهوم الذات

يعتبر مفهوم الذات من المفاهيم الأساسية في نظريات الشخصية، ونالت دراسة الذات جانباً مهماً من اهتمام الدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية، وذلك لاعتبارات مهمة في حياة الإنسان وارتباطها بمستوى الطموح والتوافق والصحة النفسية، ويعد مفهوم الذات تنظيماً سيكولوجياً ديناميكياً يتناوله التطور الدائم الناشئ من الخبرات الجديدة عبر المراحل النمائية المتعاقبة، والتفاعل الاجتماعي مع الآخرين، ولقد استخلص علماء النفس في النصف الأول من القرن العشرين أنه لا يمكن الكتابة في علم النفس دون الاهتمام بالذات، وفي الأربعينيات من القرن العشرين أخذت الذات مكانها الطبيعي في دراسات علم النفس وفي الوقت الحاضر أصبح مفهوم الذات يحتل مكان الصدارة في الإرشاد والعلاج النفسي (المصري، 2014).

إن لمفهوم الذات دلالات مختلفة باختلاف الباحثين وحسب الزاوية التي يتم البحث فيها. ولكن يبدو أن هناك شبه إجماع عند الباحثين لهذا المفهوم في علم النفس، والذين يرون أن مفهوم الذات هو مفهوم افتراضي يتشكل لدى الإنسان بفعل العوامل البيئية والثقافية والاجتماعية المحيطة بالفرد، والتي تشترك معاً في تشكيل هذه الذات الانسانيه الخاصة بكل فرد. ومن هنا يمكن إدراك العلاقة الوثيقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي للأحداث الذي تعالجه هذه الدراسة (جمهور، 2011).

ومن العلماء الذين تحدثوا عن هذا الموضوع كارل روجرز (Rogers) حيث تقوم فلسفة نظرية الذات لكارل روجرز على الإيمان بأهمية الفرد وأنه مهما كانت مشكلته فإن لديه عناصر طيبة في مكونات شخصيته التي تساعد على حل مشكلته بنفسه وأن الطبيعة البشرية خيرة، والفرد قادر على تقرير مصيره بنفسه (أبو اسعد وعربيات، 2015).

وأشار كينيث فوكس (Fox) بضرورة التمييز بين مفهوم الذات وتقدير الذات لأن هناك فروقا بينهما، فمفهوم الذات يعزى إلى وصف الذات (Self-Description) في حين مصطلح تقدير الذات يرتبط بالعامل التقيمي (Evaluative Element) لمفهوم الذات من حيث أن الشخص يصدر حكما أو تقديرا على خبرته أو كفاءته (حسين واليمه، 2011).

إذن مفهوم الذات هي فكرة الفرد عن نفسه أي الصورة التي يكوَنها عن نفسه بنفسه من خلال ما يتسم به من صفات وقدرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية والصورة التي يراها في مرآة الذات المنعكسة والتي هي المجتمع، فضلا عن القيم والمعايير الاجتماعية التي ينتمي إليها، وإن من بين أسباب استصغار الذات أو إكراهها هو ما يرغب فيه الفرد، وبين ما يتمكن عليه بالفعل، مما يولد الشعور بالنقص أو العجز أو الشعور بالذنب، حيث إن مفهوم الفرد عن ذاته له أهمية خاصة في التكيف النفسي، وبناء الشخصية لديه فالفرد يحتاج إلى فهم ذاتي

وتقبلها أو رفضها وأن لخبرات الطفولة دورا مهما فيما يتعرض له في اتجاهات وآراء الآخرين نحوه فيتأثر سلباً أو إيجابا في حكمه، تحل ذاته لأنه بحاجة للمعرفة والاستقلال والحرية (البرزنجي، 2010).

ويعتبر مفهوم الذات هو حجر الزاوية في الشخصية وأن وظيفتها الأساسية هي السعي كتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها ومميزا بهويته عن الآخرين وأن أهم وظائف الذات هي العمل على وحدة وتماسك الشخصية من خلال تميز فرد عن فرد آخر (Khazal, 2014).

2.1.2 كيفية تكوين مفهوم الذات

يبدأ الفرد في تكوين مفهوم محدد لذاته عندما يبدأ في تجميع المعلومات عن نفسه وعن الآخرين المحيطين في البيئة التي يعيش فيها وذلك من خلال تفاعله واحتكاكه وتعامله مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الكثير من المشاعر، والعواطف، والأحاسيس، التي تتراكم يوما بعد يوم، وسرعان ما يتعلم كيف يخفف من ألمه وكيف يتغلب على العقبات التي تواجهه في الحياة، كما أنه يدرك في الوقت نفسه ما يشعره بالراحة النفسيَة والسعادة، وتظهر صورة واضحة للفرد عن ذاته تدريجيًا وتتضح ملامحها للآخرين بازدياد الخبرات اليوميَة، وتظهر أمام الفرد نفسه كما لو كانت لوحة شفافة واضحة، يدرك من خلال النظر فيها والتطلَع إليها جميع المواقف والأحداث التي تترك تأثيرا إيجابيا أو سلبيا في أعماق نفسه ليتصدى لبعضها ويعوقها عن النفاذ إلى داخل نفسه (أم كلثوم، 2012).

وتتكون ذات الفرد من إجمالي كل ما يمكن أن يسمي به نفسه من مكونات النفس، والانفعالات التي قد تثيرها تلك المكونات والتصرفات التي قد تنتج عن تلك الانفعالات وتشمل

هذه المكونات: الذات المادية المتمثلة بجسم الفرد وبيئته وممتلكاته، والذات الروحية التي تتمثل في ملامح الشخصية والميول النفسية والمهارات الكلامية والأفكار الاجتماعية، والذات الاجتماعية وهي متعددة لأن كل فرد له فكرة في ذهنه عن الإنسان تختلف عن الفكرة التي يحملها الآخر عن (Schworzer, 2007) .

3.1.2 أبعاد مفهوم الذات

وللمفهوم الذات عدة أبعاد وهي كالأتي :-

1. **مفهوم الذات المدركة:** وتعني ماذا يدرك الفرد عن ذاته وما يتصور عنها كما يدركها هو.
2. **مفهوم الذات الاجتماعية:** وتعني مدركات الآخرين وتصوراتهم عن ذات الفرد، وهذه المدركات يكونها الآخرون من خلال ملاحظتهم للفرد أثناء تعاملهم معه.
3. **مفهوم الذات المثالي:** ويعني المدركات والتصورات الموجودة عند الفرد عن الصورة التي يجب أن يكون عليها، وهي صورة مثالية يطمح الفرد للوصول إليها
4. **مفهوم الذات ألواقعيه:** هي عبارة عن إدراك الفرد لقدراته ومكانته وأدواره في العالم الخارجي (نمر وسمارة، 1999).

4.1.2 مفهوم الذات لدى الحدث الجانح

الحدث يهرب من ذاته ويتجنب عادة مواجهة صراعاته النفسية ويتهرب من القلق الداخلي ومن الآلام النفسية التي تتولد عن هذه الصراعات وذلك القلق، وأصعب الأمور على الجانح الإحساس بألالام المعنوية بشكل فعلي، وهو يتهرب منها بالانغماس بالواقع وبالأحداث والوقائع التي تعترض حياته اليومية حيث يتحول الحرمان من الحب إلى مسألة حرمان مادي، فالجانح لايدرك من الواقع ألماً يحمله من لذة آنية أو إحباط آني ويتهرب من الماضي والمستقبل.

كذلك يظهر معظم الجانحين عجزا عن التخطيط للمستقبل، وهم يبقون أسرى إغراءات اللحظة الراهنة (حجازي، 2000)

5.1.2 التنشئة الاجتماعية ومفهوم الذات

تلعب الخبرات الأسرية دوراً رئيساً في تشكيل مفهوم الذات لدى الطفل, ومن خلالها يرى الطفل نفسه ويدركها بناء على تلك الخبرات وتكون ذات الفرد ايجابية في حالة ما إذا تلقى قدرا كافيا من العناية والتشجيع والمحبة من والديه بشكل خاص بينما ينمو الشعور بعدم الأمان وتتكون الصورة السلبية عن الذات عن الأشخاص للنبذ والعقاب والرفض من قبل والديهم، فأنماط التنشئة: النمط التسلطي. والنمط المتساهل والإهمال في أنماط التنشئة الأسرية التي تربي مفهوم ذات سلبي عند الفرد (كرمه ودهيمر، 2014).

إن للوالدين والأصدقاء تأثيراَ كبيراَ على مفهوم الذات المثالية عند الحدث وذلك نتيجة عدة أساليب مثل الثواب والعقاب والمدح واللوم والذم ولكن الحدث يدرك في النهاية أن الذات المثالية هي من صنع يديه وعليه أن يتعلم كيف يمكن أن يحققها قدر الإمكان عن طريق التفكير والإدراك السليم وكيفية اتخاذ قرارات صائبة وسليمة.

وهناك أشكال عديدة للذات منها: الذات الواقعية، والذات المثالية، الذات الواقعية: وهي الذات لما يراها الشخص الآن، والذات المثالية وهي ما يحب الشخص أن يكون عليها مستقبلاً، كلما اقتربت الذات الواقعية من الذات المثالية أصبح الفرد محققاً لذاته وسعيداً، أما التباعد الكبير ما بين الذات الواقعية والذات المثالية فيترتب عليها أن يكون الشخص غير سعيد أي غير راض عن ذاته وعن حياته، أي بمعنى أخر كلما زاد احتمال أن تكبر المسافة ما بين الذات الواقعية والذات المثالية زاد احتمال تعرض الفرد إلى عدم الاتزان، لذا غير إن التباين بين مفهوم الذات

الواقعية والذات المثالية قد يكون مقياساً يدل على التكيف العام للفرد. ويرى روجرز أنه كلما كانت الذات المثالية قريبة من الذات الواقعية يكون الفرد أكثر إنجازا وأكثر سعادة، وكلما كان التنافر بينهما كبيراً، ينتج من ذلك عدم سعادة وعدم رضا وانزعاج والغموض والإرباك (ريشان، 2009).

أما سماتهم الشخصية فهي وإن اختلفت من شخص إلى آخر، ومن درجة لأخرى فإنها لا تتصف على أية حال بالاكتئاب والانعزالية أو العدوان، هؤلاء هم الأسوياء، وهم يملكون قدراً كافياً من الهدوء العقلي والاتزان النفسي، ومن القدرة على العيش في سلام مع أنفسهم ومع غيرهم من الناس (القاسمي، 2016).

6.1.2 العوامل المهمة في تكوين مفهوم الذات :

يساهم في تكوين مفهوم الذات مجموعة من العوامل نبرزها كالآتي:-

1. تحديد الدور: يعتبر تصور الفرد لذاته من خلال الأدوار الاجتماعية وسمات مفهوم الذات من الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، وهي من العوامل الهامة التي تساهم في تكوين مفهوم الذات لديه. والفرد في أدائه للدور الذي يقوم به سواء كان قاصدا أم غير قاصد هو الذي يحدد علاقاته مع الأشخاص الآخرين، أن الدور الاجتماعي للسلوك البشري يتأثر بإحساس الشخص بهويته وتقدير الآخرين له من خلال الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها (Shapiro, 2014).
2. التفاعل الاجتماعي: إن التفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية الإيجابية هي تعزز الفكرة الجيدة عن الذات، أي أن مفهوم الذات الموجب يعزز نجاح التفاعل الاجتماعي ويزيد من نجاح العلاقات الاجتماعية (جماغ، 2016).

3. المعايير الاجتماعية: وقد ظهرت أهمية المعايير الاجتماعية وخاصة المعايير الجسمية بالنسبة لمفهوم الذات بعد أن ثبت من خلال دراسة كل من (سكورد وجورادك Scord & Jourdak) في (زهران، 1983)، التي تمت في هذا المجال أن صورة الجسم والقدرة العقلية وما لها من أثر في تقييم الفرد لذاته تعتمد على معايير اجتماعية، يتضح أننا نحمل في عقولنا تأثيرا للمعايير الاجتماعية على أمالنا وأهدافنا وصورة الجسم لدينا (البقمي، 2002).

4. اللغة: إن الطفل عندما يسمع صوته ويسمع نفسه وعندما يتحدث، فانه يثير في نفسه فضلاً على إثارته للآخرين، وبسبب ذلك فانه لا يستطيع أن يتفاعل مع كلماته الخاصة، ويبدأ ينكر لكون اللغة التي قلما تسمع ويستجاب لها بواسطة نفسه والآخرين بالمثل، فيعلم ويعرف ذاته ويسهل عليه تطور اللغة اتخاذ دوره والاستجابة للسلوك المتوقع للآخرين (البقمي، 2002).

7.1.2 نمو مفهوم الذات

ينمو مفهوم الذات ويتطور ويتعدل من خلال الخبرات التي يمر بها الفرد في بيئته الاجتماعية ومن خلال تفاعله مع الأشخاص المهمين بالنسبة إليه ولذلك فإننا نقيم أنفسنا بناء على تقييم الآخرين لنا، وبحسب إدراكنا للكيفية التي يقيمنا بها الآخرون.

كما تعتبر المدرسة ذات علاقة وثيقة بتكوين مفهوم الذات عند الطفل، في المرحلة الثانية بعد الاسرة, وتعتبر امتدادا للأسرة، التي هي بمثابة المؤسسة الأولى التي ينشأ بها لتوجيه نمو الطفل ونمو قدراته المعرفية وقدراته، كما أنها تؤثر في نمو الطفل عن طريق الدوافع والميول والاتجاهات والقيم والمهارات الاجتماعية بالإضافة إلى تقديره لذاته، فالطالب الذي يكون عن نفسه فكرة أنه ذكي، والآخرين يعتقدون ذلك، فإنه يسلك ويتصرف على هذا الأساس ليحافظ على هذا المفهوم (عبد الواحد، 2016).

ويعتبر المراهق لكونه غير ناضج انفعاليا محتاجاً خلال هذه المرحلة إلى عدة تكيفات جديدة مطلوبة منه، وذلك لأن هذه المرحلة تتميز بتغيرات جسمية ونفسية لها أثر كبير في حياة الفرد، وهذه المرحلة بحاجة إلى صبر وذلك لأن المراهق يتصرف مرة كالأطفال، ومرة أخرى كالكبار فلا بد من توجيه منظم لحياته الانفعالية التي تتميز بالخيال وفي أحلام اليقظة، فالنمو الانفعالي السليم ييسر إلى الوصول إلى الثقة بالنفس وفهم الذات الإيجابي، أيضا يؤثر في التفاعل الاجتماعي، فإذا وجد المراهق الإرشاد الجيد والصحيح يبدأ يؤكد ذاته ويشعر بالمسؤولية تجاه الأسرة والمدرسة والرفاق، وإذا حصل على عكس ذلك يشعر بالصدمة النفسية، ويشعر بالفشل والرغبة في مقاومة السلطة المتمثلة بالأسرة والمدرسة، مما يؤدي إلى مشاكل تدفعه إلى سوء التوافق النفسي لديه (عبد الواحد، 2016).

8.1.2 الصفات المكونة لمفهوم الذات:

يمثل مفهوم الذات الفكرة التي يحملها الفرد عن نفسه أو ذاته فهي مجموعة من الصفات التي يطلقها الفرد على نفسه في عدة مجالات:

1- **صفات جسمية:** سليم، جميل، قبيح، سمين، نحيل، طويل، قصير، وغير ذلك.

2- **صفات مرتبطة بالقيم الاجتماعية:** متساهل، متسامح، متعاون، عادل، كريم، شريف، نحيل.

3- **صفات تتعلق بالقدرات العقلية:** موهوب، مجتهد، غبي، ذكي، شريف، بخيل.

4- **صفات تتضمن الجوانب الانفعالية:** خجول، متزن، عصبي، مزاجي، حاد الانفعال وغير ذلك (بركات، 2008).

9.1.2 خصائص مفهوم الذات :

لمفهوم الذات خصائص كثيرة منها :

1. مفهوم الذات المنظم (organized): انه بناء منظم يضيف فيه الناس المعلومات لديهم عن أنفسهم في فئات ويربطون هذه الفئات بعضها ببعض.
2. مفهوم الذات متعدد الجوانب (multifaceted): أي أن الفرد يضيف الخبرات التي يمر بها إلى فئات وقد يشاركه الكثير في هذه التصنيفات، أي أن مفهوم الذات لديه عدة جوانب وليس جانب واحد وهذه الجوانب كالمدرسة، العلاقات الاجتماعية، الجاذبية الجسمية، القدرة العقلية والجسمية .... الخ .
3. مفهوم الذات الهرمي (hierarachical): أي قاعدة الخبرات التي يمر بها الفرد وتقسم إلى قسمين: مفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الذات غير الأكاديمي.
4. مفهوم الذات الثابت (stable): أي الثبات النسبي وخاصة في قمة الهرم ويقل ثباته كلما نزل من قمة الهرم وهذا يتعلق بالمراحل العمرية لأن المفاهيم تتغير من مرحلة عمرية إلى أخرى وذلك نظراً للمواقف والأحداث والخبرات التي يمر بها الفرد (رشيد، 2015).

10.1.2 مظاهر التكيف الحسن للذات

لقد جرت محاولات عديدة لتحديد مظاهر التكيف الحسن لذات الفرد ومن أهم المظاهر التي أشارت إليها تلك الدراسات والعلاقة الجيدة مع الذات وتتمثل في ثلاثة أبعاد:

1. فهم الذات، أن يعرف الفرد نقاط القوة والضعف لديه وأن لا يبالغ في تقدير صفاته وأن لا يقلل منها .

2. تقبل الذات، أن يقبل الفرد ذاته بالإيجابيات والسلبيات وأن لا يرفضها، لأن رفض الذات يؤدي إلى رفض الآخرين، والفشل في التكيف، ويعمل أيضا على التخلص من السلبيات ودعم الإيجابيات.
3. أن يسعى الفرد إلى تطوير ذاته ويكون ذلك بالتأكيد على جوانب القوة والتغلب على مواقف الضعف (بركات، 2008).

11.1.2 أنواع مفهوم الذات:

مفهوم الذات مكون من عدة أنواع هي:

1. **مفهوم الذات الإيجابي:**- ويتمثل من خلال تقبل الفرد لذاته والرضا عنها، من خلال التمتع بمفهوم ذات إيجابي بصورة واضحة ومتبلورة للذات، وذلك من خلال التعامل مع الآخرين الذي يظهر فيه دائما احترام الذات وتقديرها والمحافظة على مكانتها ودورها وأهميتها، والثقة بالنفس والتمسك بالكرامة والاستقلال الذاتي مما يعبر عن تقبل الفرد لذاته والرضا عنها (ابوعطية، 2010).
2. **مفهوم الذات السلبي:**- هناك نمطان لمفهوم الذات السلبي: أولا: تكون فترة الفرد عن نفسه غير منتظمة، حيث لا يكون لدى الفرد إحساس بثبات الذات وتكاملها، أذا لم يعرف مواطن القوة والضعف لديه، وهنا يشير إلى سوء التكيف. ثانيا: يتصف بالثبات والتنظيم ويقاوم التغيير وفي النمطين فإن أي معلومات جديدة عن الذات تسبب القلق والشعور بتهديد الذات، وهنا تظهر العلاقة الوثيقة بين مفهوم الذات الإيجابي والصحة النفسية من جهة، وبين مفهوم الذات السلبي والاضطراب النفسي من جهة أخرى (ملحم، 2013).

3. **مفهوم الذات الخاص:**- ويشير إلى فهم الذات كما هي عليه من وجهة نظر الشخص وتتضمن مخاوفه ومشاعره المتصلة بعدم الأمن، ونقاط الضعف التي لا يعترف بها الإنسان لأحد وهذه تتضمن بالإضافة إلى الجوانب السلبية والجوانب الايجابية (ابوعطية، 2010).

12.1.2 محددات مفهوم الذات:

تتحدد الذات بعدة محددات تتمثل في:

1. **المحددات الأسرية والاجتماعية:** يعتبر مفهوم الإنسان عن ذاته مستمدا من سلوك الأشخاص الهامين في حياته، فالأطفال الذين يشعرون بالحب والتقبل والرضا عن حياتهم يحملون شعوراً إيجابياً نحو الذات، أما الأطفال الذين لايشعرون بالتقبل والرضا عن أبويهم يكونوا أكثر عرضة للتأثر بوسائل الآخرين السلبية، وهكذا نجد أن للوالدين تأثيرا هاما في بناء شخصية أبنائهم وتكوين مفهوم الذات لديهم.
2. **المحددات المدرسية:** إن الطريقة التي يعتمدها المدرسون في الحكم على طلابهم من خلال المدح والذم تلعب دورا هاما في تشكيل مفهوم الذات لديهم.
3. **محددات الرفاق والأصدقاء:** يحتاج كل طفل بأن يكون لديه أصدقاء من أجل أن يشعر بأهميته، وتساعده على أن يكثف تعامله مع غيره، فهو يبحث عن مجموعة من الأصدقاء التي تهيئ له الفرصة المناسبة للهروب من مطالب الكبار في الأسرة والمدرسة (الدلفي، 2009).

13.1.2 المؤثرات الاجتماعية في تحقيق مفهوم الذات

إن تحقيق مفهوم الذات لدى الفرد يتأثر بالمؤثرات الاجتماعية التي تحيط به، فحب الوالدين وعطفهم واتجاهاتهم نحو الطفل أثناء مراحل نموه المختلفة تكون على درجة كبيرة من

الأهمية في تكوين مفهوم الذات لديه، كما وأن هناك أهمية واضحة للأفراد خارج نطاق الأسرة كالمعلمين والزملاء والأصدقاء في تكوين مفهوم الذات لدى الفرد.

ويمكن القول أن الدور الاجتماعي في مفهوم الذات يؤثر في نمو صورة الذات لدى الفرد، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي ووضع الفرد في سلسلة من الأدوار الاجتماعية في الحياة الواقعية، لهذا فإن هناك علاقة واضحة بين مفهوم الذات والتفاعل الاجتماعي السليم والعلاقات الاجتماعية في تعزيز الفكرة السليمة عن الذات لدى الفرد (ملحم، 2013).

14.1.2 نظريات الذات

تناولت العديد من النظريات مفهوم الذات بالبحث والتحليل وفيما يلي بعض هذه النظريات

1.14.1.2 نظرية أبراهام ماسلو (1943)

صاحب هذه النظرية العالم ماسلو (Maslow) وقد تناولت هذه النظرية مفهوم الذات من خلال حديثها عن تحقيق الذات، الذي هو في أعلى قمة هرم الحاجات الذي جاء به ماسلو، حيث رتبها بهرمية تسلسلية كالأتي:

1. الحاجات الأساسية (البيولوجية): مثل الطعام والماء والهواء والمسكن حيث تظهر هذه الحاجات الفسيولوجية عندما يتعرض الفرد للحرمان الشديد، فتصبح لها الأولوية في الإشباع بل تحجب ما عداها من حاجات الفرد.
2. الحاجة إلى الأمن: وذلك من خلال الحاجة إلى الأمن النفسي والأمن الوطني وأمن الممتلكات والأمن الوظيفي، وتتمثل في حاجة الفرد إلى حماية نفسه ورعايتها من الظروف التي تشكل خطرا عليه كالعواصف والأعاصير وعدم الاستقرار المادي إلى جانب الأمن النفسي والمعنوي.

3. الحاجة الاجتماعية: الحاجة إلى الحب والانتماء وتكوين علاقات وصداقات وذلك يتم بإشباع هذه الحاجة من خلال اتصال الفرد مع غيره ومن خلال تعامله معهم بصورة أو بأخرى، بحيث تجمعهم آمال ومصالح وأحداث مشتركة فهي تتضمن إعطاء الفرد الحب والانتماء، بدل القمع وعدم المحبة، وإن الإخفاق في تحقيق هذه الحاجات يقود إلى سوء التكيف النفسي والعديد من المشكلات السلوكية.
4. حاجات التقدير واحترام الذات: حيث يؤكد ماسلو على أن الاعتبار الحصين للذات يعتمد على الكفاية والإنجاز والثقة بالنفس وليس السمعة الخارجية التي قد تؤدي إلى مشاعر النقص والضعف والعجز.
5. حاجات تحقيق الذات: هي العوامل التي ترتبط بالفرد نفسه وما يمتلكه من قدرات وإمكانيات من جهة، واعتماده على المؤثرات البيئية من جهة أخرى ويقوم بتسخيرها واستعمالها من اجل تحقيق ذاته (رشماوي، 2013).

لقد وضع ماسلو تحقيق الذات على قمة الهرم في نظريته وقال: إنه عندما يتم إشباع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمان والحاجات الاجتماعية، فان الحاجة لتحقيق الذات تظهر لتصبح هي الحاجة الملحة التي توجه سلوك الفرد، وقال أيضا إن حاجات تحقيق الذات لها شقان، الشق الأول يتعلق بالاعتناء بالنفس وتقديرها ويشمل الثقة بالنفس واحترامها والاستقلال والحرية، وإشباع هذه الحاجات يقود إلى الشعور بالقوة وبأن الإنسان مفيد وضروري في هذه الحياة، أما الشق الثاني فيتعلق بحاجة الفرد لتقدير الآخرين له وأنَ حاجات تحقيق الذات تأتي بعد أن تكون بقية الحاجات قد أشبعت بصفة أساسية، ويقول ماسلو إن الذات رغبة الفرد بأن يصبح أكثر متميزاً عن غيره، وبالتالي فإنَ الإنسان المحقق لذاته يحاول أن يحقق كل قدراته وطاقاته

المحتملة بحيث يكون هذا الفرد مهتما بتحقيق ذاته وتنميتها بالفكر الخلاق بأوسع معانيه (سليمان، 2003).

ولهذا نجد إن إشباع جميع هذه الحاجات يهدف إلى إزالة التوتر وإبعاد الألم، وإن هذه الحاجات تخضع إلى عمليات التعلم من ناحية، وإلى الحرمان من ناحية أخرى، فالشعور بالحرمان يعرض الفرد إلى الاضطراب والقلق والتوتر، وخاصة إذا كان صغير السن إذ لم يتدرب على تحمل الحرمان، لذلك فان أهم عوامل الانحراف هو الشعور بالحرمان الذي ينتج عن وجود عائق بالبيئة يحول دون إشباع الحاجات الأساسية للفرد. لذلك نجد أن كثيراً ممن حرموا من الحاجات العضوية والنفسية كون أوضاع أسرهم الاجتماعية والاقتصادية صعبة، وعاجزة عن تقديم أبسط المقومات المادية للحياة الإنسانية (عودة، 2009).

2.14.1.2 نظرية الذات عند كارل روجرز(Rogers) 1931:

يرى روجرز (Rogers) إن الذات هي الركن الأساسي في نظريته للشخصية لدرجة أنها من الشائع أن تعرف باسمه، ومن أبرز الأفكار في نظرية الذات لكارل روجر، أن ما يحدد السلوك ليس المجال الطبيعي الموضوعي، ولكنه المجال الظاهري.

ولم يُعرَف روجرز الشخصية أبداً، ولكنه عرف الذات وكانت نظرته نظرة إيجابية نحو الناس، ويعتقد أنهم قادرون على حل مشكلاتهم.

وتتكون الذات عند روجرز من ثلاثة مفاهيم، هي:

1. الكائن العضوي: ويعني الفرد بكليته أفكاره وسلوكه ووجوده الجسماني.
2. المجال الظاهري: يشير إلى كل ما يخبره الفرد أي الخبرات التي يمر بها، فالفرد يحول خبراته إلى رموز يدركها ويقيَهما في ضوء مفهوم الذات لديه والمعايير الاجتماعية، فإن

تطابقت معها تؤدي إلى الراحة وعدم التوتر، وإن تعارضت ولم يرمزها أدت إلى التـــوتر والقلق وسوء التوافق.

3. الذات: إذا تطابقت الذات الواقعية مع الذات المثالية يكون السواء وعدم الاضطراب (كفـــافي وآخرون، 2013).

ويرى روجرز أن معظم سلوكيات الفرد تكون متوافقة مع مفهومه لذاته بواسطة :

1. التكيف النفسي: يتم التكيف النفسي عندما يستوعب الفرد جميع خبراته ويعطيها معنى يلائـــم مفهوم الذات لديه.
2. الخبرات: فالخبرات التي لا تتوافق مع مكونات ذات الفرد تعد مهددة لكيانها، فالذات عنـــدما تواجهها مثل هذه الخبرات تزداد تماسكا وتنظيما للمحافظة على كيانها .
3. الخبرات المتوافقة مع الذات: فالفرد يتفحص الخبرات المتوافقة مع الذات ويستوعبها, ولذلك تزداد قدرة الفرد على تفهم الآخرين وتقبلهم (رشيد، 2015).

وتقوم الذات عند روجرز بمجموعة من الوظائف أبرزها:

1. إن تصور الفرد لذاته يتبع القوانين العامة والمبادئ الأساسية للإدراك.
2. إن مفهوم الذات صيغة إجمالية جشطالت(Geshtal) تمثل نمطا مترابطا منظمـــا ومتماســـكا ومتكاملا من الادراكات المتعلقة بالذات، ورغم أن ذات الفرد تتميز على الدوام نتيجـــة مـــا يستجد من خبرات إلا أنها تحتفظ بنمط جشطالتي.
3. إن الصيغة الكلية للخبرة كما يدركها الفرد والتي تعرف بالذات يعيها الفرد في مستوى الشعور وليس اللاشعور (غانم، 2006: 71-70).

3.14.1.2 نظرية جورج ميد (Gorge meed)

مفهوم الذات عند جورج ميد (Gorge meed) موضوعاً للوعي أو الشعور بالـــذات، أي أن الوعي، أو الشعور هو: استجابة لخبرات مؤكده، مثل: الألم والسرور والتفكير، وأيضا الوعي بالذات أي اتجاهات الشخص ومشاعره نحو نفسه أي إدراكه لنفسه وتقييمـــه لهـــا أوهـــي فكـــره الشخص عن ذاته أو نفسه. ويرى جورج ميد أيضا أن الذات تتضمن جانبين منفصـــلين، ولكـــن متزامنين: الأنا المتكلم، ومفهوم الذات، والذات الاجتماعية، ويرى أن للفرد عدة مفـــاهيم للـــذات، مفهوم الذات الجسمي ومفهوم الذات حسب الدور الذي يقوم الفرد بممارسته في حياتة أليومية مثل دور الأب ودور الطالب ودور الصديق ودور الطفل، أما الذات الاجتماعية وتتضمن عـــدة أدوار وهي الصفات التي يراها الفرد في ذاته عندما يتفاعل مع الآخرين وأيضا الصفات التـــي يمكـــن ملاحظتها ووصفها (عبد الواحد، 2016).

4.14.1.2 نظريه وليم جيمس (Willim Games)

يعرف جيمس الذات بأنها: المجموع الكلي لكل ما يستطيع الإنسان أن يدَعي أنـــه لـــه، جسده وسماته ومقدراته وممتلكاته المادية والأسرية والأصدقاء وقد ناقش جيمس الـــذات تحـــت ثلاثة عناوين .

الأول: مكونات الذات وهي:

1. الذات المادية: وهي عبارة عن الممتلكات المادية للفرد.
2. الذات الاجتماعية: ويظهر من خلال نظر الناس له وبالأخص الزملاء.
3. الذات الروحية: وهي النزعات والميول، والملكات النفسية لدى الفرد.
4. الذات الخالصة: وهي الإحساس بالهوية الشخصية أو الذات الداخلية لدى الفرد.

الثاني: مشاعر الذات والتي تتمثل في مشاعر الفرد واتجاهاته عن نفسه، ومن ناحية أخرى مجموعة العمليات السيكولوجية التي تحكم السلوك والتوافق من خلال عمليات التفكير والتذكر والإدراك.

الثالث: نشاط البحث عن الذات وحفظها (عبد المعطي، 2003).

15.1.2 المنظور الاجتماعي

يرى أصحاب هذه النظرية أن الذات نتاج إجمالي، وذلك من خلال تفاعل الفرد مع المحيط به، ويرى كولي (Cally) أن الذات لا تُمنَح للفرد عند ولادته؛ لأنها تتميز بالنمو الاجتماعي ويرتبط ذلك بالمشاعر أو العواطف، ويرى أن الذات الاجتماعية، فكرة الفرد من خلال التواصل بين الأفراد، ويشكل مفهوم الذات الاجتماعي شكلاً من أشكال نمو الذات ويتحقق هذا عندما يكون الفرد عضواً في جماعات معينة يسودها التعادل والمحبة والتضامن وبذلك يكون للفرد عدة ذوات تباعا لانضمامه إلى جماعات متعددة (عبد المعطي، 2003).

ومن خلال استعراض النظريات المتعددة التي تحدثت عن مفهوم الذات وكيفية تشكله لدى الفرد، يتفق الباحث مع ما تحدثت به مجمل هذه النظريات في نظرتها نحو الذات، حيث أن كل نظرية من هذه النظريات نظرت إلى الذات ضمن رؤيتها وفلسفتها الخاصة، ولكن الباحث يركز على قضية التنشئة الاجتماعية ودورها الهام في تكوين مفهوم الذات، حيث يرى أن مفهوم الذات ليس مفهوماً جامداً بل هو مفهوم دينامي يتأثر بالبيئة المحيطة بالفرد خصوصا في سنوات حياته الأولى، فالتنشئة الاجتماعية والتربية التي يتلقاها الطفل في سنوات طفولته الأولى تلعب دورا مهما في تكوين مفهوم الذات لديه، وهذا يعتمد على طبيعة التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الابوية التي يتعامل بها الوالدان مع الطفل داخل الأسرة، ويعتمد تكوين الذات أيضا على

مدى ما يتاح للطفل من اكتساب للمهارات الاجتماعية والمعرفية والانفعالية والعاطفية اللازمة لتحقيق التكيف السليم مع بيئته المحيطة، فحب الوالدين وعطفهم واتجاهاتهم الإيجابية نحو الطفل أثناء مراحل نموه المختلفة لها أهمية كبيرة في تكوين مفهوم ذات إيجابي لديه، وتظهر أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها تلعب دوراً أساسياً في تشكيل شخصية الفرد في المستقبل وفي تكوين الاتجاهات الاجتماعية لديه وفي إرساء دعائم شخصيته فالشخصية هي نتاج هذه الأساليب التي تحدثت عنها سابقا، لذلك فإن الدعائم الأولى للشخصية توضع في مرحلة الطفولة وطبقا لأساليب التنشئة الاجتماعية التي يمارسها الوالدان على الطفل وهذا من شأنه أن يساهم في نمو شامل للطفل جسمانيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا في وسطه الاجتماعي وتعمل على الوصول به إلى تكوين مفهوم ذات إيجابي نحو ذاته ونحو البيئة المحيطة به.

16.1.2 التكيف النفسي

التكيف لغة: تعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة، فهي نقيض التنافر والتصادم، والتكيف في علم النفس يشير إلى العملية الديناميكية المستمرة التي يهدف بها الشخص إلى أن يغير سلوكه، ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين البيئة، وبناء على ذلك الفهم نستطيع أن نعرف هذه الظاهرة بأنها: القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين الفرد وبيئته (فهمي، 1978).

ويعرَف التكيف النفسي أيضا على أنه تفاعل الفرد مع بيئتها المحيطة به وفقا لقدراته وإمكانياته لإشباع حاجاته ورغباته، ووفقاً للظروف الخارجية التي تمليها تلك البيئة (حسين وأليمة، 2011: 181).

ويمكن النظر إلى التكيف باعتباره مجموعة ردود الأفعال التي بسببها يعدل الفرد فيها من بنائه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط محيطه، أو لخبرة جديدة، ولا يعني هذا أن التكيف

يقف عند حدود ما يحصل لدى الفرد من تغيير، بل يتضمن ما يجديه لينجز عمليه التكيف، ومن المهم الإشارة إلى أن محيط الفرد يتضمن ثلاث جهات رئيسية: في المحيط الداخلي للفرد والمحيط الاجتماعي والمحيط الطبيعي للبيئة الطبيعية. وعلى الرغم أن هذه الجهات الثلاث تتفاعل في تكوين المحيط العام لدى الفرد، إلا أن واحدة قد تكون هي الغالبة في فترة من فترات حياة الفرد (نوري، 2009).

والتكيف يمكن تفسيره بعدد من المعاني أهمها:

1. التكيف بالمعنى النفسي:

ينظر علماء النفس إلى موضوع التكيف من زاويتين أساسيتين: الأولى هي دراسة الوظائف النفسية المختلفة التي تظهر لدى الإنسان حيث يدرس مثل الدوافع والعواطف والتخيل والإدراك، ودراسة تحليلية للوصول إلى القوانين أو المبادئ العامة التي تضبط تفسير سير كل منهما. أما الثانية: فدراسة الإنسان من حيث هو كل يعمل، فهو شخصية فريدة تعمل في شروط محيطة (سمارة، 2010).

ويرى الباحث أن التكيف النفسي هو العملية المستمرة التي يهدف من خلالها الفرد تغيير سلوكه، أو بنائه النفسي، ليحدث علاقة إيجابية بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين بيئته من جهة أخرى.

2. التكيف بالمعنى الاجتماعي:

هو إقامة علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها، وذلك بالتأكيد على الدور الوظيفي ومعرفة التغيرات التي يجب على الفرد القيام بها من أجل تحقيق التكيف الذي يتضمن نوعا من الثبات الاجتماعي لتمكين الفرد من التكيف اجتماعيا كبقية أفراد المجتمع،

وكذلك يتضمن هذا النوع من التكيف أسلوب حل المشكلات التي تنشأ في عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع (سمارة، 2010).

ويمكن القول بأن التكيف بالمعنى الاجتماعي يتطلب الالتزام بقيم المجتمع وتلبية مطالبه ومواجهة شروط التغيير فيه، فضلا عن محاولة العمل على تقدم المجتمع والسعي لإحداث التغييرات فيه نحو الأحسن بقدر المستطاع.

3. التكيف بالمعنى البيولوجي:

إنَ مفهوم التكيف أصلا هو مفهوم بيولوجي يعني التلاؤم الَذي تقوم بها الكائنات الحية في سبيل البقاء والتعايش في البيئة، فالتكيف بهذا المعنى: يعني عملية الصراع بين الكائن الحي وحاجاته، وبين شروط البيئة المحيطة، وهو يهدف إلى الوصول إلى التلاؤم والتكيف بين هذه الحاجات، ومن هنا فالإنسان يتصف بالمرونة في مواجهة هذه الظروف ليصل إلى عملية التكيف والتلاؤم فيها (Norman, 1998).

والتكيف هو حاله إيجابيه توجد لدى الفرد تشير إلى تمتعه بعدد من المظاهر التي تتلخص بالحياة الهانئة التي من مظاهرها الرضا عن الذات، والشعور بالسعادة والتفاؤل، والميل إلى المرح والاستمتاع بالحياة (ريحاني وآخرون، 2009). الواردة في دراسة (الجعيد،2011).

فالطفل الذي يتكيف تكيفا سليما مع العوامل المحيطة به فهو طفل مطمئن على حياته وعلى مستقبله وهو طفل متوازن مع عواطفه وانفعالاته، بينما الطفل الذي يفشل في إقامة هذا التكيف فانه لايقوى على مواجهة الصعوبات والمشكلات اليومية التي تواجهه وقد نجده منطوياً ومنعزلاً ومكبوتاً وقد يلجأ إلى السلوك الخاطئ والسلوك المنحرف ويعرض نفسه إلى الخطر وخطر الانحراف، فيقوم الطفل بِلوم الآخرين بدلا من أن يلوم نفسه وأيضا يقوم باتهام الناس

بذنوبه وتصرفاته وسلوكه وأخطائه ويكذب ويسرق ويفشي وينحرف سلوكه (أبو سكينة وراغب، 2012)

ويرى علي وشريت أن عملية التوافق ليست عملية جامدة ثابتة تحدث في موقف معين بل إنها عملية مستمرة ومتواصلة، فعلى الفرد أن يواجه سلسلة لا تنتهي من المشاكل والحاجات والمواقف التي تحتاج إلى سلوك مناسب يؤدي إلى خفض التوتر وإعادة الالتزام والاحتفاظ بالعلاقة مع البيئة، وهذا يعني أن الفرد مطالب بإعادة الالتزام والاحتفاظ بالعلاقة المنسجمة مع البيئة ويعني ذلك أن عملية التوافق أنها عملية دينامية وظيفية (علي وشريت، 2004).

17.1.2 مجالات التكيف النفسيَ

ينقسم التكيف النفسي إلى عدة مجالات هي:

أولاً :- التكيف الشخصي

يعد التكيف الشخصي بمثابة الشعور بالسعادة مع الذَات والآخرين وإشباع معظم الحاجات والدوافع والرغبات والقدرة على مواجهة متطلبات الحياة، ويتأثر التكيف الشخصي بعدة اعتبارات منها:

1. الصحة النفسية.
2. تحقيق الذات.
3. القدرة على مواجهة متطلبات الحياة.
4. إشباع الرغبات والدوافع والميول.
5. القدرة على المواجهة للواقع وعدم اليأس (حسين واليمه، 181:2011)

ثانيا:- التكيف الاجتماعي

يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتـــزام بأخلاقيـــات المجتمـــع، ومســـايرة المعـــايير الاجتماعية، وتقبل التغير الاجتماعي، والعمل لخير الجماعة، والتفاعل الاجتماعي الســـليم فـــي إقامة علاقات طيبة وإيجابية مع أفراد المجتمع، مما يؤدي إلى الصَحَة الاجتماعيَـــة (زهـــران، 27:1997). الواردة في دراسة (الكحلوت، 2011).

ثالثا:- التكيف الأسري

هو تمتع الفرد بحياة سعيدة داخل أسرة تقدره وتحبه، مع شعوره بدوره الحيوي داخـــل الأسرة والتعاون بينه وبين أفراد الأسرة ومدى قدرة الأسرة على توفير الإمكانات الضـــرورية (الحجار، 17:2003). الواردة في دراسة (الكحلوت، 2011).

رابعا:- التكيف المهني

ويتضمن التكيف المهنيَ الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشَعور بالرضا والنجاح، بالإضافة إلى العلاقات الطيَبـــة مـــع الزملاء والتغلب على المشكلات، ويعني أيضا التكيف المهني توافق الفرد ببيئة العمـــل (علـــي وشريت، 2004).

18.1.2 مظاهر التكيف الحسن:

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تدل على التكيف النفسي:

1. أن تكون طموحات الفرد في التفكير في مستوى إمكانيته وتفكيره.
2. أن ينظر إلى الحياة نظرة واقعية وعقلانية.

3. أن يشعر بإشباع حاجاته النفسية.

4. أن يتوفر لدى الفرد مجموعة من السمات أو الصفات الشخصية مثل الثَبات الانفعاليَ، والاتساق في الأفق والتفكير، وأن يشعر بالمسؤولية المجتمعية والمرونة.

5. أن يكون مفهوم الفرد لذاته يتطابق مع الواقع الذي يعيش به، أو كما يدركه الآخرون عنه.

6. أن يتوفر لدى الفرد مجموعة من القيم والاتجاهات الإيجابية والاجتماعية التي تبني المجتمع مثل: الاحترام والعلم وأداء الواجب واحترام الزمن والمواعيد ... الخ (الداهري، 2008).

19.1.2 مظاهر ومساوئ عدم تكيف الفرد مع ما حوله:

وللتكيف السيئ عدة مظاهر وهي:

1. شعور الفرد بعدم الرضا والضيق والتعاسة المستمرة.

2. العزلة الاجتماعية: وتظهر نتيجة لفشل الفرد ببناء علاقات اجتماعية فاعلة وعدم الشعور بالانتماء للجماعة.

3. عدم فهم الفرد لذاته: يعتبر فهم الذات من المعايير المهمة والأساسية للتكيف فإذا فشل الفرد في معرفة ذاته بموضوعية وواقعية، وحمل فكرة خاطئة عن هذه الذات يصبح عرضة للتكيف السيئ.

4. رفض الذات: وهو تعبير عن شعور الفرد بالدونية أو النقص وهو مظهر مهم من مظاهر سوء التكيف يظهر على شكل عدم احترام الذات واحتقارها.

5. الجمود: عدم القدرة على التعامل مع المشكلات التي تواجه الفرد بمرونة، أي فشل الفرد في استخدام وسائل وأساليب متنوعة وفاعلة لهذه المشكلات.

6. عدم قدرة الفرد على تحمل المسؤولية: ويشير هذا المظهر إلى فشل الفرد في اتخاذ القرارات الصائبة مما يجعله عرضة للارتباك والشك والحيرة والتردد أمام المواقف الحياتية المختلفة حتى البسيطة منها، وبالتالي يعجز عن تحمل أعباء الحياة وتضعف قدرته على الشعور بالاستقلالية في اتخاذ القرارات.

7. الاضطراب الانفعالي: وهنا يقوم الفرد بإظهار اضطراب لا يوازي المواقف المثيرة سواء بالانفعال الزائد عن اللزوم، أو بالانفعال المنخفض الذي يعبر عن البلادة والبرودة في التعامل مع المواقف المثيرة.

8. عدم الشعور بالأمن والاستقرار: وهو شعور الفرد بعدم الراحة النفسية والخوف والتردد وعدم الاستقرار في عمله وفي تعامله مع الآخرين.

9. الأنانية: وهي تغليب الفرد لمصلحته الشخصية والذاتية على مصلحة الجماعة حيث يصبح الفرد أكثر نزوعا نحو الفردية والانطواء والانزواء عن الآخرين، ولا يستطيع الانخراط في تكوين علاقات اجتماعية (بركات، 2006).

20.1.2 عناصر التكيف :

إن التكيف عملية ديناميكية لتفاعل الفرد مع من حوله، ويكون الهدف من هذه العملية هو إقرار التوازن بين الفرد من جهة والمحيط من جهة أخرى، ولعملية التكيف عنصران هامان أساسيين هما :

1. المحيط النفسي الداخلي للفرد، ويتضمن الفرد وما ينطبق عليه بناؤه النفسي من خبرات ودوافع وقدرات وقيم وميول وعواطف واتجاهات .

2. المحيط الخارجي: ونقصد به كل ما يحيط الفرد من بيئته الطبيعية (كالماء والهواء والمأكل والمسكن)، وبيئته الاجتماعية (الأسرة ، الأصدقاء، المدرسة، النادي ...الخ)

إن هذين العنصرين يتفاعلان مع بعضهما البعض أثناء عملية التكيف، وعندما يتحقق التكيف لدى الفرد يستطيع إن يشبع حاجاته ضمن شروط المحيط، وليس معنى ذلك أن الإنسان أثناء عملية التكيف يقوم بتعديل بنائه النفسي فقط، ولكنه يقوم بدور إيجابي في تغيير وتعديل محيطه، وهذا الدور له تأثير كبير على بناء الفرد النفسي وشعوره بالرضا والسعادة والطمأنينة (العناتي، 2003).

21.1.2 مصادر سوء التكيف النفسي

تتعدد العوامل التي يحتمل أن تقود نحو سوء التكيف النفسي منها:

1. **العوامل الذاتية:** تشير الشخصية إلى مجموعة من العوامل الداخلية التي تجعل سلوك الشخص متسما بالثبات والاستقرار، ومن هذه العوامل: المكونات الجسمية والعقلية، والصحة العامة، وقد تكون هذه المكونات مصادر سوء التكيف لدى الطفل، ومنها ضعف النمو الجسمي والصحة العامة وكذلك التشوهات والعاهات الجسمية، عند ذلك سيشعرون بأنهم أقل من أقرانهم العاديين وخصوصا عندما تأتيهم تعليقات، أو انتقادات من المحيط (غيث، 2006).

2. **الظروف الاجتماعية والاقتصادية:** فقد وجد أن مستوى التحصيل لأبناء الطبقة المتوسطة والغنية يزيد على مستوى تحصيل الطلاب من أبناء الطبقة دون المتوسطة والفقيرة، ويرجع سبب ذلك كلما ارتفع السلم الاجتماعي زاد في الدافع إلى التعليم وذلك من خلال الجو المنزلي الذي يساعدهم على التحصيل الدراسي من خلال توفير حجرة مناسبة للدراسة، بالإضافة إلى وجود وسائل تثقيف مختلفة مثل المذياع والتلفاز والانترنت والصحف، بالإضافة إلى جو المنزل الذي

يسوده التفاهم والمحبة والاحترام الذي يجعل الطالب يتفرغ للدراسة من أبناء الطبقة دون المتوسطة والفقيرة بالإضافة إلى أساليب الحماية الزائدة والدلال الأبوي والإهمال وللتسلط دور كبير في سوء التكيف النفسي لدى الطفل (غيث، 2006)

3. **المدرسة والمدرس:** لا شك أن التحصيل الأكاديمي مرتبط ارتباطاً وثيقاً ما بين المدرسة والمدرس، فالجو المدرسي له أثر كبير على تحصيل الطلاب، هناك مدارس يسودها جو محبب للطالب بالمدرسة، وهناك مدارس يسودها جو غير محبب للطالب بالمدرسة من خلال سوء المعاملة أو التمييز بين للطلاب من قبل المدرسين (الهابط، 1983).
4. **عوامل أخرى** مثل الحروب والكوارث والصدمات من العوامل التي تؤدي إلى سوء التكيف النفسي (غيث، 2006).

22.1.2 نظريات التكيف النفسي

1.22.1.2 نظرية النمو المعرفي والعقلي (Cognitive Theory) jean Piaget :

التكيف النفسي لدى الفرد عند (Piaget) يسمى التوازن، الذي يعد الأساس الجوهري لنمو الفرد، وتشمل وظيفتين متكاملتين، هما التمثيل والمواءمة، والتمثيل (Assimilating) عبارة عن تعديل ما في البيئة ليناسب الفرد، حيث أن تلقي المعلومات عن أحداث البيئة وفهمها، واستخدامها في نشاط معين موجود بالفعل في مخزون الكائن الحي من الأنشطة، وهذا الفهم والاستخدام لا يحدث إلا إذا نجح المرء في إحداث التكامل بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة لديه، بينما المواءمة (Accommodation) تعني تعديل ما في الفرد ليتناسب مع البيئة، ضمن إضافة أنشطة جديدة، في ذخيرة الكائن العضوي أو تعديل أنشطته القائمة، استجابة لظروف البيئة، فالفرد يتغير نتيجة للخبرة الجديدة والنضج البيولوجي المستمر، ونتيجة لذلك

نتكيف مع المواقف الجديدة التي يمكن تمثيلها في بناء قائم بالفعل، أي بالمواءمة مع هذه الخبرة الجديدة، وعلى الرغم من أن هذه العملية تدريجية في معظم الحالات إلا أنها تظهر أحيانا في بعض الفترات بشكل يؤدي فيها الأثر المستمر للمواءمة المتتابعة إلى إنتاج إعادة تنظيم للبناء المرن والتوازن (لبد، 2010).

2.22.1.2 نظريات التحليل النفسي

يرى مؤسس مدرسة التحليل النفسي فرويد (Freud) أن عملية التكيف النفسي غالبا ما تكون لاشعورية، أي أن الفرد لايعي الأسباب الحقيقية الكائنة وراء سلوكه فالشخص المتكيف هو الذي يستطيع إشباع حاجاته الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا، أما يونج (Yung) فيرى أن التكيف يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف وأكد على أهمية اكتشاف الذات الحقيقية، والتوافق في الشخصية المتوافقة، كما يرى اركسون (Aricson) أن الشخصية المتوافقة لابد وأن تتسم بالثقة والاستقلالية نحو الهدف والتنافس والإحساس الواضح بالهوية والقدرة على الألفة والمحبة (سماره، 2010).

3.22.1.2 النظريات السلوكية :

اهتمت بالاتجاه السلوكي مجموعة ضخمة من كبار علماء النفس لكل منهم رؤية خاصة ومفاهيم تباينت من عالم إلى آخر ولكن يجمعهم إطار عام متسع ومهم، ويتسع تيار السلوكية بالعلمية والعملية ويبتعد عن كل ما هو غيبي مع المحسوس والقابل للقياس من سلوك الإنسان والحيوان.

كل ما هو غيبي متعلم من البيئة، وعملية التعلم تحدث نتيجة وجود دافع ومثير واستجابة، بمعنى إذا وجد الدافع والمثير حدثت الاستجابة (السلوك) ولكي يقوى الربط بين المثير

والاستجابة لا بد من التعزيز، أما إذا تحرك الاستجابة دون تعزيز فإن ذلك يؤدي إلى إضعاف الرابطة بين المثير والاستجابة، أي إضعاف التعلم.

إن الصحة النفسية تبعا لهذه النظرية يمكن أن تخضع لقوانين التعلم فإذا اكتسب الفرد عادات تلائم ثقافة مجتمعه فهو في صحة نفسية سليمة وإذا فشل في اكتساب عادات لا تتناسب مع ما هو متعارف عليه في المجتمع ساءت صحته النفسية (الشمري، 2013).

4.22.1.2 النظريات الوجودية :

يرى أصحاب هذا المذهب أن الصحة النفسية هي أن يعيش الإنسان وجوده، وأن يدرك معنى هذا الوجود، وإن يدرك إمكاناته، وإن يكون حرا في تخفيف ما يريد وبالأسلوب الذي يختاره، وأن يدرك نواحي ضعفه وأن يتقبلها، وأن يكون مدركا لطبيعة هذه الحياة بما فيها من متناقضات، وان ينجح في الوصول إلى تنظيم معين من القيم ليجعله إطارا مرجعيا في حياته (الشمري، 2013).

ويمكن القول هنا إلى أن عملية التكيف هي عملية ضرورية يحتاجها الفرد في حياته لكي يبقى في دائرة السواء، فالتكيف هو قدرة الفرد على الاندماج والتأقلم مع البيئة المحيطة به ومع المواقف المختلفة التي تدور حوله، ويحدث هذا التكيف بفضل مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة ومنها، الأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، دور العبادة، ..الخ، وتتحقق عملية التكيف من خلال قيام هذه المؤسسات بالعمل على زيادة الشعور بالقيمة الذاتية لدى الفرد وتحقيق حاجاته الأساسية التي يحتاجها خصوصاً في مراحل حياته الأولى وبالتحديد في سنوات طفولته والتي يكون له دور هام في تكوين مفهوم الذات لديه، حيث يرى الباحث أن الأطفال المحرومين من الإشباع الفسيولوجي والنفسي والعاطفي ويتعرضون لأساليب تنشئة اجتماعية خاطئة يؤثر

ذلك على مدى تكيفهم النفسي والاجتماعي ويجعلهم فريسة للانحراف والاستغلال أكثر من غيرهم ويؤدي ذلك إلى حرمانهم وتعطيل نموهم الجسمي والذهني والاجتماعي والعاطفي، فكلما كان الفرد لديه قدرة على التكيف كلما ساهم ذلك في اندماجه بطريقة أفضل وفي بناء شخصيته وشعوره بالرضا والسعادة في الحياة (الشمري، 2013).

23.1.2 جنوح الأحداث

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث من الظواهر الاجتماعية التي واجهتها وتواجهها المجتمعات البشرية، وتكتسب هذه الظاهرة أهميتها من خطورة المرحلة العمرية لدى مرتكبي الجنح والذي هم شباب وعماد المستقبل وقبل الخوض في نظريات جنوح الأحداث والعوامل المساعدة في جنوح الأحداث سنتطرق إلى تعريف الحدث لغة واصطلاحا والحدث المنحرف من منظور اجتماعي ونفسي.

حيث يعرف الحدث لغة بأنه صغير السن الذي لم يبلغ سن الشباب، والحداثة في الأمر أوله وابتداؤه، أما اصطلاحاً : فيعرف قانونياً بأنه صغير السن الذي أتم سبع سنوات من عمره، ولم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره (المنصوري، 2010).

1.23.1.2 الحدث المنحرف من منظور اجتماعي

هو الطفل الذي تصدر عنه سلوكيات منحرفة عن النموذج الوسط لمجتمعه، الذي اسماه "روسو" النموذج السوي السليم، أي أن الحدث ينتهك حرمة النموذج الجمعي، الذي شكله مجتمعه بوساطة سلوكياته غير المقبولة (عويضه وآخرون، 2008: 18).

2.23.1.2 الحدث المنحرف من منظور نفسي

هو الطفل الذي لا يعيش بسلام مع نفسه نتيجة مروره بالأزمات والاضطرابات النفسية، التي يفصح عنها في مواقفه السلوكية (عويضة وآخرون، 2008: 19).

فالحدث الجانح تنطوي ذاته على الصراع الدائم بين إلحاح دوافعه وحاجاته المختلفة البيولوجية والاجتماعية والانفعالية، وبين ما عليه ضميره الذي اشتقه من صورة أبيه .... ونواحيه ومن المجتمع وما فيه من قيم ومعايير وأوضاع حضارية (القاسمي، 2016)

24.1.2 النظريات التي تفسر جنوح الأحداث

1.24.1.2 نظرية التحليل النفسي

ركزت نظرية التحليل النفسي على عنصر اللاشعور، فهي تفسر السلوك على أنه حصيلة لما يتوفر لدى الفرد من تجارب وخبرات، وتؤكد على دور الدوافع اللاشعورية والصَراعات العقلية المكبوتة، وعلى ذلك فان الفرد قد يرتكب الجريمة من أجل إشباع حاجاته للعقاب الناتجة عن فعل خطأ ارتكبه الحدث في الطفولة المبكرة، فان الرغبة الجنسية المكبوتة ربما يشبعها الفرد بطريقة غير مباشرة عن طريق نشاط بديل أو ممنوع أو محرم ومثير مثل السرقة، كذلك فان كراهيته نحو الأسرة وبالأخص الأب يشجعه على الانحراف، كذلك فان الشعور بالنقص قد يعبر عنه بالتعويض من خلال سلوكياته وتصرفاته بارتكاب جنح ومخالفات مثل السرقة والإيذاء والاغتصاب وسفاح القربى والقتل. أيضا ينظر علماء النفس وبخاصة أصحاب مدرسة التحليل النفسي إلى السلوك الإجرامي على أنه سلوك شاذ مرضي أذا كان صادراً عن شخصية مضطربة مريضة نفسيا، بهذا المعنى فان شخصية المجرم لا تختلف في جوهرها وتكوينها الأساسي عن شخصية المريض النفسي (العيسوي، 2004).

2.24.1.2 النظرية الاجتماعية

ركزت النظريات الاجتماعية على البيئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية وأثارها على البنية والتنظيم الاجتماعي وثقافة المجتمع، إن المدخل الاجتماعي هو الذي يحاول فهم الجريمة والانحراف انطلاقا من المجتمع نفسه على اعتبار انه يمكن فهم الجريمة مجردة من الفرد وذلك بالنظر لكون الجريمة هي إحدى الظواهر الاجتماعية التي يفرزها المجتمع نفسه وليس الفرد وعليه فان فهمها مثل بقية الظواهر الاجتماعية، ينطلق من المجتمع وليس من الفرد، إن الظواهر الاجتماعية هي سابقة في وجودها على وجود الفرد نفسه وباقية بعده، وهو الدليل الذي يقدمه أصحاب الاتجاه الاجتماعي للتأكيد على أسبقية وأفضلية المدخل الاجتماعي على المداخل الأخرى، ومن أبرز النظريات الاجتماعية في تفسير السلوك الإجرامي نظرية العالم الأمريكي سذرلاند (Sutherland) التي عرفت باسم المخالطة الفارقة، وتنادي بأن السلوك الإجرامي نتاج البيئة الاجتماعية، وذلك بزيادة نسبة تعرض الفرد للأنماط الإجرامية على نسبة تعرضه للأنماط غير الإجرامية، حيث يكتسب السلوك الإجرامي عن طريق التعلم المتصل بأشخاص آخرين تربطهم بالشخص عملية اتصال مباشر (طالب، 2010).

3.24.1.2 النظرية الاقتصادية

يرى أصحاب هذه النظرية أن الجنوح وليد الظروف الاقتصادية السيئة والصعبة من خلال انتشار الفقر وعوز العائلة والبطالة وسوء الأحوال المادية، الذي يؤدي بالحدث إلى الحرمان ومن ثم تتولد لدى الحدث مشاعر حادة للانتقام، حيث تتبلور هذه المشاعر في أنماط سلوكية منحرفة ومضادة للمجتمع وهنا الملاحظ أن أصحاب هذه النظرية قد كرسوا جهدهم لدراسة الوضع الاقتصادي بمفرده بعيدا عن الأوضاع والظروف الاجتماعية والنفسية ويعتبر

بونجر (Bonger) بان التنظيم الاقتصادي الكلي للمجتمع مسئولا عن الجنوح ويدفع إلى الانحراف (سعد، 1997).

ويرى الباحث أن الحدث ضحية للواقع الاجتماعي والاقتصادي والأسري الذي هو في غاية البؤس، وبالتالي النظر للأحداث وسلوكياتهم كنتيجة لهذا الواقع وليس سببا فيه، وان سلوك الحدث هو مكتسب، أي متعلم من خلال البيئة التي يعيش بها وليس موروثا، وبالتالي التدخل يجب أن يحمل تعديلا في بيئة الحدث التي دفعته نحو هذا المصير، وأيضا مراعاة التعامل معهم ضمن القوانين والتشريعات الخاصة بقوانين الأحداث الدولية والمحلية.

25.1.2 العوامل الاجتماعية المؤدية لجنوح الأحداث

تساهم العديد من العوامل في انحراف الأحداث أبرزها:

1. الأسرة

إنَ انحراف الصغار هو من صنع الكبار، فالأسرة إذا كانت فاسدة فثمرتها، وهو الطفل لا بد أن يتأثر بفسادها، شأنه في ذلك شأن النبتة إذا كانت تربتها غير صالحة والفساد في الأسرة، إما أن يكون بصورة إيجابية أو سلبية، والسلبية تعني التفكك الذي يصيب هذه الخلية الاجتماعية الأهم، ويتكون عند النزاع بين الوالدين، ذلك النزاع الذي ينتهي بالطلاق والانفصال، أو يتكون من تغيب الأم طويلا عن المنزل، ذلك من أجل الرزق، أو لوجود زوج أو زوجة أب، أو لتخلف العائل الذي يعني طفل شرعي أو غير شرعي، أو انصراف أحد الوالدين إلى علاقة مشبوهة، وأما الإيجابية فتعني تلك العوامل التي تؤلف القدوة السيئة التي تتمثل بالوالدين أو احدهما، وتؤثر بسلوك الحدث (رباح، 2005).

2. عوز العائلة

إن حياة الفقر وأجور العمل المتدنية والبطالة والعوز بكل أشكاله، تفتك بالإنسان في جسمه وطباعه وعقله، حين تسبب له سوء التغذية والحرمان من معظم مقومات الحياة الأساسية والكبت الحيوي والانفعالي في ما يثير في نفوس أطفال العائلة الشعور بالنقص والضيق وعدم الطمأنينة، فينطلقون عند أول فرصة تسنح لهم إلى خارج المنزل للحصول على حاجتهم الأساسية وغيرها، تعرضهم للجنوح إن لم تجعلهم جانحين فعلاً (عوين، 24:2003)

3. الأصدقاء والرفقاء

غالباً ما يختار الفرد شخص يرافقه في نفس الصفات ونفس الأهواء والرغبات والنزعات، وعندما يجد الحدث هذه الرفقة والصحبة يبدأ بالاستقلالية عن سلطة الأسرة بالأخلاق الحميدة، أما إذا كانت عكس ذلك غير حميدة أو غير فاضلة فإن الفرد المنضم إليهم سوف يكسب نفس السلوك (سمية، 2006).

4. التربية الخاطئة

وقد ينشأ عن التربية الخاطئة جنوح الأحداث فهي تشمل جميع الحالات التي لا يتوفر فيها التوجيه السليم، في إطار معاملة متسمة بالقسوة أو مصحوبة باللين أو متأرجحة بين القسوة واللين (عوين، 2003).

5.وسائل التسلية والإعلام

إن السينما والمسرح والصحافة والكتب والمذياع وغيرها من وسائل التسلية والإعلام إذا لم تكن قائمة على أسس سليمة في طريقة أو في مضمون ما، قد تعرض، وقد تساعد على

انسياق الأحداث إلى ارتكاب الجريمة، ويحدث هذا أحياناً نتيجة إبراز مقترفي بعض الجرائم بمظهر البطولة، مما نجد له، أثراً في تغير القيم الاجتماعية لدى الأحداث والمراهقين بصورة خاصة فيندفعون وراء الجريمة حبا بالتقليد (الجوخدار، 1992).

6.الفراغ والبطالة والعمل غير المناسب

وهي أيضا قد تمهد للحدث طريق الانحراف، ذلك أن شروط العمل والأشخاص الذين يعملون معهم كثيرا ما يكون مصدر خطر معنوي وأخلاقي جسيم عليه إذا ما وجهه توجيها سيئا قد ينتهي به في الغالب إلى الانحراف والجريمة، كما أن المناطق التي تولد الجنوح أو ما يمكن تسميتها (بمناطق الجنوح) مثل دور اللهو والحانات من شأنها تغذية عوامل الانحراف الخلقي والسلوك أللاجتماعي (الجوخدار، 1992).

7.المدرسة

فالمدرسة كما تكون أداة تعليم وتهذيب وتقويم للشخصية فإنها قد تكون سببا لجنوح الأحداث، إن تربية الحدث هي مسؤولية المدرسة والأسرة معا، تعتبر المدرسة الأكثر إمكانية وامتلاكا في الوسائل والقدرة على التنظيم، وبالتالي تتحمل المسؤولية الأكبر في تلقين الحدث القيم والأخلاق وترسيخها داخل عقله (رباح، 2005).

8.ضعف الوازع الديني

قد ينحدر الشاب أو الفتاة من أسرة متدينة لكنهم منحرفون، لأن التدين لدى بعض الأسر المتدينة أوامر ونواهي وقواعد عسكرية صارمة، وليس طريقاً لبناء الشخصية القوية الملتزمة العاملة التي تقف في وجه الانحراف فلا تتداعى أمامه، بل تساهم في إزاحته عن الطريق، إذ

مما لا شك فيه أن الدين عامل حيوي من عوامل تحصين وغرس الوازع الديني إذا أحسن الآباء تقديمه إلى الأبناء (هودج، 2010).

26.1.2 رعاية الأحداث الجانحين

تعتبر الرعاية الاجتماعية الموجهة للأحداث الجانحين في حد ذاتها قيمة أخلاقية مجردة استمدت وجودها من القيم الروحية والإنسانية التي تحث على مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان من خلال وجوده الاجتماعي وهو موضوع إنساني من خلال تقديم المساعدات للأشخاص المحتاجين وتعكس قيما أخلاقية ودينية من خلال تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والقانونية لهؤلاء الأحداث الجانحين (مصلح، 2010).

أن الحداثة مرحلة حرجة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، إذ أن المجتمع الإنساني قد أدرك أهمية رعاية الحدث، وتوفير الظروف الملائمة لتنشئته تنشئة صحيحة، وحمايته من كل ما يتهدده من أخطار محدقة، ويأتي هذا السياق ما يتعرض له الحدث الجانح بعد انحرافه وتعرضه للانحراف خلال فتره ملاحقته والى أن يتم إيداعه للجهة القضائية المختصة بمحاكمته، إذ يجب على المجتمع أن يتخذ ما يلزم من تدابير وإجراءات احترازية تمنع من تفاقم الانحراف أو بلوغها إلى طريق مسدود، حيث أن ظروف معاملة الحدث المنحرف لأول مرة كثيرا ما تؤدي إلى تأهيل النزعة الإجرامية لديه لكي يصبح في المستقبل من المجرمين الكبار (Ali, 2013).

وتعد مشكلة انحراف الصغار من المشاكل التي نواجهها في حياتنا اليومية منذ بدء الخليقة وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فالصغار هم رجال الغد وبناة المستقبل فمن هنا كان لا بد من طرح هذه القضية التي تهم كل عاقل، حتى نتعرف على الأسباب والمشكلات التي قد تكون سبباً في سقوط صغارنا في الانحراف (المغربي، 2009).

27.1.2 دور وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية في رعاية الأحداث

إن وزارة التنمية الاجتماعية هي المؤسسة الرئيسية الموكل إليها تقديم الخدمات الاجتماعية، والرعاية، والتأهيل، وحماية الأطفال، وهي تنحو أكثر فأكثر باتجاه الحماية الاجتماعية والتنمية، فضلاً عن ذلك فإن لدى وزارة التنمية الاجتماعية البنية المؤسسية التي إذا ما عززت بالموارد المادية والبشرية والإدارة السليمة، ستمكنها من أن تلعب دوراً رئيسياً في مجال الوقاية (فقهاء، 2010).

تقدم وزارة التنمية الاجتماعية رزمة من الخدمات من خلال شبكة مديرياتها ومراكزها ومكاتبها الفرعية المنتشرة في مختلف محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة، ومن هذه الخدمات، خدمات رعاية الأحداث من خلال حماية الأطفال من أشكال العنف والإساءة البدنية أو المعنوية أو الجنسية أو الإهمال أو التقصير أو التشرد أو غير ذلك من أشكال إساءة المعاملة أو الاستغلال، وتقوم الوزارة بتقديم عدة خدمات لرعاية الأحداث منها توفير الرعاية والحماية والتأهيل لهولاء الأحداث من خلال المؤسسات الإيوائية التابعة للوزارة مثل: دار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية، توفير البيئة القانونية والتشريعية الملائمة للحفاظ على حقوق الأطفال واحتياجاتهم، رفع مستوى الوعي المجتمعي بحقوق الطفل، الحد من ظاهرة عمالة الأطفال والتسول، الإشراف على عمل المؤسسات الاجتماعية العاملة في قطاع الطفولة (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2015).

ويمكن الحديث عن برامج وخدمات تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية في رعاية الأحداث الجانحين نوجزها بالآتي:

أولا: البرنامج الوقائي لرعاية الأحداث الجانحين: يقوم البرنامج الوقائي لرعاية الأحداث الجانحين والمعرضين لخطر الانحراف بدور توجيهي يتصل بتهذيب الحدث وإصلاحه، ومحاولة

التعرف على الأسباب التي أدت إلى انحرافه وتنفذ في دار الرعاية الاجتماعية العديد من الأنشطة الهادفة إلى تحقيق البرنامج الوقائي مثل الرعاية الاجتماعية، الرعاية الصحية، الخدمات التعليمية، الأنشطة الثقافية، التوعية الدينية، الأنشطة الرياضية والترويحية.

وتحاول دار الرعاية الاجتماعية دمج الأحداث بالمجتمع المحلي من خلال تنظيم الزيارات المتبادلة بين الأحداث وذويهم، وذلك من خلال الاتصال والتواصل عن طريق الهاتف، عقد اللقاءات وممارسة الأنشطة المختلفة مع الهيئات والمؤسسات الأخرى في المجتمع المحلي مثل: المدارس والجامعات سواء كانت داخل دور الرعاية الاجتماعية أو خارجها، والفئة المستهدفة بالرعاية الاجتماعية هم الأحداث الجانحين والمعرضين لخطر الانحراف، والأطفال الذين لديهم مشاكل أسرية والأطفال المتشردين الذين لا مأوى لهم .

ثانيا: البرنامج العلاجي لرعاية الأحداث الجانحين: تقدم دور الملاحظة والرعاية العلاجية للأحداث الذين تم القبض عليهم من قبل السلطات الأمنية لارتكابهم اي مخالفات قانونية تستوجب تأديبهم وإعادة الحقوق لأصحابها بالإضافة إلى ذلك، الأسباب التي أدت إلى جنوح الحدث ومحاولة علاجها، فان دور الرعاية الاجتماعية تنفذ العديد من البرامج الهادفة إلى إصلاح الجانحين وإعادة تأهيلهم ودمجهم بالمجتمع مثل: الرعاية الاجتماعية والنفسية والأنشطة الرياضية والترفيهية وأنشطة التربية الفنية والروايات وتعنى دور الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين دون سن الثامنة عشرة وتقوم البرامج والخطط العلاجية على برنامج تعديل السلوك من خلال إعادة تأهيلهم وتدريبهم من أجل عودتهم إلى أسرهم وبيوتهم.

ثالثا: الرعاية اللاحقة للأحداث الجانحين: يتمثل الهدف الرئيسي للرعاية اللاحقة في العمل على تحقيق أسس الرعاية السليمة والتوجيه للفئات المفرج عنهم من دور الرعاية الاجتماعية من خلال إتاحة الفرصة لهم لإكمال تعليمهم بعد خروجهم من دور الملاحظة الاجتماعية، حيث يتم

احتساب ما حصلوا عليه من شهادات دراسية داخل الدور وبالتالي مواصلة تعليمهم سواء التعليم العام أو التدريب الفني والمهني، وهذا الإجراء له دور في دعم قدرات الحدث التعليمية والفنية والمهنية مما يساعده على سرعة تحقيق التوافق الذاتي والتكيف النفسي والاجتماعي، بحيث يصبح فردا منتجا وسويا وبحيث لا تدفعه الصعوبات التي قد تواجهه إلى العودة إلى ارتكاب الجنحة (التويجري، 2007).

وعلى الصعيد القانوني لمتابعة الأحداث الجانحين فقد اعتمدت وزارة التنمية الاجتماعية منذ إنشائها قانونين هما:

قضاء الأحداث السابق

النظام القانوني السابق يستند إلى قانون إصلاح الأحداث رقم 16 لسنة 1954، بينما يسري في قطاع غزة قانون المجرمين الأحداث رقم 2 لسنة 1937 وتعتبر هذه القوانين قديمة جدا ولا تتوافق إلى حد بعيد مع المعايير الدولية لعدالة الأحداث، وعلى مستوى العمل القضائي، استمر مجلس القضاء الأعلى في عام 2014 بتخصيص قضاء صلح للنظر في قضايا الأحداث الجانحين وتم التطبيق في محكمة صلح رام الله ورغم ذلك يتم وضع جلسات المحاكمة مع البالغين الكبار (الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، 2014).

قضاء الأحداث الجديد 2016

إن قانون الأحداث الجديد (2016) هو قانون فلسطيني يؤكد على الفلسفة والسياسة الجنائية الحديثة التي ترى أن أساس التعامل مع الأطفال الأحداث أصبح حمايتهم وإصلاحهم وليس عقابهم، واعتبارهم أنهم ضحايا وليسوا مجرمين، ويعطي هذا القانون دور كبير لمرشد حماية الطفولة الذي يتعامل مع جميع الأطراف من شرطه ونيابة ومحكمه.

لا يوجد عقوبات في هذا القانون، بينما يوجد تدابير، ويوجد وساطة في النيابة من خلال إصلاح الضرر، وتقرير مرشد حماية الطفولة معتمد لدى القاضي والمحكمة، ويتم النقاش به والأخذ بتوصيات مرشد حماية الطفولة.

وبناء على هذا القانون تقدر المحكمة مصلحة الطفل الفضلى بناء على تقرير مرشد حماية الطفولة وما تنظره من بيانات، على أن يتضمن ذلك احترام حقوق الطفل وسبل إصلاحه وسرعة اندماجه في المجتمع، مراعاة الإبقاء على الطفل في محيطه الأسري يجب أن يهدف كل قرار يقع اتخاذه بشأن الأحداث إلى إبقاء الطفل في محيطه الأسري مع إعطاء الاعتبار للعمل الوقائي داخل العائلة وعدم فصل الطفل عن والديه أو متولي أمره إلا إذا تبين للسلطة القضائية أن هذا الفصل ضروري لصيانة مصلحة الطفل الفضلى (قانون حماية الأحداث الفلسطيني، 2016).

بناء على ما تقدم فإن القانون القديم للأحداث هو قانون أردني اصدر عام 1954، بموجبه يسمى المرشد (مراقب سلوك)، وكان دوره غير فعّال ولا يؤخذ بتوصيته، وكان القاضي يتعامل معه بفوقية، ويحكم دون الرجوع إليه، فهو يعتبر قانون عقوبات للأحداث الجانحين من خلال دفع غرامة مالية، أما بالنسبة إلى تقرير مراقب السلوك فكان يأخذ به من قبل المحكمة على سبيل الاستئناس، أما بالنسبة للقانون الجديد فهو قانون فلسطيني أصدر عام 2016، بموجبه يوجد تعاون ما بين جميع الأطراف من مرشد حماية الطفولة، والشرطة، والنيابة، والمحكمة، وبموجبه أيضا يؤخذ برأي مرشد حماية الطفولة، ولا يوجد عقوبات وإنما يوجد تدابير، وكذلك وساطة في النيابة من خلال إصلاح الضرر، وتقرير مرشد حماية الطفولة معتمد عند القاضي ويتم النقاش به وأخذ توصيات المرشد بعين الاعتبار.

28.1.2 دار الأمل للملاحظة

لقد قامت وزارة التنمية الاجتماعية بإنشاء دار الأمل للملاحظة والرعايـــة الاجتماعيـــة وهي المؤسسة الوحيدة التي تعمل في مجال عدالة الأحداث في الضفة الغربية للذكور.

وتقوم فلسفة المؤسسة على منطلق أساسي في التعامل مع الأحداث والنظر لهم باعتبارهم ضحايا لواقع اجتماعي واقتصادي وأسري في غاية البؤس. بالتالي النظر للأحداث وســلوكياتهم كنتيجة لهذا الواقع وليس سببا فيه. وكذلك التدخل يجب أن يحمل تعديلا في بيئة الحــدث التــي دفعته نحو هذا المصير. وأيضا العمل مع الأحداث لا بدَ وأن يندرج ضمن الرؤيا التي تحتــرم حقوق الطفل وتراعي المواثيق الدولية بهذا الخصوص. إضافة إلى مراعاة القــوانين والأحكــام الدولية المتعلقة في كيفية التعامل مع الأحداث الجانحين.

29.1.2 أهداف المؤسسة :

تسعى المؤسسة كدار للملاحظة والرعاية الاجتماعية إلى تحقيق رزمة مــن الأهــداف والنتائج فيما يخص فئة الأحداث وهي كالآتي:

1. تعديل سلوك الحدث من خلال برامج التدخل التربوية والتثقيفية والنفسية والعمل الجمــاعي والتطوعي والتأهيل النفسي والاجتماعي والمهني.
2. تسهيل عملية إعادة إدماج الحدث داخل المجتمع من خلال إجراء بعض التعديلات الخاصــة بالأسرة والمدرسة والأصدقاء والمحيط الذي يؤثر مباشرة بالحدث وسلوكه.
3. تأهيل الأحداث تعليميا أو مهنيا وذلك لأن الإحصاءات تدلل بأن الغالبية العظمى من الأحداث الجانحين هم متسربين من المدرسة وأميين. وبالتالي كل الجهد ينصب مــن أجــل محاولــة تشجيع الحدث للعودة إلى مقاعد الدراسة.

4. تخفيف نسبة الأمية عبر توفير برامج لمحو الأمية والتربية.

5. إيجاد علاقات بين المؤسسة والمجتمع المحلي المحيط بالمؤسسة من أجل خلق برامج وأعمال مشتركة تصب في الإطار العام للمؤسسة والهادف إلى تعديل سلوك الأحداث.

30.1.2 طبيعة المستفيدين من خدمات المؤسسة (الفئة المستهدفة)

تقوم المؤسسة من خلال البرامج المعمول بها على رعاية وتعديل سلوك الأحداث الجانحين الذين هم على خلاف مع القانون. وقد ارتكبوا جنح وجنايات ومخالفات تستدعي توقيفهم أو حكمهم في مؤسسة دار الأمل بدلا من السجن، باعتبارهم أحداث قاصرين، وعمر الفئة المستهدفة من 13 إلى 18 عاماً.

31.1.2 برامج المؤسسة :

برامج جلسات الإرشاد الفردي والجماعي: يشرف على البرنامج أخصائي اجتماعي، وهو برنامج يتم فيه استخدام الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية. ولكل نوع من الجلسات شروطها ومواعيدها والنتائج المتوقعة منها، وهو برنامج تستخدم فيه تقنيات ديناميكية الجماعة والمقاييس السوسيومترية والدراما.

برنامج محو الأمية والتربية: ويشرف على البرنامج معلم تربية. ويهدف البرنامج لتقوية قدرات الأحداث بمسائل القراءة والكتابة والتعبير النحوي، ودروس في الرياضيات والتاريخ والتربية الإسلامية.

البرنامج الرياضي: هو برنامج يسعى إلى تعزيز البناء الجسدي للأحداث. وتهذيب النفس وتفريغ الطاقة الكامنة وتقوية روح الجماعة. والمشاركة في النشاطات الرياضية التي تعقد داخل محافظة رام الله.

برنامج الزراعة: حيث يشرف على البرنامج احد موظفي المؤسسة والبرنامج، يهدف إلى إيجاد علاقة ما بين التربية والزراعة. والى تجميل المظهر العام لحديقة المؤسسة من خلال زراعة الأزهار والورود. ولتوفير بعض احتياجات المؤسسة من الخضار والبقوليات.

برنامج تدريب طلبة الجامعات والمعاهد: فقد تم عقد اتفاقيات مع عدد من الجامعات والمعاهد الفلسطينية (جامعة بيرزيت وجامعة القدس المفتوحة وجامعة القدس أبو ديس وجامعة النجاح الوطنية، وجامعة بيت لحم، ومعهد الطيرة) لتلقي طلبتهم التدريب داخل المؤسسة، وهو من البرامج الهامة الذي يعكس واقعاً للتدريب بشكل حقيقي في ظروف حقيقية لحالات تستعدي المساعدة (وزارة الشؤون الاجتماعية، 2008).

برنامج النشاطات اللامنهجية: وهو برنامج يشرف عليه أخصائي اجتماعي. ويتضمن مجموعة من النشاطات التي تعقد داخل المؤسسة أو بالتعاون مع مؤسسات أخرى وتشمل النشاطات: المسرح والقراءة والشعر، والمسابقات والتعاون مع المجتمع المحلي كمتطوعين.

مرشد حماية الطفولة: هو الموظف العام في وزارة التنمية الاجتماعية الذي يعمل في دائرة حماية الطفولة، ويختص بمهمة تقييم حالة ومتابعة قضايا الأطفال طبقا لقانون الطفل، وهذا القانون والأنظمة الصادرة بموجبة (قانون حماية الأحداث الفلسطيني، 2016 :2).

32.1.2 خلاصة العلاقة بين مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين

تعتبر ظاهرة جنوح الأحداث ظاهره سلبيه في داخل المجتمع الفلسطيني، وتوثر على شخصية الطفل وتسبب قلقاً وتوتراً لأهاليهم وتوثر على تكيفهم النفسي وعلى صحتهم النفسية وتشكل مفهوم ذات سلبي لديهم، مع العلم يعتبر مفهوم الذات حجر الزاوية في صقل وتكوين شخصية الحدث، وأيضا يعتبر التكيف النفسي أساس الصحة ألنفسيه فالحدث بحاجه أن يتعلم

الأدوار الاجتماعية وتقليد الآباء، إذا كان الحدث ينظر إلى والده بأنه يتصرف بسلبيه سيقوم بتقليده وهذا ينعكس على شخصيته، ولذلك يشكل لدية تكيف نفسي سلبي، وخلاصه العلاقة كلما كان مفهوم الذات متدنياً سيكون سوء تكيف نفسي.

2.2 الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحث على الأدبيات التي اهتمت بموضوع مفهوم الـذات وعلاقتـه بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين، لوحظ أن الموضـوع جديـد الطـرح فـي المجتمـع الفلسطيني، وأن هناك ندرة في الدراسات التي حاولت البحث في هذا الموضوع، وبعد مراجعـة الباحث للدراسات السابقة، اختيرت مجموعة من الدراسات لها علاقة بظروف الدراسة الحاليـة ومتغيراتها، وجرى مراجعتها للتعرف على الجوانب التي ركزت عليها والمنهجية المسـتخدمة فيها وأهم نتائجها وعلاقتها بالدراسة الحالية. وكان من بين هذه الدراسات.

1.2.2 دراسات تتعلق بمفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين:

قام **علي (2016)** بدراسة هدفت التعرف على فعالية برنامج قائم على الأنشطة الإثرائية لتنميـة بعض القيم الأخلاقية (الاحترام، التسامح، حب الآخرين، الصدق، تحمل المسـؤولية)، وتقـدير الذات لدى الأطفال الأحداث الجانحين المودعين بالمؤسسات الإيوائية، وكذلك التعـرف علـى العلاقة بين القيم الأخلاقية وتقدير الذات لدى الأطفال الجـانحين المـودعين فـي المؤسسـات الإيوائية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً من أطفال الأحداث الجانحين، واستخدمت فـي الدراسة عدة أدوات منها مقياس التفكير الأخلاقي المصور للأطفال، ومقيـاس تقـدير الـذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن البرنامج المعد من قبل الباحث أدى إلى تحسـن القـيم الخلقيـة وتقدير الذات لدى أطفال العينة.

وأجرى **الشريف (2014)** دراسة هدفت التعرف إلى فاعلية برنامج إرشاد جمعي معرفي سلوكي في تعديل مفهوم الذات وخفض مستوى الغضب لدى الأحداث الجانحين. وقد تألفت عينة الدراسة من (60) حدثا من الذكور والإناث، حيث تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات، خضعت المجموعتان

التجريبيتان لبرنامج إرشاد جمعي لتعديل مفهوم الذات، وخفض مستوى الغضب، فيما لم تخضع المجموعتان الضابطتان إلى أي برنامج، حيث طبقت على أفراد الدراسة جميعهم أداة الدراسة وهما مقياس مفهوم الذات ومقياس الغضب (مقياس قبلي)، حيث أشارت النتائج إلى تعديل مفهوم الذات وانخفاض مستوى الغضب لدى المجموعتين التجريبيتين ولم يظهر أي اثر للنوع الاجتماعي.

أما دراسة **أبو غالي وحجازي (2014)** فقد هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين العنف الأسري وقوة الأنا لدى الأحداث الجانحين المودعين بدار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية في رام الله، والتعرف على مستوى كل من العنف الأسري وقوة الأنا لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (40) حدثاً من الذكور تتراوح أعمارهم ما بين 18–12 عام. وتم تطبيق دراسة الحالة على اثنين من الحالات المتطرفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه عكسية دالة بين العنف الأسري وقوة الأنا، وكما أظهرت النتائج ارتفاع مستوى العنف الأسري وانخفاض مستوى قوة الأنا.

في حين هدفت دراسة **حسون (2012)** التعرف على مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين، وتكونت عينة الدراسة من(112) مفحوصاً شملت المحرومين والعاديين من كلا الجنسين، وتتراوح الفترة العمرية ما بين (16–14) سنة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها، وقد تم استخدام مقياس مفهوم الذات لتنسي، واشتملت الصورة النهائية التي تم تطبيقها على (71) بنداً تم توزيعها على خمس أبعاد فرعية وهي الذات الجسمية، الذات الأخلاقية، الذات الأسرية، الذات الشخصية، الذات الاجتماعية. وأظهرت نتائج الدراسة فروقا دالة بين الذكور العاديين والمحرومين في مفهوم الذات لصالح العاديين في جميع أبعاد المقياس وذلك على الدرجة الكلية للمقياس، وأظهرت أيضا فروق دالة بين الإناث العاديات

والمحرومات في مفهوم الذات لصالح العاديات في جميع أبعاد المقياس وعلى الدرجة الكلية للمقياس.

واتجه **دياب (2011)** في دراسته إلى التعرف على الأسس البنائية لتصميم برنامج لتنمية صورة الذات لدى الأطفال الأحداث في مؤسسة دور التربية بالجيزة، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال الأحداث الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 6–9 سنوات وعددهم (30) طفلا، وتم استخدام المنهج شبه تجريبي، واستخدمت تطبيق البرنامج على العينة وهي (شهرين) في مؤسسة دور التربية بالجيزة، وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس صورة الذات لصالح القياس البعدي.

أما دراسة **البشر (2009)** فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الأبعاد الأساسية لمفهوم الذات وعلاقتها بسوء التوافق النفسي الاجتماعي، تكونت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من طلبة الدورات التدريبية الخاصة التابعة للهيئة العامة للتعليم والتطبيق والتدريب، حيث تراوحت أعمارهم ما بين (28–18) عاماً، تم استخدام مقياسين الأول مقياس أبعاد مفهوم الذات، والثاني مقياس سوء التوافق النفسي والاجتماعي، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الذكور والإناث في مفهوم الذات على الدرجة الكلية لصالح الإناث، كما وجدت فروق دالة أيضا في مفهوم الذات الجسمية والأخلاقية والشخصية في اتجاه الإناث، غير انه لم توجد فروق بينهما في الذات الأسرية والاجتماعية، وكما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في سوء التوافق النفسي والاجتماعي لصالح الذكور، كما وجدت ارتباطات دالة بين مفهوم الذات السلبي وابعادة المختلقة وسوء التوافق النفسي

الاجتماعي، كما تبين أن مفهوم الذات الأسرية والاجتماعية السلبي قد أسهم بالتنبؤ بظهور سوء التوافق النفسي الاجتماعي.

في حين هدفت دراسة **الوريكات والحمايسة (2008)** إلى معرفة العلاقة بين الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وانحراف الأحداث بالأردن، وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، تكونت من (615) طالبا من طلبة المنطقة التعليمية الثامنة (الذكور)، وتم توزيع استبانه تألفت من شقين أولا: المتغيرات الديموغرافية، ثانيا مقاييس: الطبقة الاجتماعية، وقد استخدم مقياس متفردوسون وهيرشي كأداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة وتوصلت الدراسة إلى نتائج وجود علاقات ايجابية خفيفة بين أبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعة (المستوى التعليمي للوالدين، عمل الوالد عند الآخرين، الدخل الشهري للأسرة) وأبعاد تدني مفهوم الذات (مهنة الوالدة وعمل الوالد الخاص به)، والأطفال الجانحين، (والدخل الشهري للأسرة) والسلوكيات المحظورة والجسمانية، والأفعال المخزنة .

كذلك هدفت دراسة **المحمودي (2006)** التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الحدث الجانح بدار تربية وتوجيه الأحداث بطرابلس ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي، واعتمدت الدراسة كأدوات لها على مقياس تنسي لمفهوم الذات (إعداد وليام فتس)، ترجمه وأعده بالعربية (صفوت فرج وسهير كامل أحمد) ومقياس الإرشاد النفسي (إعداد محمد عماد الدين إسماعيل، وسيد عبد الحميد مرسي)، وتم مراجعته وتقنينه كذلك على المجتمع الليبي من طرف الباحث، بالإضافة إلى استمارة مقابلة من إعداد الباحث.

وتكونت عينة الدراسة من (46) حدثاً (ذكوراً – إناثاً).

وأشارت نتائج الدراسة إلى ضعف العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي، ولم ترتق أي قيمة إلى مستوى الدلالة بينهما لأفراد العينة الكلية، إلا بين محور مفهوم الذات الاجتماعية وميزان العلاقات الأسرية.

أما دراسة **سليمان (2003)** فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد درجات تقدير الذات، والاكتئاب، والقلق لدى الأحداث الجانحين والعاديين في الضفة الغربية وعلاقتهم ببعض المتغيرات منها طبيعة الطفل، والمستوى التعليمي للأب، والأم، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (300) طفلاً جانحاً وعادي تم اختيار (150) طفلاً جانحاً من جميع محافظات الضفة الغربية بالطريقة العشوائية الطبقية. وتم اختيار (150) طفلاً عادياً من مدارس محافظة رام الله بطريقة العنقودية، ونسبة العينة من المجتمع الكل للدراسة (28.8%)، وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة نتائج أبرزها: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجات تقدير الذات بين الأطفال العاديين والجانحين، لصالح الأحداث العاديين كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في درجات تقدير الذات تعزى إلى عمل الأب وكانت لصالح أبناء الموظفين، وتبين أيضا انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تقدير لدى الأحداث الجانحين تعزى إلى مكان السكن.

وهدفت دراسة **البقمي (2002)** التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحداث بدار الملاحظة بالرياض، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الأحداث الموجودين في دار الملاحظة بالرياض وعددهم (306) حدثا وتم تطبيق جميع مجتمع الدراسة باستخدام المسح الشامل، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحداث، وأيضا وجود علاقة بين مفهوم الذات وأنماط الجنوح لدى الأحداث، وتعتبر

السرقة هي الأكثر انتشارا بين الجرائم التي يرتكبها الأحداث، كما يتأثر الحدث الجانح بأقرانه من رفاق السوء، وأن تدني نسبة الدخل تؤدي إلى الجنوح.

أما دراسة **الغامدي (2001)** الواردة في حسون 2012 فقد هدفت التعرف إلى مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى المراهقين المحرومين من الأسرة، وأجريت الدراسة على عينة من المراهقين من مدينة جدة وبلغ حجم العينة (210) من المراهقين المحرومين والغير محرومين تتراوح أعمارهم من (19-12) سنة، وكانت نتائج الدراسة أن هناك فروق جوهرية في مفهوم الذات بين الأطفال المحرومين والغير محرومين لصالح الأطفال الغير محرومين.

ولقد هدفت **دراسة طعمه والعادلي (1998)** إلى معرفة اتجاه الأحداث الجانحين المطلق سراحهم من مدرسة التأهيل في مدينة بغداد نحو أنفسهم ونحو الآخرين، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة طبق على عينة مكونة من (64) حدثا من الأحداث الجانحين المفرج عنهم، من خلال مقياس الاتجاه نحو الذات ونحو الآخرين من إعداد الباحثان، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاه الأحداث الجانحين المطلق سراحهم نحو أنفسهم جاءت بدرجة متوسطة، وجاءت بدرجة منخفضة نحو الآخرين.

أما دراسة **تومشان وآخرون (Tomchin, et al, 1996)** فقد هدفت التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب التعامل مع الضغوط لدى المراهقين المتفوقين أكاديميا، وتكونت العينة من (457) مراهقا، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن المراهقين المتفوقين ذوي المستوى المرتفع من مفهوم الذات يستخدمون الأساليب التي تركز على حل المشكلة والتوصل إلى حل حاسم لها، وليس تجاهل المشكلة أو التعايش معها، بالإضافة إلى التماس المساندة والدعم الاجتماعي من الآخرين.

ولقد أجرى **ايزيدور (Eyoisidore,E، 1981)** الواردة في المحمودي 2006: دراسة هـدفت المقارنة بين مفهوم الذات بين الجانحين وغير الجانحين، حيث تكونت عينة الدراسة من(90) من الذكور الجانحين و(121) من الذكور غير جانحين، تم تقسيمهم إلى مجموعات فرعية بناء على المستويات الاجتماعية ودرجة الانتفاع من مؤسسات الجنوح، وتراوحت أعمارهم ما بين (14- 21) عاماً، وأشارت النتائج أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين الجانحين وغير الجـانحين فـي محاور الذات الجسمية، ونقد الذات، والذات العائلية، والذات الاجتماعيـة، والـذات الأخلاقيـة لصالح غير الأحداث غير الجانحين، كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائيا بـين الجـانحين وغير الجانحين في المجموع الكلي للمقياس ولصالح غير الجانحين، في حين لم تظهر فـروق دالة إحصائيا بين الجانحين واقرانائهم غير الجانحين في الذات الشخصية والجسمية.

أما دراسة **نيكولافانا (Nikolaevana، 1996)** فقد هدفت معرفة الفروق في تكـوين صـورة الذات لدى الأطفال الذين تلقوا التربية في أسرهم مقابل الأطفال الذين تلقوا التربية في المؤسسات الإيوائية، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا وطفلة، ولقد تم استخدام تقيـيم رودود أفعـال الأطفال اتجاه صورهم المنعكسة في المرآة، وكانت نتائج الدراسة أن صورة الـذات للأطفـال المقيمين في أسرهم أفضل من صورة الذات للأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية.

2.2.2 دراسات تتعلق بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين:

لقد درس **هامو وحسين (2014)** اثر الأبعاد السـلوكيه والنفسـية والاجتماعيـة وراء جنـوح الأحداث، فضلا عن تحديد الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للأحداث كالجنس، والعمـر، ونوع الجنحة، أجريت هذه الدراسة على مدارس الإصلاحية في مدينـة بغـداد وقـد اسـتخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة، شملت عينة البحث خمسين حدثاً جانحاً مـنهم

سبعة وعشرين ذكراً وثلاث وعشرون من الإناث تراوحت أعمارهم (12– 20) سنة وكانت أداة الدراسة الإستبانة، أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الأحداث هم بعمر (15–17) سنة من الذكور الذين كانوا بعمر (14–16) سنة عند ارتكابهم الجنحة، اغلب الأحداث الجانحين هم ممن كان مستواهم التعليمي لا يقرأ ولا يكتب، والغالبية العظمي من الأحداث الجانحين هم ممن يعيشون مع الوالدين.

أما دراسة **المجالي والوريكات (2014)** فقد هدفت إلى اختبار الاحتواء الداخلي لنظرية الاحتواء في تفسير السلوك المنحرف لدى الأحداث في دور التربية والتأهيل الأردنية، في حين تم اختيار عينة عشوائية عنقودية من طلبة المدارس في محافظة الكرك تكونت من (223) طالبا، تراوحت أعمارهم ما بين (12–18) عاما، وتم استخدام المسح الشامل لعينة الأحداث وذلك من خلال اختيار جميع الأحداث في دور التربية والتأهيل الأردنية والبالغ عددهم (200) حدث منحرف. للإجابة على فرضيات الدراسة تم تطوير استبانه تألفت من جزأين: الجزء الأول: مقياس الانحراف الذي طبق على طلبة المدارس لتصنيف المنحرفين المستترين عن غير المنحرفين. الجزء الثاني: مقياس الاحتواء الداخلي الذي استخدم مقياس متغيرات الاحتواء الداخلي (مفهوم ذات جيد، الضبط الذاتي، وقوة الأنا والأنا الأعلى، والدين). وتم استخدام المقابلة كأداة جمع بيانات الأحداث الذين لا يعرفون القراءة والكتابة وعددهم (160) حدثا جانحا، وقد أظهرت نتائج الدراسة دعما لفروض نظرية الاحتواء بأن الأطفال الذين يتعرضون للاحتواء الداخلي هم اقل ميلا للانحراف، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتواء الداخلي (مفهوم ذات جيد، والضبط الذاتي، وقوة الأنا والأنا الأعلى، والدين) يعزى لمتغير الحالة (منحرفين، غير منحرفين).

ولقد أجرى **نيلسون Nelson (2014)** دراسة هدفت التعرف أذا ما كان هناك فرق في التكيف الشخصي لدى المراهقين الذين تعمل أمهاتهم وبين المراهقين الذين لا تعمل أمهاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (312) من طلاب الصف الثامن من الذين تعمل أمهاتهم والذين لا تعمل أمهاتهم، واستخدم الباحث المنهج المقارن لتحقيق أهداف الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة وجود تكيف شخصي أفضل لدى الأطفال الذين تعمل أمهاتهم، ولم تظهر الفتيات اللاتي تعمل أمهاتهن نمط ثابت من التكيف الشخصي.

كما أجرى **حميري وآخرون (Hemiary & et. Al, 2013)** دراسة هدفت تقييم التماسك الأسري وتقييم الحالة الاقتصادية للأحداث الجانحين وغير الجانحين، وإيجاد العلاقة بين الحالة الاقتصادية والمواصفات الديموغرافية للحدث الجانح، حيث أجريت الدراسة على عينة مستهدفة غير احتمالية مكونة (100) من الأحداث الجانحين الذكور في مدارس الإصلاحية في محافظة بغداد و (100) من الأحداث غير الجانحين ممن كانوا من نفس منطقة السكن، حيث طبقت أداة الدراسة وهي الاستبانة والمكونة من جزئين حيث تضمن الجزء الأول المواصفات الديموغرافية للحدث والوالدين، أما الجزء الثاني فقد تضمن فقرات التماسك الأسري، وبلغ عدد فقرات الاستبانة (42) فقرة للأحداث الجانحين و(38) فقرة للأحداث غير الجانحين، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ذات دلاله إحصائية بين الحالة الاقتصادية وجنوح الأحداث في ما يتعلق بالعمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التماسك الأسري للأحداث الجانحين نسبة إلى مواصفتهم الديموغرافية ولكن هناك فرق كبير ذات دلال إحصائية للتماسك الأسري بين الأحداث الجانحين وغير الجانحين.

أما دراسة حدواس (2013) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، ولقد اتبعت

الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت من خلاله المقاييس، مقياس الشعور بالوحدة النفسية لإبراهيم قشقوش واختبار الشخصية والمرحلة الإعدادية والثانوية لمحمود عطية، ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وتكونت عينة الدراسة من (112) مراهقاً ومراهقة من مركز إعادة التربية بولايتي الجزائر والبليدة، وأبرزت نتائج الدراسة وجود علاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، ووجود فروق في التوافق النفسي لصالح الإناث.

وقام **الشهابي وعودة (2012) بدراسة** هدفت التعرف على العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (100) من الأحداث الجانحين (70) من الذكور و(30) من الإناث، وقد تضمنت أداة الدراسة قسمان: القسم الأول: يحتوي على معلومات شخصية مكونة من (18) والقسم الأخر يحتوي على بيانات عن العنف الأسري، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع النزلاء تعرضوا إلى عنف أسري مما أدى إلى انحرافهم وأن الوضع الاجتماعي للأسرة هو سبب رئيسي في انحرافهم وأن المستوى التعليمي الخاص بالوالدين له اثر في جنوح الأحداث.

أما دراسة مصطفى (2010) فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال العنف الأسري والتوافق النفسي لدى المراهقين ضمن متغيرات الدراسة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (396) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية المراهقين في مدينة دمشق، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقام الباحث باستخدام مقياس التوافق النفسي واستبانة تقيس العنف الأسري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في ظهور أشكال العنف الأسري تبعا لمتغيرات الدراسة، وجود علاقة بين ظهور أشكال العنف الأسري والتوافق النفسي

لدى عينة الدراسة، وأنه توجد فروق بين متوسطات درجات أشكال العنف والتوافق النفسي تبعا لمتغير الجنس.

أما دراسة **المغربي (2008)** فقد هدفت هذه الكشف عن الفروق بين المراهقين العاديين والمراهقين الذين لديهم اضطراب التصرف، وتكونت عينة الدراسة من (253) مراهقا تتراوح أعمارهم ما بين (18–12) سنة، منهم (149) مراهقا عاديا تم اختيارهم عشوائيا و(104) يعانون من اضطراب التصرف واستخدمت الباحثة مقياس اضطراب التصرف، ومقياس مهارات التفاعل، ومقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء، واستبانة المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، ودراسة حالة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين الفلسطنين الذين يعانون من اضطراب التصرف والعاديين في مهارات التفاعل الاجتماعي، حيث كانت الفروق دالة على مختلف أبعاد التفاعل الاجتماعي، وتبين أيضا من نتائج الدراسة أيضا وجود فروق دالة إحصائيا لاتجاهات الوالد في التنشئة كانت الدرجات التي سجلها المراهقون المضطربون اقل من الدراجات التي سجلها الطلبة العاديون على مقياس اتجاهات الوالد نحو التنشئة الاجتماعية هم هذه الصفة.

بينما أجرى دراسة الياسري وسارسة (Alyasiri & Sarsa، 2008): دراسة هدفت التعرف على تقرير الملف النفسي إلى المسيئين الجانحين في العراق ومن ثم تحديد الملف النفسي إلى المسيئين الجانحين في العراق من خلال الأساليب تم دراسة الظاهرة في العراق (2005–2003) إلى اكتساب من هم أفضل لها وتم تقييم (400) متهم في مكتب تقييم الشخصية تم استخدام مقابلة مبنية على العيادة السريرية وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وأظهرت هذه النتائج أن العمر الأعلى للمتهمين (17) سنة وكان الغالبية المسيطرة من ذكور محرومين اقتصاديا

واجتماعيا، وكان لديهم عمل صعب وهم أميين، وتعليم أساسي محدود، وكانت عائلاتهم تعيش في ظروف اقل أو أكثر أو متشابهة، وكانت أعلى جريمة في القائمة هي جريمة السرقة.

أما دراسة **شانغ وشتاينبرغ (Chung& Steinberg, 2006) الوارده في المغربي 2008:** فقد هدفت إلى اختبار العلاقة بين عوامل تتعلق بكل من: التربية الوالدية، الجيران، والخصائص الاجتماعية، بالإضافة إلى انحراف الأقران وسلوك الجانح لدى عينة من المراهقين من أبناء الأقليات الذين يعيشون ضمن تجمعات حضرية في بنسلفانيا في الولايات المتحدة من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، ممن صدر حكم بحقهم، أوتم إيقافهم على خلفية ارتكابهم لجرائم، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (488) مراهقا، تتراوح أعمارهم بين (18-14). وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جنوح المراهقين قد ارتبط بأسلوب التربية الوالدية وبانحراف الأقران، غير مباشرة مع ضعف التنظيم الاجتماعي للحي.

وأجرى **حمود (Hamood, 1998)** دراسة هدفت التعرف على العوامل الدافعة لجنوح الأحداث، واعتمدت الدراسة على عينة بأسلوب الحصر الشامل والبالغ عددها (40) حدثا والمودعين لدى مركز شرطة الأحداث في محافظة كركوك، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تأثير قوية لعدد من العوامل عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مثل الدخل، وحجم الأسرة، ونوع الفعل المرتكب.

أما دراسة (السيحاني، 1995) فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عدم التكيف الاجتماعي وانحراف الأحداث بدءا من الملاحظة الاجتماعية بمنطقة القصم، وتم استخدام المنهج الوصفي ألارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (130) حدثا مقسمين بين الأحداث المنحرفين والأحداث الأسوياء تتراوح أعمارهم (18-1) سنة، ونتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة واضحة لعدم تلبية حاجات ومتطلبات الحدث (الترفيهية)، وعلاقة ذلك بالانحراف إذ تشير النتائج أن غالبية

الأحداث الذين لا تتوفر في منازلهم أي من وسائل الترفيه انحرفوا، وأثبتت الدراسة أن وجـــود علاقة بين المتغيرات الاجتماعية (مثل السن، والحالة الاجتماعية) وعدم التكيف.

3.2 تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم الذات والمتعلقة بالتكيف النفســـي بشقيها العربية منها والأجنبية، نلاحظ أن بعضها تناول موضوع مفهوم الذات في ضـــوء عـــدة متغيرات أخرى مثل دراسة حسون (2012) التي بحثت مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين، ودراسة البشر (2009) التي بحثت الأبعاد الأساسية لمفهوم الذات وعلاقتها بسوء التوافق النفسي الاجتماعي لدى عينة الدراسة طلبة الدورات التدريبية الخاصـــة التابعة للهيئة العامة للتعليم والتطبيق والتدريب، ودراسة الوريكات والحمايســـة (2008) التـــي بحثت العلاقة بين الطبقة الاجتماعية وتدني مفهوم الذات وانحراف الأحداث بالأردن، ودراســـة البقمى (2002) التي بحثت العلاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحـــداث بـــدار الملاحظـــة بالرياض، ودراسة الغامدي (2001) التي بحثت بين مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى المراهقين المحرومين من الأسرة.

ومن الدراسات الأجنبية ذات العلاقة بمفهوم الذات والتي تناولتها هذه الدراسة دراســـة تومشيان وآخرون (Tomchin,et al, 1996) التي بحثت في العلاقة بين مفهوم الذات وأساليب التعامل مع الضغوط لدى المراهقين المتفوقين أكاديميا، ودراسة ايزيـــدور (Eyoisidore, E 1981) التي هدفت المقارنة بين مفهوم الذات بين الجانحين وغير الجانحين

أما الدراسات المتعلقة بالتكيف النفسي والتي تم استعراضها أعلاه فكانت هذه الدراسات متنوعة منها المحلية والعربية والأجنبية وكان من أهمها دراسة المحمودي (2006) التي بحثـــت

العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الحدث الجانح بدار تربية وتوجيه الأحداث بطرابلس، ودراسة حدواس (2013) التي هدفت إلى الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح، ودراسة **الشهابي وعودة (2012)** التي سعت إلى التعرف على العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، ودراسة السيحاني (1995) التي سعت إلى التعرف على العلاقة بين عدم التكيف الاجتماعي وانحراف الأحداث بدار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة القصم.

ومن الدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع التكيف النفسي دراسة حميري وآخرون (Hemiary & et. Al, 2013) التي بحثت العلاقة بين الحالة الاقتصادية والمواصفات الديموغرافية للحدث الجانح، ودراسة شانغ وشتاينبرغ (Chung& Steinberg, 2006) التي سعت إلى اختبار العلاقة بين عوامل تتعلق بكل من: التربية الوالدية، الجيران، والخصائص الاجتماعية للأحداث الجانحين.

وباستعراض الدراسات السابقة أيضا يتضح أنها كانت على علاقة واضحة بموضوع الدراسة الحالية كما أنها متنوعة من حيث مكان إجرائها فمنها الدراسات المحلية، والعربية، والعالمية، والأجنبية، وبالرغم أن قليل منها استخدم المنهج التجريبي كدراستي الشريف (2014) وعلي (2016) ألا غالبيتها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الأدوات المتنوعة لجمع البيانات من أفراد عيناتها كالاستبيانات ومقاييس الحاجات المختلفة الجاهزة المقننة، أو المعدة من قبل الباحثين أنفسهم، واستخدمت جميعها الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بياناتها كاختبار (T)، واختبار تحليل التباين (ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون.

وتتشابه الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة التي عرضت في منهجها، وفي طرق تحديد اختيار عيناتها، وفي أساليب معالجتها الإحصائية لبياناتها، وفي سعيها لتحديد العلاقة بين مفهوم الذات، ومستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين.

أما وجه الاختلاف بين الدراسات السابقة التي تم رصدها وهذه الدراسة فيتمثل في بعض معايير وأدوات القياس المستخدمة كما أن الدراسات السابقة تناولت مفهوم الذات، والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين بمعزل عن المتغيرات الديموغرافية مثل السن ومكان السكن ومستوى دخل الأسرة ولم تربط بشكل واضح بين مفهوم الذات والتكيف النفسي.

وقد كان لهذه الدراسات فائدة كبيرة في تطوير وتدعيم الفكرة البحثية لهذه الدراسة، وفي بناء إطارها النظري، وفي إيجاد قاعدة معلوماتية يستند عليها لعقد مقارنات مابين نتائجها ونتائج هذه الدراسة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
  - صدق الأداة
  - ثبات الأداة
- إجراءات الدراسة
- متغيرات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 مقدمة:

يتضمن هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي اتبعتها الدراسة في تحديد مجتمعها وعينتها، وخطوات بناء أدوات الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، إضافة إلى وصف تصميم الدراسة، والطرق الإحصائية التي استخدمت لتحليل البيانات.

2.3 منهج الدراسة:

وظف الباحث المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، فقد صُنفت البيانات التي جمعت من المَبحوثين، ومن ثم حُللت باستخدام الطرق والأساليب الإحصائية المناسبة، ونُوقشت ورُبطت بالإطار النظري والدراسات السابقة.

3.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في العام (2016) والبالغ عددهم حوالي (2460) حدثا جانحا موزعين على اثنتي عشرة مديرية وهم: مديرية الخليل، مديرية يطا، مديرية بيت لحم، مديرية القدس، مديرية أريحا، مديرية رام الله، مديرية نابلس، مديرية قلقيليه، مديرية طولكرم، مديرية سلفيت، مديرية طوباس، مديرية جنين.

الجدول (1.3- أ) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمديريات وزارة التنمية الاجتماعية وأنواع التهم التي ارتكبها الأحداث خلال العام 2016

المحافظة	القدس	يطا	بيت لحم	أريحا	رام الله	نابلس	طولكرم	قلقيلية	جنين	سلفيت	طوباس	الخليل	المجموع
الاعتداء على الغير	4	16	5	0	18	0	9	2	58	4	6	3	**125**
الاعتداء على مال الغير	2	1	10	1	35	6	7	11	23	7	14	2	**119**
القتل أو الشروع به	6	42	2	2	14	16	5	4	3	0	2	19	**115**
السطو والسلب	0	0	0	0	0	0	2	0	0	5	2	0	**9**
السرقة	32	126	44	36	61	35	60	40	65	13	10	99	**621**
حيازة المخدرات	6	10	1	1	15	0	3	2	4	2	1	3	**48**
هتك العرض	10	21	2	0	24	4	4	1	3	1	1	16	**87**
الوجود في ظروف توجب الشبهة	1	0	0	1	0	0	4	0	0	2	1	4	**13**
الشجار	26	57	35	13	27	14	13	18	7	1	5	9	**225**
الجرح والإيذاء	36	25	72	7	36	36	56	42	103	64	29	26	**532**
التسبب في أحداث عاهة	0	0	0	4	2	0	2	1	1	0	0	0	**10**

الجدول (1.3– ب) يبين توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمديريات وزارة التنمية الاجتماعية وأنواع التهم التي ارتكبها الأحداث خلال العام 2016

المحافظة	القدس	يطا	بيت لحم	أريحا	رام الله	نابلس	طولكرم	قلقيلية	جنين	سلفيت	طوباس	الخليل	المجموع
التشرد	4	0	0	0	0	0	0	0	0	9	0	0	**13**
القدح والذم	6	0	0	2	6	8	4	4	9	11	1	2	**53**
السكر والعربدة	0	0	7	0	0	0	0	1	0	4	1	0	**13**
أفعال منافية للحياء	1	0	1	3	16	2	5	2	3	1	1	2	**37**
التهديد	7	1	8	0	19	15	8	5	10	12	0	3	**88**
مخالفات سير	17	0	3	6	12	11	23	2	5	7	0	13	**99**
مخالفات قانونية أخرى	27	0	21	22	14	24	1	7	6	34	42	7	**205**
الحرق الجنائي	0	6	3	10	1	1	1	1	1	3	1	2	**30**
أعمال شدة	0	0	0	0	0	18	0	0	0	0	0	0	**18**
المجموع	**185**	**305**	**214**	**108**	**300**	**190**	**207**	**143**	**301**	**180**	**117**	**210**	**2460**

4.3 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة السابق ذكره بالطريقة العنقودية تم اختيار من خلالها مديرية طوباس ورام الله بتمثيل نسبي بلغت قيمته حوالي (13.6%)، حيث بلـــغ حجـــم العينـــة الإجمالي (334) حدثا جانحا، وفيما يلي توزيع أفراد العينة بحسب الجداول الآتية:

يوضح جدول (2.3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن الحالي

متغير مكان السكن الحالي	العدد	النسبة المئوية %
مدينة	170	50.9
قرية	111	33.2
مخيم	53	15.9
المجموع	334	100.0

يوضح جدول (3.3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المحافظة

متغير المحافظة	العدد	النسبة المئوية %
طوباس	92	27.5
رام الله	242	72.5
المجموع	334	100.0

يوضح جدول (4.3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

متغير العمر	العدد	النسبة المئوية %
اقل من 15 عاماً	55	16.5
15 – 18 عاماً	279	83.5
المجموع	334	100.0

يوضح جدول (5.3)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير مستوى دخل الأسرة

متغير دخل الأسرة	العدد	النسبة المئوية %
1450 شيكلاً	112	33.5
1450 –2499 شيكلاً	98	29.4
2500 شيكل فما فوق	124	37.1
المجموع	334	100.0

5.3 أدوات الدراسة

استخدم الباحث الأدوات الآتية

1. مقياس مفهوم الذات

2. مقياس التكيف النفسي

1.5.3 مقياس مفهوم الذات

بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسا أوليا تكون في صـــورته الأولية من (40) فقرة موزعة على (4) مجالات هي: (البعد الأكـــاديمي، والبعـــد الاجتمـــاعي، والبعد الجسمي، والبعد النفسي)، ذلك من خلال مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع مفهوم الذات، علاوة على الاستعانة ببعض الأدوات التي وظفت في دراسات سابقة مثل: دراسة بركات (2008)، والخالدي (2014)، والمحمودي (2006).

أ. صدق الأداة:

بهدف التحقق من صدق أداة الدارسة قام الباحث باتباع نوعين من أنواع الصدق وهما:

- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين مـــن ذوي الخبـــرة والاختصاص، بلغ عددهم (10) محكمين، موزعين على (4) جامعات، في (4) تخصصات وهم: (الخدمة الاجتماعية، الصحة النفسية، علم النفس التربوي والمعرفي، الارشاد النفسي والتربوي) ويوضح ذلك ملحق "3" وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صياغتها، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، ووضوح معناها، والإضافة والتعديل على الأداة بمـــا يرتؤنه مناسباً، وبناء على ما اقترحوه فقد تم حذف عدة فقرات، وإضافة أخرى، وتـــم تعـــديل صياغة بعض الفقرات، أما فيما يخص مجالات المقياس فقد استقرت بعد التحكـــيم علـــى (37) فقرة لمجال مفهوم الذات.

- صدق الاتساق الداخلي

من أجل التحقق من صدق البناء أجرت الدراسة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والمتوسط الكلي للمقياس كما هو مبين في الجدول رقم (6.3):

يوضح جدول (6.3)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس مفهوم الذات والمتوسط الكلي الخاص بمقياس مفهوم الذات لكافة أفراد العينة

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.635**	0.000	11	0.685**	0.000	21	0.569**	0.000	31	0.763**	0.000
2	0.622**	0.000	12	0.666**	0.000	22	0.643**	0.000	32	0.746**	0.000
3	0.566**	0.000	13	0.660**	0.000	23	0.683**	0.000	33	0.660**	0.000
4	0.667**	0.000	14	0.653**	0.000	24	0.284**	0.000	34	0.576**	0.000
5	0.602**	0.000	15	0.627**	0.000	25	0.642**	0.000	35	0.614**	0.000
6	0.673**	0.000	16	0.566**	0.000	26	0.652**	0.000	36	0.640**	0.000
7	0.679**	0.000	17	0.729**	0.000	27	0.726**	0.000	37	0.486**	0.000
8	0.617**	0.000	18	0.618**	0.000	28	0.623**	0.000			
9	0.702**	0.000	19	0.643**	0.000	29	0.726**	0.000			
10	0.683**	0.000	20	0.540**	0.000	30	0.686**	0.000			

**ارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تبين من خلال الجدول السابق (6.3) أن فقرات مقياس مفهوم الذات تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.01$) حيث تراوحت نسب تلك الفقرات ما بين 0.486 إلى 0.763، وهذه النسب تدل على صدق الاتساق الداخلي بين مقياس مفهوم الذات والفقرات الخاصة به.

ب. ثبات الاستبانة:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين وهما:

1. إعادة الاختبار

لقد تم اختيار عينتين عشوائيتين من بيانات الدراسة – بعد الانتهاء من مرحلة التحكيم– على عينة ثبات بلغ حجمها (30) حدثا لكل عينة، تم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين إجابات الأحداث في المرتين على أبعاده، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مقياس مفهوم الذات الكلي بين العينتين 0.939. أما فيما يتعلق بالأبعاد الخاصة بمفهوم الذات فقد بلغ نسبة معامل ارتباط بيرسون بين إجابات البعد الأكاديمي للعينتين 0.891 وبلغت نسبة الارتباط بين إجابات البعد الاجتماعي بين العينتين 0.788 وبلغت 0.899 بين إجابات البعد الجسمي في العينتين، وأخيرا بينت نتائج إعادة الاختبار أن نسبة معامل الارتباط بين العينيتن فيما يتعلق بالبعد النفسي تساوي 0.664 وهذه القيم تؤشر على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

2. ألفا – كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ ألفا) على عينة الدراسة بأكملها، حيث كان معامل ثبات الأداة كما هو مبين في الجدول رقم (7.3):

يوضح جدول (7.3) معامل الثبات الخاص بمقياس مفهوم الذات بأبعاده الكلي لكافة أفراد العينة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
ثبات الأداة الكلي (مقياس مفهوم الذات)	37	0.958

يتضح من الجدول أعلاه (7.3) أن معامل الثبات (كرونباخ ألفا) يساوي 0.958 فيما يتعلق بمقياس مفهوم الذات الكلي، وهو ممتاز في الأبحاث التربوية والجامعية.

واستقر مقياس مفهوم الذات في صورته النهائية على أربعة أبعاد هي البعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي، والبعد الجسمي، والبعد النفسي، وفيما يلي توضيحا للمقياس بصورته النهائية حيث اشتمل على:

=**القسم الأول:** تمثل بمقدمة المقياس التي تحتوي على مجموعة من العناصر التي تحدد هدف الدراسة، وإرشادات تشجع المبحوثين على الإجابة بموضوعية وصراحة على الفقرات، وطمأنة المبحوثين على سرية المعلومات وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

= **القسم الثاني:** يشمل معلومات أولية عن المبحوث اشتمل على ثلاثة متغيرات وهما متغير العمر، ومتغير مكان السكن الحالي، مستوى دخل الأسرة.

= **القسم الثالث:** اشتمل على (37) فقرة موزعة على (4) أبعاد لقياس مستوى مفهوم الذات، وهي كالتالي:

1. البعد الأكاديمي ويمثله الفقرات: (1 – 9).
2. البعد الاجتماعي ويمثله الفقرات (10 – 19).
3. البعد الجسمي ويمثله الفقرات (20 –28).
4. البعد النفسي ويمثله الفقرات (29 – 37).

وأخيرا تم الطلب من أفراد العينة الإجابة على فقراتها بحسب تدريج ليكرت الخماسي: درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً. والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

2.5.3 مقياس التكيف النفسي

بهدف جمع البيانات من عينة الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسا أوليا تكون في صـــورتها الأولية عدد الفقرات في بداية المقياس (45) وبعد التحكيم اختلفت إلى (43) فقرة موزعة علـــى (3) مجالات هي: (بعد الثبات الانفعالي، وبعد العلاقات الأسرية، وبعد العلاقات الاجتماعيـــة)، وذلك من خلال مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع التكيف النفسي، علاوة على الاســـتعانة ببعض الأدوات التي وظفت في دراسات سابقة مثل: دراســـة المحمـــودي (2006)، بركـــات (2006) ونوري (2009) والخالدي (2014).

أ. صدق الأداة:

بهدف التحقق من صدق أداة الدارسة قام الباحث بإتباع نوعين من أنواع الصدق وهما:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية على لجنة مـــن المحكمـــين مـــن ذوي الخبـــرة والاختصاص، بلغ عددهم (10) محكمين، موزعين على (4) جامعات، في (4) تخصصات وهم: (الخدمة الاجتماعية، الصحة النفسية، علم النفس التربوي والمعرفي، الارشاد النفسي والتربوي) ويوضح ذلك ملحق"3" وقد طلب منهم إبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من حيث صـــياغتها، ومدى مناسبتها للمجال الذي وضعت فيه، ووضوح معناها، والإضافة والتعديل على الأداة بمـــا يرتؤونه مناسباً، وبناء على ما اقترحوه فقد تم حذف عدة فقرات، وإضافة أخرى، وتـــم تعـــديل صياغة بعض الفقرات، أما فيما يخص مجالات المقياس فقد استقرت بعد التحكـــيم (43) فقـــرة لمجال التكيف النفسي.

صدق الاتساق الداخلي

من اجل التحقق من صدق البناء أجرت الدراسة معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والمتوسط الكلي للمقياس كما هو مبين في الجدول (8.3):

يوضح جدول (8.3)

قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس التكيف النفسي والمتوسط الكلي الخاص بمقياس التكيف النفسي لكافة أفراد العينة

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	-	-	12	0.661**	0.000	23	0.490**	0.000	34	-0.420**	0.000
2	-	-	13	0.497**	0.000	24	0.533**	0.000	35	0.471**	0.000
3	0.247**	0.000	14	0.559**	0.000	25	0.561**	0.000	36	0.454**	0.000
4	0.500**	0.000	15	0.566**	0.000	26	0.453**	0.000	37	0.575**	0.000
5	0.470**	0.000	16	0.271**	0.000	27	0.615**	0.000	38	0.486**	0.000
6	0.530**	0.000	17	0.543**	0.000	28	0.618**	0.000	39	0.482**	0.000
7	0.371**	0.000	18	0.445**	0.000	29	0.609**	0.000	40	0.497**	0.000
8	0.491**	0.000	19	0.694**	0.000	30	0.537**	0.000	41	0.562**	0.000
9	0.642**	0.000	20	0.516**	0.000	31	0.580**	0.000	42	0.568**	0.000
10	0.546**	0.000	21	0.642**	0.000	32	0.559**	0.000	43	0.501**	0.000
11	0.535**	0.000	22	0.433**	0.000	33	-0.338**	0.000			

**ارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

تبين من خلال الجدول السابق (8.3) أن فقرات مقياس التكيف النفسي تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.01$)، حيث تراوحت نسب تلك

الفقرات ما بين 0.105 إلى 0.694 وهذه النسب تدل على صدق الاتساق الداخلي بين مقياس التكيف النفسي والفقرات الخاصة به.

ب. ثبات الاستبانة:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين وهما:

1. إعادة الاختبار

لقد تم اختيار عينتين عشوائيتين من بيانات الدراسة – بعد الانتهاء من مرحلة التحكيم– على عينة ثبات بلغ حجمها (30) حدثا لكل عينة، تم بعد ذلك حساب معامل ارتباط بيرسون بين إجابات الأحداث في المرتين على أبعاده، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين مقياس التكيف النفسي الكلي بين العينتين 0.942. أما فيما يتعلق بالأبعاد الخاصة بمقياس التكيف النفسي فقد بلغ نسبة معامل ارتباط بيرسون بين إجابات بعد الثبات الانفعالي للعينتين 0.925، وبلغت نسبة الارتباط بين الإجابات لبعد العلاقات الأسرية في العينتين 0.938. بينما بلغت 0.873 بين إجابات بعد العلاقات الاجتماعية في العينتين. وهذه القيم تؤشر على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات مرتفعة.

2. ألفا – كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الأداة من خلال إجراء اختبار التناسق الداخلي واستخراج معامل الثبات (كرونباخ ألفا) على عينة الدراسة بأكملها، حيث كان معامل ثبات الأدوات كما هو مبين في الجدول رقم (9.3):

يوضح جدول (9.3)

معامل الثبات الخاص بمقياس التكيف النفسي بأبعاده الكلي لكافة أفراد العينة

المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
ثبات الأداة الكلي (مقياس التكيف النفسي)	43	0.910

يتضح من الجدول رقم (9.3) أن معامل الثبات (كرونباخ الفا) يساوي 0.910 فيما يتعلق بمقياس التكيف النفسي الكلي، وهذه النسبة ممتازة في الأبحاث التربوية والجامعية.

واستقر مقياس التكيف النفسي في صورته النهائية على ثلاثة أبعاد هي بعد الثبات الانفعالي، وبعد العلاقات الأسرية، وبعد العلاقات الاجتماعية، وفيما يلي توضيحا للمقياس بصورته النهائية حيث اشتمل على فقرة موزعة على (3) أبعاد، لقياس مستوى التكيف النفسي، وهي كالتالي:

1. بعد الثبات الانفعالي ويمثله الفقرات: (1 – 13).
2. بعد العلاقات الأسرية ويمثله الفقرات: (14 – 32).
3. بعد العلاقات الاجتماعية ويمثله الفقرات: (33 – 43).

وأخيرا تم الطلب من أفراد العينة الإجابة على فقراتها بحسب تدريج ليكرت الخماسي: درجة كبيرة جدا، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً. "انظر ملحق رقم (1)

6.3 إجراءات الدراسة :-

لقد تم إجراء الدراسة وفق الخطوات التالية:

- إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية.

- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات ذات الاختصاص.
- قام الباحث بتوزيع الاستبانة من خلال زيارة مديريات التنمية الاجتماعيـــة والاســـتعانة ببعض المرشدين فيها لتوزيع الاستبانة على الأحداث.
- بعد جمع الاستبيانات من أفراد العينة تم ترميزها وإدخالها إلى الحاســـوب ومعالجتهـــا إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).
- تم استخراج النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، ومـــن ثـــم اقتراح توصيات عدة.

7.3 متغيرات الدراسة:

عولجت نتائج الدراسة من خلال المتغيرات الآتية:

1.7.3 المتغيرات المستقلة:

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات المستقلة الآتية:

- العمر وله مستويان: (اقل من 15عاماً، من 15–18).
- مكان السكن وله ثلاثة مستويات هي: (مدينة، قرية، مخيم).
- مستوى دخل الوالدين بالشيكل: اقل من (1450 شيكلاً، 1451–2499 شيكلاً، 2500 فما فوق)

2.7.3 المتغيرات التابعة:

1. مقياس مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية كما تظهر في الأبعاد: (البعد الأكاديمي، والبعد الاجتماعي، والبعد الجسمي، والبعد النفسي).

2. مقياس التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية كما تظهر في الأبعاد: (بعد الثبات الانفعالي، وبعد العلاقات الأسرية، وبعد العلاقات الاجتماعية).

8.3 المعالجات الإحصائية للبيانات:

بعد جمع الاستبيانات من عينة الدراسة، قام الباحث بتفريغ إجابات أفراد العينة، وإدخالها إلى الحاسوب الآلي، ومعالجتها باستعمال برمجية الـ (SPSS)، مستعيناً بمختص إحصائي، فحسبتا المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار الثبات بطريقة معادلة "كرونباخ-ألفا" (Cronbach-Alpha)، كما أجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، واختبار التحليل التباين الأحادي "One way ANOVA" واختبار معامل الارتباط بيرسون لفحص دلالة العلاقة وقوتها.

9.3 طريقة ترميز البيانات وإدخالها:

لقد تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي بحسب ما يلي:

1. مقياس مفهوم الذات

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
5	**4**	**3**	**2**	**1**

2. مقياس التكيف النفسي

التدرج الايجابي

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
5	**4**	**3**	**2**	**1**

التدرج السلبي

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
1	**2**	**3**	**4**	**5**

مفتاح التصحيح

الوسط الحسابي	الدرجة
3.66 فما فوق	**مرتفعة**
3.66–2.33	**متوسطة**
اقل من– 2.33	**منخفضة**

معيار تفسير الاستجابات على المقياسين

ولتفسير استجابات أفراد الدراسة على مقياس مفهوم الذات والتكيف النفسي استخدم المعيار النسبي الآتي:

الحد الأعلى – الحد الأدنى \ 3 + 1

= 5 – 1\3 = 4\3= .33 1 + 1 = .33 2

وبذلك يكون المعيار كالآتي:

- أقل من (2 .33) استجابة منخفضة
- (3 .66 – 2 .33) استجابة متوسطة
- أكثر من (3 .66) استجابة مرتفعة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
- النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

سيتم في هذا الفصل عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد جمع البيانات وتحليلها، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلتها، ومن ثم فحص فرضياتها، وبهدف تسهيل عرض ومناقشة النتائج اعتمد الباحث المقياس التالي لتقدير مستوى مفهوم الذات، وتقدير مستوى التكيف النفسي:

1.4 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

1.1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص: ما درجة مفهوم الذات لدى الإحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين.

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية للأبعاد مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين، والجدول رقم (1.4) يوضح ذلك.

1.على مستوى البعد الأكاديمي

يوضح جدول (1.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الأكاديمي الخاصة بمقياس بعد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
.1	1	أعتمد على نفسي في تنفيذ الأنشطة الدراسية	3.30	1.32	66.0	متوسط
.2	9	علاقتي مع المدرسة ايجابية	3.27	1.33	65.4	متوسط
.3	4	أحب أن يسألني المدرس	2.98	1.30	59.6	متوسط
.4	2	أصر على متابعة دروسي	2.96	1.21	59.1	متوسط
.5	7	أنا عضو فاعل في الصف الدراسي	2.93	1.25	58.5	متوسط
.6	6	أنا مهتم في أداء واجباتي المدرسية	2.87	1.24	57.5	متوسط
.7	5	أودي الواجبات المدرسية باستمتاع	2.77	1.22	55.4	متوسط
.8	8	لدي القدرة على شرح درس أمام الطلاب في الصف دون توتر	2.74	1.28	54.7	متوسط
.9	3	أشارك في المسابقات العلمية التي تجري في المدرسة وخارجها	2.69	1.28	53.7	متوسط
		البعد الأكاديمي	2.94	1.05	58.9	متوسط

يتضح من الجدول السابق (1.4) أن مستوى مفهوم الذات المتعلق بالبعد الأكاديمي (الكلي) جاء بدرجة متوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (2.94) وانحراف معياري قدره (1.05) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (2.69–3.30) إذ حازت الفقرة التي تنص على "أعتمد على نفسي في تنفيذ الأنشطة الدراسية" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.30) وبدرجة تقدير متوسطة، ثم تلتها الفقرة التي تنص على "علاقتي مع المدرسة إيجابية " حيث كان المتوسط الحسابي (3.27) وبدرجة تقدير متوسطة، في حين حصلت الفقرة التي تنص على " أشارك في المسابقات العلمية التي تجري في المدرسة

وخارجها" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (2.69) وبدرجة تقدير متوسطة.

2.على مستوى البعد الاجتماعي

يوضح جدول (2.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الاجتماعي الخاصة بمقياس بعد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
.1	10	أشعر أنني محبوب بين زملائي	4.05	0.94	81.1	مرتفع
.2	18	التزم بالعهود مع زملائي مهما كانت	4.00	0.97	80.0	مرتفع
.3	17	علاقتي حسنة بالناس	3.99	0.95	79.7	مرتفع
.4	16	أشعر بالانتماء والولاء لأصدقائي	3.92	1.02	78.4	مرتفع
.5	15	استمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم	3.89	1.02	77.8	مرتفع
.6	14	أتمتع بشعبية بين الأشخاص من نفس عمري	3.86	0.99	77.2	مرتفع
.7	19	من السهل علي الاختلاط بالناس والتفاعل معهم	3.72	1.08	74.4	مرتفع
.8	13	أجد سهولة في الحديث مع معظم الناس	3.69	1.07	73.9	مرتفع
.9	12	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى زملائي الآخرين	3.56	1.03	71.3	متوسط
.10	11	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية	3.51	1.21	70.3	متوسط
		البعد الاجتماعي	3.82	0.78	76.4	مرتفع

يتضح من الجدول السابق (2.4) أن مستوى مفهوم الذات المتعلق بالبعد الاجتماعي (الكلي) جاء بدرجة تقدير مرتفعة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.82) وانحراف معياري قدره (0.78) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (3.51-4.05) إذ حازت الفقرة التي تنص على "**أشعر أنني محبوب بين زملائي**" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان

متوسطها الحسابي يساوي (4.05) وبدرجة تقدير مرتفعة ثم تلتها الفقرة التي تنص على "**التزم بالعهود مع زملائي مهما كانت** " حيث كان المتوسط الحسابي (4.00) وبدرجة تقدير ايضا مرتفعة، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "**أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية**" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.51) وبدرجة تقدير متوسطة.

3. على مستوى البعد الجسمي

يوضح جدول (3.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الجسمي الخاصة بمقياس بعد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
.1	28	لدي الرغبة في الاعتناء بشكلي	4.20	0.95	84.0	مرتفع
.2	27	أنا شخص راضي عن مظهري	4.19	0.96	83.8	مرتفع
.3	20	لا أخجل من منظري الشخصي	4.07	1.17	81.4	مرتفع
.4	23	ملابسي دائما نظيفة ومنسقة	4.05	1.05	81.1	مرتفع
.5	22	أشعر بالنشاط والحركة	4.03	0.93	80.5	مرتفع
.6	21	أشعر أنني قوي	3.93	0.91	78.6	مرتفع
.7	25	أحافظ على صحتي	3.81	1.14	76.2	مرتفع
.8	26	أشعر أنني قادر على الاشتراك في الألعاب الصفية	3.74	1.15	74.8	مرتفع
.9	24	أتردد على الأطباء	2.69	1.22	53.7	متوسط
		البعد الجسمي	3.86	0.73	77.1	مرتفع

يتضح من الجدول السابق (3.4) أن مستوى مفهوم الذات المتعلق بالبعد الجسمي (الكلي) جاء بدرجة مرتفعة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.86) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (2.69–4.20) إذ حازت الفقرة التي تنص على "**لدي الرغبة في الاعتناء بشكلي**" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (4.20)

وبدرجة تقدير مرتفعة، ثم تلاها الفقرة التي تنص على "**أنا شخص راضي عن مظهري**" حيث كان المتوسط الحسابي (4.19) وبدرجة تقدير أيضا مرتفعة، في حين حصلت الفقرة التي تنص على"**أتردد على الأطباء**" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (2.69) وبدرجة تقدير متوسطة.

4.على مستوى البعد النفسي

يوضح جدول (4.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد النفسي الخاصة بمقياس بعد الذات مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التفسير
.1	30	أشعر بالثقة بالنفس	4.11	0.95	82.3	مرتفع
.2	29	أشعر بالرضا عن نفسي	4.05	1.05	81.0	مرتفع
.3	36	أشعر بالرضا عن سلوكي وأخلاقي	3.88	1.07	77.5	مرتفع
.4	31	أشعر بثقة الناس بي	3.81	1.03	76.3	مرتفع
.5	32	أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي	3.78	1.08	75.7	مرتفع
.6	35	أشعر أنني ذكي	3.72	1.02	74.4	مرتفع
.7	33	أنا متفائل بصفة عامة	3.66	1.08	73.1	متوسط
.8	34	أشعر بالراحة النفسية	3.38	1.13	67.7	متوسط
.9	37	اقبل نقد الآخرين لسلوكي دون غضب	3.30	1.25	66.0	متوسط
		البعد النفسي	3.74	0.82	74.9	مرتفع

يتضح من الجدول السابق (4.4) أن مستوى مفهوم الذات المتعلق بالبعد النفسي (الكلي) جاء بدرجة تقدير مرتفعة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.74) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (3.30-4.11) إذ حازتا لفقرة التي تنص على "**أشعر بالثقة بالنفس**" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (4.11) وبدرجة تقدير مرتفعة ثم تلاها الفقرة التي تنص على "**أشعر بالرضا عن نفسي**" حيث كان المتوسط الحسابي

(4.05) وبدرجة تقدير مرتفعة في حين حصلت الفقرة التي تنص علـــى "**اقبـــل نقـــد الآخـــرين لسلوكي دون غضب**" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يســـاوي (3.30) وبدرجة تقدير متوسطة.

5.على مستوى المتوسط الكلي لمفهوم الذات

يوضح جدول (5.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول المحاور الخاصة بمقياس بعد مفهوم الذات لدى أفراد العينة الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في مدينتي رام الله والبيرة خلال العام الدراسي 2017

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
البعد الجسمي	3.86	0.73	77.1	مرتفع
البعد الاجتماعي	3.82	0.78	76.4	مرتفع
البعد النفسي	3.74	0.82	74.9	مرتفع
البعد الأكاديمي	2.94	1.05	58.9	متوسط
المتوسط الكلي	3.60	0.70	72.0	متوسط

يتضح من الجدول السابق (5.4) أن مستوى مفهوم الذات الكلي جاء بدرجة متوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.60) وأن المتوسطات الحسابية للأبعاد قد تراوحـــت مـــن (2.94-3.86) إذ حصل "البعد الجسمي" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطه الحسابي يساوي (3.86) وبدرجة مرتفعة ثم "البعد الاجتماعي" حيث كان متوســـطه الحســـابي يســـاوي (3.82) وبدرجة مرتفعة أيضا، أما "البعد النفسي" فقد حصل على متوسط حسابي قدره(3.74) وبدرجـــة مرتفعة أيضا، في حين حصل "البعد الأكاديمي" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوســـطه الحسابي يساوي (2.94) وبدرجة تقدير متوسطة.

2.1.4 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني والذي ينص "ما درجة التكيف النفسي لدى الإحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين.

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لأبعاد مقياس التكيف النفسي للأحداث الجانحين، والجدول رقم (6.4) يوضح ذلك.

1.على مستوى البعد الانفعالي:

يوضح جدول (6.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبعد الانفعالي الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
.1	12	أشعر بقلة احترام الناس لي	3.60	1.27	72.0	متوسط
.2	9	أشعر بالتوتر الدائم	3.25	1.22	65.0	متوسط
.3	10	أخاف من المستقبل	3.20	1.33	64.1	متوسط
.4	4	أشعر باليأس من الحياة	3.20	1.21	64.0	متوسط
.5	13	أعاني من شرود الذهن	3.11	1.22	62.3	متوسط
.6	5	أواجه مشكلات الحياة بعصبية	3.10	1.21	62.0	متوسط
.7	11	عادة ما اشعر بعدم القناعة	3.06	1.19	61.2	متوسط
.8	8	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي	3.03	1.26	60.7	متوسط
.9	6	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري	3.03	1.20	60.5	متوسط
.10	3	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها	2.85	1.14	57.0	متوسط
.11	7	يتقلب مزاجي بسرعة	2.68	1.29	53.7	متوسط
.12	2	اشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفسي	2.26	1.04	45.2	منخفض
.13	1	اشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين	2.09	0.92	41.8	منخفض
		بعد الثبات الانفعالي	2.96	0.73	59.2	متوسط

يتضح من الجدول السابق (6.4) أن مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين والمتعلق ببعد الثبات الانفعالي (الكلي) جاء بدرجة تقدير متوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (2.96) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (2.09-3.25) إذ حازت الفقرة التي تنص على "**أشعر بالتوتر الدائم**" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.25) وبدرجة تقدير متوسطة، ثم الفقرة التي تنص على "**أخاف من المستقبل**" حيث كان المتوسط الحسابي (3.20)، وبدرجة تقدير متوسطة في حين حصلت الفقرة التي تنص على "**اشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين**" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (2.09) وبدرجة تقدير منخفضة.

2.على مستوى بعد العلاقات الأسرية :

يوضح جدول (7.4- أ)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العلاقات الاسرية الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
.1	15	أفتخر بوالديْ	4.29	1.02	85.7	مرتفع
.2	27	أحب أفراد أسرتي وأدافع عنهم	4.25	1.04	85.0	مرتفع
.3	23	والديْ هو مثلي الأعلى للرجولة	4.14	1.10	82.8	مرتفع
.4	28	أشعر أنني محبوب من قبل أفراد أسرتي	4.12	1.11	82.5	مرتفع
.5	19	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي	4.01	1.30	80.2	مرتفع
.6	24	أشعر بالاطمئنان والارتياح في البيت	3.99	1.15	79.8	مرتفع
.7	17	أتعاون مع أفراد أسرتي	3.98	1.10	79.5	مرتفع
.8	25	أشعر بأن أفراد أسرتي لا يحب بعضهم بعضا	3.93	1.30	78.7	مرتفع
.9	30	أشعر بالسعادة لحضور الجلسات العائلية والمشاركة فيها	3.93	1.13	78.6	مرتفع

يوضح جدول (7.4– ب)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العلاقات الاسرية الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
.10	21	أشعر بكراهية نحو بعض افراد أسرتي الذين أحبهم عادة	3.90	1.22	78.1	مرتفع
.11	31	أشعر بالرضا عن الحياة في المنزل	3.90	1.16	77.9	مرتفع
.12	29	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل	3.89	1.14	77.7	مرتفع
.13	32	أشعر أن لي دورا مهما داخل الأسرة	3.87	1.18	77.5	مرتفع
.14	18	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي	3.65	1.13	73.0	متوسط
.15	14	أشعر أنني في البيت أقل احتراما بما أنا خارج البيت	3.63	1.27	72.7	متوسط
.16	26	أبي وأمي يشاوراني فيما يلزم المنزل	3.56	1.27	71.3	متوسط
.17	20	أشعر بأن وضع أسرتي يحد من حريتي	3.34	1.22	66.8	متوسط
.18	22	يثور والديَ بسهولة	2.83	1.37	56.6	متوسط
.19	16	يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي	2.76	1.16	55.2	متوسط
		بعد العلاقات الأسرية	3.79	0.72	75.8	مرتفع

يتضح من الجدول السابق (7.4) أن مستوى التكيف النفسي المتعلق ببعد العلاقات الأسرية لدى الأحداث الجانحين (الكلي) جاء بدرجة تقدير مرتفعة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.79) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (2.76–3.90)، إذ حازت الفقرة التي تنص على "**أشعر بالرضا عن الحياة في المنزل**" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.90) وبدرجة تقدير مرتفعة ثم تلاها الفقرة التي تنص على "**أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل**" حيث كان المتوسط الحسابي (3.89) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين حصلت الفقرة التي تنص على "**يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي**" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (2.76) وبدرجة تقدير متوسطة.

3.على مستوى بعد العلاقات الاجتماعية:

يوضح جدول (8.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد العلاقات الاجتماعية الخاصة بمقياس التكيف النفسي لأفراد العينة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم الترتيبي	الرقم التسلسلي	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
.1	42	التزم بالعهود واتفانا من اجلها	3.94	1.01	78.8	مرتفع
.2	40	احترم أراء الآخرين	3.90	1.01	78.0	مرتفع
.3	41	أحافظ على ممتلكات الآخرين	3.88	1.09	77.7	مرتفع
.4	43	من السهل علي الاختلاط بالآخرين	3.69	1.12	73.8	مرتفع
.5	37	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة	3.57	1.17	71.5	متوسط
.6	36	أتجنب مقابلة الغرباء	3.37	1.15	67.4	متوسط
.7	39	يصعب علي الكلام مع الغرباء	3.37	1.11	67.4	متوسط
.8	38	ليس سهلا علي الراحة مع الناس	3.28	1.05	65.6	متوسط
.9	35	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين	3.28	1.22	65.6	متوسط
.10	34	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي	2.69	1.25	53.8	متوسط
.11	33	أرغب في مساعدة الآخرين	1.90	1.00	37.9	منخفض
		بعد العلاقات الاجتماعية	3.35	0.50	67.1	متوسط

يتضح من الجدول السابق (8.4) أن مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية (الكلي) جاء بدرجة متوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.35) وأن المتوسطات الحسابية لفقرات هذا البعد قد تراوحت من (1.90-3.94) إذ حازت الفقرة التي تنص على "**التزم بالعهود واتفانا من اجلها**" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (3.94) وبدرجة تقدير مرتفع ثم تلاها الفقرة التي تنص على "**احترم آراء الآخرين**" حيث كان المتوسط الحسابي (3.90) وبدرجة تقدير مرتفعة، في حين حصلت الفقرة

التي تنص على "**أرغب في مساعدة الآخرين**" على أدنى المتوسطات الحسابية وكان متوسطها الحسابي يساوي (1.90) وعلى درجة تقدير منخفضة.

4.على مستوى المتوسط الكلي

يوضح جدول (9.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستمارة الدراسة حول المحاور الخاصة بمقياس التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
بعد العلاقات الأسرية	3.79	0.72	75.8	مرتفع
بعد العلاقات الاجتماعية	3.35	0.50	67.1	متوسط
بعد الثبات الانفعالي	2.96	0.73	59.2	متوسط
المتوسط الكلي	3.43	0.53	68.5	متوسط

يتضح من الجدول السابق (9.4) أن مستوى التكيف النفسي الكلي جاء بدرجة متوسطة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.43) وأن المتوسطات الحسابية للأبعاد قد تراوحت من (2.96–3.79) إذ حصل"بعد العلاقات الأسرية" على أعلى المتوسطات الحسابية وكان متوسطه الحسابي يساوي (3.79) وبدرجة تقدير مرتفعه، ثم "بعد العلاقات الاجتماعية" حيث كان متوسطه الحسابي يساوي (3.35) وبدرجة تقدير متوسطة بينما حصل بعد الثبات الانفعالي على متوسط حسابي قدره (2.96) وبدرجة تقدير متوسط.

2.4 النتائج المتعلقة بفحص فرضيات الدراسة

1.2.4 الفرضية الأساسية: لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون بين درجات أفراد الدراسة على اختبار مقياس مفهوم الذات والتكيف النفسي في المجالات الفرعية، فكانت كما هو في الجدول (10.4) الآتي:

الجدول (10.4): يوضح قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والقيم الكلية لمجالي مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى أفراد الدراسة

المجال	البعد الأكاديمي	البعد الاجتماعي	البعد الجسمي	البعد النفسي	بعد الثبات الانفعالي	بعد العلاقات الأسرية	بعد العلاقات الاجتماعية	مقياس مفهوم الذات الكلي	مقياس التكيف النفسي الكلي
البعد الأكاديمي	-	-	-	-	0.067	0.422**	0.342**	0.778**	0.360**
البعد الاجتماعي	-	-	-	-	0.055	0.636**	0.543**	0.860**	0.530**
البعد الجسمي	–	-	-	-	-0.106	0.585**	0.418**	0.854**	0.404**
البعد النفسي	–	-	-	-	0.061	0.603**	0.460**	0.849**	0.493**
بعد الثبات الانفعالي	0.067	0.055	-0.106	0.061	-	0.338**	0.397**	0.032	0.709**
بعد العلاقات الأسرية	0.422**	0.636**	0.585**	0.603**	0.338**	-	0.618**	0.665**	0.881**
بعد العلاقات الاجتماعية	0.342**	0.543**	0.418**	0.460**	0.397**	0.618**	-	0.525**	0.770**
مقياس مفهوم الذات الكلي	0.778**	0.860**	0.854**	0.849**	0.032	0.665**	0.525**	-	**0.533****
مقياس التكيف النفسي الكلي	0.360**	0.530**	0.404**	0.493**	0.709**	0.881**	0.770**	**0.533****	-

**ارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

النسب غير المشار أليها تدل على عدم وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) يتضح من خلال الجدول (10.4) وجود علاقة خطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات الكلي وبأبعاده المختلفة (البعد الأكاديمي والبعد الجسمي والبعد النفسي) لدى الأحداث الجانحين المسجلين بوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية وبين التكيف النفسي لهم على البعد الكلي والأبعاد الفرعية المتمثلة ببعد الثبات الانفعالي وبعد العلاقات الأسرية، وبعد العلاقات الاجتماعية، حيث كانت دالة إحصائيا ($\alpha \leq 0.05$) لجميع الأبعاد وللمجال الكلي، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين مفهوم الذات ككل والتكيف النفسي الكلي (0.533) وهي قيمة موجبة ومرتفعة نسبياً بمعنى، أنه كلما كان مفهوم الذات مرتفعا لدى الأحداث الجانحين المسجلين بوزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، زاد تكيفهم النفسي بشكل عام، والعكس صحيح.

أما فيما يتعلق بالعلاقة بين مفهوم الذات ككل، وكل بعد من أبعاد التكيف النفسي يبين الجدول أن العلاقة بين مفهوم الذات ككل، والتكيف النفسي على بعد العلاقات الأسرية كانت هي الأكبر، حيث بلغت قوة العلاقة (0.881) تلاها بعد العلاقات الاجتماعية، حيث بلغت قوة العلاقة بينها وبين مفهوم الذات ككل (0.770) تلاها بعد الثبات الانفعالي، حيث بلغت قوة العلاقة بينها وبين مفهوم الذات ككل حوالي (0.701).

وبناء على النتائج السابقة تم رفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية. ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية.

الفرضيات الفرعية:

2.2.4 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى العمر. للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــدرجات عينـــة الدراسة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير العمر، كما أنه تم استخدام اختبـــار (t) لمعرفـــة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات فكانت كما هو في الجدول رقم (11.4):

يوضح جدول (11.4): نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة لمقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير العمر

العمر / المجالات	اقل من 15 عام		15 – 18 عام		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
البعد الأكاديمي	2.57	0.95	3.02	1.05	-2.906	.004	-.44*
البعد الاجتماعي	3.39	0.85	3.91	0.74	-4.636	.000	-.52*
البعد الجسمي	3.47	0.85	3.93	0.67	-4.407	.000	-.46*
البعد النفسي	3.40	0.95	3.81	0.78	-3.492	.001	-.42*
مقياس مفهوم الذات الكلي	3.21	0.74	3.67	0.67	-4.597	.001	-.46*

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار (ت) في الجدول أعلاه تبين أن قيمة sig **(مستوى الدلالة)** اقل من ($\alpha \leq 0.05$) وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة الخاصة بمقياس مفهوم الذات تبعا لمتغير العمر، ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق بين المتوسطات الخاصة بالمحاور في الجدول رقم (20) أعلاه كما هو مبين في العمود الأخير أن الفروق في مفهوم الذات قد جاءت لصالح الأحداث الجانحين لدى الفئة العمرية 15 – 18 عاماً.

3.2.4 الفرضية الثانية: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان السكن الحالي، كما أنه أجري اختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA وذلك على المجال الكلي وعلى مستوى أبعاد مقياس مفهوم الذات لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (12.4):

يوضح جدول (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى مفهوم الذات تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن / المجال	مدينة		قرية		مخيم	
	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
البعد الأكاديمي	3.04	1.00	2.91	1.12	2.70	1.02
البعد الاجتماعي	3.88	0.78	3.78	0.77	3.70	0.81
البعد الجسمي	3.94	0.72	3.82	0.72	3.66	0.73
البعد النفسي	3.77	0.83	3.74	0.80	3.65	0.87
مقياس مفهوم الذات الكلي	3.67	0.70	3.57	0.70	3.44	0.68

يوضح جدول (13.4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الأكاديمي	بين المجموعات	4.684	2	2.342	2.153	0.118
	داخل المجموعات	360.050	331	1.088		
	المجموع	364.735	333			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	1.616	2	.808	1.328	0.266
	داخل المجموعات	201.260	331	.608		
	المجموع	202.876	333			
البعد الجسمي	بين المجموعات	3.356	2	1.678	3.226	*0.041
	داخل المجموعات	172.185	331	.520		
	المجموع	175.541	333			
البعد النفسي	بين المجموعات	.573	2	.287	.421	0.657
	داخل المجموعات	225.205	331	.680		
	المجموع	225.779	333			
مقياس مفهوم الذات الكلي	بين المجموعات	2.210	2	1.105	2.271	0.105
	داخل المجموعات	161.101	331	.487		
	المجموع	163.311	333			

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة sig **(مستوى الدلالة)** أكثر من 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد العينة الخاصة بمقياس مفهوم الذات تبعا لمتغير مكان السكن الحالي، باستثناء المجال المتعلق بالبعد الجسمي حيث أظهرت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة أقل من 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) وهي بذلك دالة

إحصائية لذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة الخاصة بالبعد الجسمي ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات الخاصة بذلك المحور/ ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة (مكان السكن الحالي) تم استخدام الاختبار ألبعدي (شافيه) وكانت نتائج الاختبار كما هو في الجدول (14.4) :

يوضح جدول (14.4)

اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول البعد الجسمي تبعا لمتغير مكان السكن الحالي

مكان السكن الحالي	مدينة	قرية	مخيم
مدينة	-	0.12401	0.27726*
قرية	-	-	0.15325
مخيم		-	-

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

بالاستناد إلى اختبار المقارنات البعدي (شافيه) Post Hoc Tests تبين أن مستوى الدلالة بين سكان المدينة والقرية اكبر من (0.05) وهي بذلك غير دالة إحصائيا لذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين هاتين الفئتين، أما فرق المتوسطات بين كل من سكان المدينة والمخيم بينت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة اقل من (0.05) وهي بذلك دالة إحصائيا، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول (14.4) أعلاه أن الفروق تميل لصالح سكان المدينة، بمعنى أن المتوسط الأعلى لمن يسكنون في المدينة، وكان فرق المتوسطات بين هاتين الفئتين يساوي 0.28.

4.2.4 الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــدرجات عينة الدراسة على مقياس مفهوم الذات تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، كما انه تـــم اســـتخدام اختبار التحليل الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوســـطات فكانت كما هو في الجدول (15.4):

يوضح جدول (15.4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى مفهوم الذات تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة

المعدل / المجال	اقل من 1450 شيكلاً		1450 –2499 شيكلاً		2500 فما فوق	
	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
البعد الأكاديمي	2.58	1.01	2.98	1.03	3.24	0.99
البعد الاجتماعي	3.54	0.82	3.79	0.75	4.10	0.67
البعد الجسمي	3.61	0.75	3.80	0.78	4.13	0.55
البعد النفسي	3.49	0.91	3.74	0.81	3.98	0.67
مقياس مفهوم الذات الكلي	3.31	0.70	3.58	0.71	3.87	0.58

يوضح جدول (16.4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance)

حول مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
البعد الأكاديمي	بين المجموعات	25.536	2	12.768	12.459	*0.000
	داخل المجموعات	339.199	331	1.025		
	المجموع	364.735	333			
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	18.186	2	9.093	16.296	*0.000
	داخل المجموعات	184.690	331	.558		
	المجموع	202.876	333			
البعد الجسمي	بين المجموعات	16.417	2	8.208	17.074	*0.000
	داخل المجموعات	159.124	331	.481		
	المجموع	175.541	333			
البعد النفسي	بين المجموعات	13.824	2	6.912	10.794	*0.000
	داخل المجموعات	211.954	331	.640		
	المجموع	225.779	333			
مقياس مفهوم الذات الكلي	بين المجموعات	18.082	2	9.041	20.606	*0.000
	داخل المجموعات	145.229	331	.439		
	المجموع	163.311	333			

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

بالاستناد إلى نتائج اختبار التباين الأحادي تبين أن **(مستوى الدلالة) اقل من** ($\alpha \leq 0.05$) وهي بذلك دالة إحصائية لذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة الخاصة بمفهوم الذات تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات الخاصة بالمحاور

المتعلقة بمقياس مفهوم الذات ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من مستويات الدخل تم استخدام اختبار شيفيه البعدي كما هو مبين في الجدول (17.4):

يوضح جدول (17.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد الأكاديمي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.40079*	-0.65591*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	-0.25512
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

استنادا الى اختبار شافيه للجدول اعلاه تبين إن مستوى الدلالة بين فئة مستوى الدخل "1450 شيكلاً" والفئة "1451– 2499 شيكلاً" وبين الفئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" اقل من ($\alpha \leq 0.05$) فيما يتعلق بالبعد الأكاديمي، وهي بذلك دالة إحصائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا تلك الفئات، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصالح فئات الدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451 –2499 شيكلاً" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان متوسط الفرق بينهما يساوي حوالي 0.40، علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "2500 شيكل" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.65. أما فرق المتوسطات بين الفئتين "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" فقد بينت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة اكبر من (0.05 $\alpha >$) وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذلك لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين هاتين الفئتين.

يوضح جدول (18.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد الاجتماعي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.24974	-0.55409*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	-0.30434*
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

استنادا الى اختبار شافيه للجدول اعلاه تبين أن مستوى الدلالة بين فئة مستوى الدخل "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق شيكل" اقل من 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) فيما يتعلق بالبعد الاجتماعي، وهي بذلك دالة إحصائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا تلك هاتين الفئتين، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصالح فئات الدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان متوسط الفرق بينهما يساوي حوالي 0.55، علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتين "1451 – 2499 شيكل" والفئة "2500 شيكل" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.30. أما فرق المتوسطات بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451 – 2499 شيكلاً" فقد بينت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05 ($\alpha > 0.05$) وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذلك لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين هاتين الفئتين.

يوضح جدول (19.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد الجسمي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.19430	-0.52109*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	-0.32679*
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

استنادا إلى اختبار شافيه للجدول (19.4) اعلاه بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين فئة "1451 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" وبينت أيضا وجود فروق دالة إحصائيا بين فئة "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 فوق"، حيث كانت قيمة أقل من 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) كل ذلك فيما يتعلق بالبعد الجسمي، وأن الفروق تميل لصالح الفئة "2500 فما فوق" في كلا الحالتين وأن فرق المتوسطات في الحالة الأولى يساوي حوالي 0.52، أما الفرق في الحالة الثانية فقد بينت النتائج أنه يساوي 0.33.

يوضح جدول (20.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الخاص بالبعد النفسي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.24391	-0.48454*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	-0.24064
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

استنادا الى اختبار شافيه للجدول (20.4) فيما يتعلق بالبعد النفسي أظهرت النتائج في الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائية فقط بين فئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق"، حيث كانت

قيمة مستوى الدلالة اقل من 5% ($\alpha \leq 0.05$)، وان الفروق تميل لصالح الفئة "2500 فما فـــوق" وان فرق المتوسطات يساوي حوالي 0.48.

يوضح جدول (21.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس مفهوم الذات الكلي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.27158*	-0.55391*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	-0.28233*
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$)

استنادا الى اختبار شافيه للجدول (21.4) أعلاه بينت النتائج أن مستوى الدلالة بين كافة الفئـــات أنها اقل من 0.05 ($\alpha \leq 0.05$) فيما يتعلق بمقياس مفهوم الذات الكلي، وهي بذلك دالة إحصـــائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين جميع الفئات، ومن هنا يمكن تحديد اتجـــاه الفـــروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصـــالح فئـــات الـــدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451 – 2499 شيكلاً" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان يساوي حوالي 0.27، وبينت النتائج أن متوسط الفرق بين الفئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" يميل لصالح الفئة والثانية وكان يساوي حـــوالي 0.55. علاوة على ذلك أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتـــين "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 شيكل" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوســـطات بينهمـــا يســـاوي حوالي 0.28.

5.2.4 الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى العمر.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــدرجات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي تبعاً لمتغير العمر، كما أنه تم اســـتخدام اختبـــار (ت) لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوسطات فكانت كما هو في الجدول الآتي:

يوضح جدول (22.4): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة لمقياس التكيف النفسي تبعاً لمتغير العمر

العمر / المجالات	اقل من 15 عام		15 – 18 عام		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	فرق المتوسطات
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
بعد الثبات الانفعالي	2.87	0.81	2.98	0.71	-0.993	0.322	-0.11
بعد العلاقات الأسرية	3.41	0.69	3.86	0.70	-4.379	0.000	*-0.45
بعد العلاقات الاجتماعية	3.10	0.39	3.40	0.50	-4.306	0.000	*-0.31
مقياس التكيف النفسي الكلي	3.17	0.46	3.48	0.53	-4.034	0.000	*-0.31

*وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

بالاستناد إلى اختبار ت في الجدول (22.4) أعلاه تبين أن قيمة **(مستوى الدلالة)** أكثـــر من ($\alpha \leq$ 0.05) الخاصة ببعد الثبات الانفعالي، وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننـــا نقبـــل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصـــائية ($\alpha \leq$ 0.05) في تقديرات أفراد العينة الخاصة بمقياس التكيف النفسي تبعا لمتغير العمـــر، مـــن ناحية أخرى، بينت النتائج أن قيمة **(مستوى الدلالة)** اقل من ($\alpha \leq$ 0.05) فيما يتعلق بكل مـــن بعد العلاقات الأسرية والاجتماعية، وهي بذلك دالة إحصائيا، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصـــائية ($\alpha \leq$ 0.05) فـــي تقديرات أفراد العينة الخاصة بمقياس التكيف النفسي لكل من بعد العلاقات الأسرية والاجتماعية

تبعا لمتغير العمر، وبالنظر إلى الجدول أعلاه (22.4) نلاحظ مقدار الفـــرق فـــي المتوســـطات الخاصة ببعد العلاقات الأسرية والاجتماعية كما هو مبين في العمود الأخير من الجدول.

6.2.4 الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــدرجات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن الحالي، كما أنه تم اســـتخدام اختبار التحليل الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوســـطات فكانت كما هو في الجدول (23.4) الآتي:

يوضح جدول (23.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى مفهوم التكيف النفسي تبعاً لمتغير مكان السكن

مكان السكن / المجال	مدينة		قرية		مخيم	
	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
بعد الثبات الانفعالي	2.95	0.72	2.93	0.75	3.07	0.73
بعد العلاقات الأسرية	3.84	0.71	3.77	0.68	3.67	0.81
بعد العلاقات الاجتماعية	3.41	0.47	3.28	0.51	3.32	0.53
مقياس التكيف النفسي الكلي	3.46	0.52	3.39	0.54	3.40	0.59

يوضح جدول (24.4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول مقياس التكيف النفسي تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد الثبات الانفعالي	بين المجموعات	0.816	2	0.408	0.765	0.466
	داخل المجموعات	176.599	331	0.534		
	المجموع	177.415	333			
بعد العلاقات الأسرية	بين المجموعات	1.229	2	0.615	1.192	0.305
	داخل المجموعات	170.742	331	0.516		
	المجموع	171.972	333			
بعد العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	1.200	2	0.600	2.454	0.088
	داخل المجموعات	80.958	331	0.245		
	المجموع	82.159	333			
مقياس التكيف النفسي الكلي	بين المجموعات	0.382	2	0.191	0.669	0.513
	داخل المجموعات	94.576	331	0.286		
	المجموع	94.958	333			

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

بالاستناد إلى نتائج اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة **(مستوى الدلالة)** أكثر من ($\alpha \leq$ 0.05) وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ 0.05) في تقديرات أفراد العينة الخاصة بمقياس التكيف النفسي تبعا لمتغير مكان السكن الحالي.

7.2.4 الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة.

للإجابة عن هذه الفرضية حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لـــدرجات عينة الدراسة على مقياس التكيف النفسي تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة، كما أنه تم اســـتخدام اختبار التحليل الأحادي ONE WAY ANOVA لمعرفة دلالة الفروق بين هذه المتوســـطات فكانت كما هو في الجدول (25.4) الآتي:

يوضح جدول (25.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة لمستوى التكيف النفسي تبعاً لمتغير مستوى دخل الأسرة

الدخل / المجال	اقل من 1450 شيكلاً		1450 -2499 شيكلاً		2500 فما فوق	
	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الانحرافات المعيارية
بعد الثبات الانفعالي	2.72	0.74	3.05	0.74	3.10	0.66
بعد العلاقات الأسرية	3.47	0.70	3.77	0.75	4.09	0.57
بعد العلاقات الاجتماعية	3.14	0.42	3.40	0.53	3.51	0.46
مقياس التكيف النفسي الكلي	3.16	0.50	3.46	0.56	3.64	0.43

يوضح جدول (26.4)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY Analysis of Variance) حول مقياس مفهوم الذات تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بعد الثبات الانفعالي	بين المجموعات	9.634	2	4.817	9.503	*0.000
	داخل المجموعات	167.782	331	0.507		
	المجموع	177.415	333			
بعد العلاقات الأسرية	بين المجموعات	22.704	2	11.352	25.173	*0.000
	داخل المجموعات	149.268	331	0.451		
	المجموع	171.972	333			
بعد العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	8.537	2	4.268	19.190	*0.000
	داخل المجموعات	73.622	331	0.222		
	المجموع	82.159	333			
مقياس التكيف النفسي الكلي	بين المجموعات	13.941	2	6.971	28.479	*0.000
	داخل المجموعات	81.017	331	0.245		
	المجموع	94.958	333			

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)

بالاستناد إلى اختبار التباين الأحادي تبين أن قيمة **(مستوى الدلالة)** اقل من 0.05 (0.05 $\geq\alpha$) وهي بذلك دالة إحصائية لذلك نرفض الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة الخاصة بالتكيف النفسي تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة ونقبل الفرض البديل الذي ينص على وجود فروق دالة إحصائيا بين الفئات الخاصة بالمحاور المتعلقة بمقياس مفهوم الذات ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من مستويات الدخل قامت الدراسة بإجراء اختبار شيفيه البعدي كما هو مبين في الجدول رقم (27.4):

يوضح جدول (27.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي الخاصة ببعد الثبات الانفعالي تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.32918*	-0.37928*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	-0.05010
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)

بالاستناد الى اختبار شافيه في الجدول (27.4) أعلاه تبين إن مستوى الدلالة بين فئة مستوى الدخل "1450 شيكلاً" والفئة "1451– 2499 شيكلاً" وبين الفئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" اقل من 0.05 ($\alpha \leq$ 0.05) فيما يتعلق ببعد الثبات الانفعالي، وهي بذلك دالة إحصائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا تلك الفئات، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصالح فئات الدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451–2499 شيكلاً" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان متوسط الفرق بينهما يساوي حوالي 0.33، علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "2500 شيكل" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.38. أما فرق المتوسطات بين الفئتين "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق "فقد بينت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة أكبر من 0.05 ($\alpha >$ 0.05) وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذلك لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين هاتين الفئتين.

يوضح جدول (28.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي الخاصة ببعد العلاقات الأسرية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	–	-0.29968*	-0.62048*
1451 –2499 شيكلاً	–	–	0.32080*
2500 فما فوق	–	–	–

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)

بالاستناد الى اختبار شافيه في الجدول (28.4) أعلاه بينت النتائج أن مستوى الدلالة بين كافة الفئات إنها اقل من 0.05 ($\alpha \leq$ 0.05) فيما ببعد العلاقات الأسرية، وهي بذلك دالة إحصائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين جميع الفئات، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصالح فئات الدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451 – 2499 شيكلاً" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان متوسط الفرق بينهما يساوي حوالي 0.30، وكان الفرق بين الفئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 شيكلاً فما فوق" يميل لصالح الفئة الثانية حيث بينت النتائج أن فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.62. علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتين "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 شيكلاً" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.32.

يوضح جدول (29.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي الخاصة ببعد العلاقات الاجتماعية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	-	-0.26890*	-0.37251*
1451 –2499 شيكلاً	-	-	-0.10361
2500 فما فوق	-	-	-

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)

بالاستناد الى اختبار شافيه في الجدول (29.4) أعلاه أظهرت النتائج أن مستوى الدلالة بين فئة مستوى الدخل "1450 شيكلاً" والفئة "1451– 2499 شيكلاً" وبين الفئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 شيكلاً فما فوق" أقل من 0.05 ($\alpha \leq$ 0.05) فيما يتعلق ببعد العلاقات الاجتماعية، وهي بذلك دالة إحصائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا تلك الفئات، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصالح فئات الدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451 –2499 شيكلاً" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان متوسط الفرق بينهما يساوي حوالي 0.27، علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "2500 شيكلاً" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.37. أما فرق المتوسطات بين الفئتين "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 شيكلاً فما فوق" فقد بينت النتائج أن قيمة مستوى الدلالة اكبر من 0.05 ($\alpha >$ 0.05) وهي بذلك ليست دالة إحصائيا، لذلك لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين هاتين الفئتين.

يوضح جدول (30.4) اختبار المقارنات البعدية (شافيه) حول مقياس التكيف النفسي الكلي الخاصة ببعد العلاقات الاجتماعية تبعا لمتغير مستوى دخل الأسرة

مستوى دخل الأسرة	اقل من 1450 شيكلاً	1451 –2499 شيكلاً	2500 فما فوق
اقل من 1450 شيكلاً	-	-0.30072*	-0.48413*
1451 –2499 شيكلاً	-	-	-0.18340*
2500 فما فوق	-	-	-

*فرق المتوسطات دال إحصائيا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05)

بالاستناد الى اختبار شافيه في الجدول (30.4) أعلاه تبين فيما يتعلق بمقياس التكيف النفسي الكلي، بينت النتائج أن مستوى الدلالة بين كافة الفئات أنها أقل من 0.05 ($\alpha \leq$ 0.05)، وهي بذلك دالة إحصائيا لذلك يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين جميع الفئات، ومن هنا يمكن تحديد اتجاه الفروق ولصالح أي فئة، حيث بينت النتائج في الجدول أعلاه أن الفروق تميل لصالح فئات الدخل الأعلى، حيث أظهرت النتائج في الجدول أعلاه أن متوسط الفرق بين الفئتين "1450 شيكلاً" والفئة "1451– 2499 شيكلاً" يميل لصالح الفئة الثانية حيث كان متوسط الفرق بينهما يساوي حوالي 0.30، وبينت النتائج أيضا أن الفرق بين الفئة "1450 شيكلاً" والفئة "2500 فما فوق" يميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي 0.48. علاوة على ذلك، فقد أظهرت النتائج أيضا أن فرق المتوسطات بين الفئتين "1451 – 2499 شيكلاً" والفئة "2500 شيكلاً" تميل لصالح الفئة الثانية وكان فرق المتوسطات بينهما يساوي حوالي18.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين بوزارة التنمية الاجتماعية وبين التكيف النفسي لديهم، وذلك من خلال التعرف إلى مستوى مفهوم الذات، ومستوى التكيف النفسي لديهم، وبعد جمع البيانات وتحليلها واستخراج النتائج، يعرض الباحث مناقشة لهذه النتائج كما يأتي:

1.5 مناقشة أسئلة الدراسة

1.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الأول والذي ينص على: ما درجة مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية؟

أشارت نتائج الدراسة في الجدول (5.4) إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية قد كانت متوسطة.

أما على مستوى الأبعاد فقد أشارت النتائج إلى أنّ كل من مستوى البعد الجسمي والبعد الاجتماعي والبعد النفسي لدى أفراد العينة الجانحين قد كان مرتفعاً، بينما كان مستوى البعد الأكاديمي لأفراد العينة متوسطاً.

واتفقت نتائج الدراسة جزئيا مع دراسة طعمه والعادلي (1998) والتي بينت أن اتجاه الأحداث الجانحين المطلق سراحهم نحو أنفسهم جاءت بدرجة متوسطة، كما اتفقت جزئيا مع دراسة نيكولافانا (Nikolaevana,1996) التي بينت أن صورة الذات للأطفال المقيمين في أسرهم أفضل من صورة الذات للأطفال المقيمين في المؤسسات الإيوائية. واختلفت نتائج هذه

الدراسة مع دراسة أبو غالي وحجازي (2014) والتي أشارت نتائجها إلى انخفاض مستوى قوة الأنا لدى الأحداث الجانحين.

ويعزو الباحث هذه النتيجة حول حصول أفراد عينة الدراسة على مفهوم متوسط لذواتهم لأنهم ما زالوا يتمتعون بثقة في أنفسهم، من خلال دعم المحيط لهم كونهم يعيشون في كنف أسرهم غير مستقلين اجتماعيا واقتصاديا، إضافة إلى أن الفئة العمرية التي ينتمي إليها الأحداث الجانحون عينة الدراسة هي ضمن مرحلة المراهقة المتوسطة والتي تلقي بصراعاتها عليهم ومن حيث إثبات الذات ومفهومها والاعتداد بالنفس، لذا فأنهم رغم ارتكابهم جنح ومخالفات قانونية ما يزالون يحملون أفكاراً إيجابية نحو ذواتهم.

2.1.5 مناقشة نتيجة السؤال الثاني والذي ينص على: ما درجة التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية؟

أشارت نتائج الدراسة في الجدول (9.4) إلى أن مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية قد جاءت بدرجة متوسطة على مستوى الدرجة الكلية. أما على مستوى الأبعاد فقد أشارت النتائج إلى أن كل المستوى، بعد الثبات الانفعالي وبعد العلاقات الاجتماعية كان متوسطا بينما كان بعد العلاقات الأسرية مرتفعا.

واختلفت نتائج الدراسة مع ما أشارت إلية دراسة الشهابي وعودة (2012) التي أظهرت أن جميع الأحداث تعرضوا إلى عنف أسري مما أدى إلى انحرافهم وأن الوضع الاجتماعي للأسرة هو سبب رئيسي في انحرافهم وأن المستوى التعليمي الخاص بالوالدين له أثر في جنوح الأحداث.

كما أن هذه الدراسة تتفق جزئيا مع دراسة المغربي (2008) والتي أشارت أن جنوح المراهقين قد ارتبط بأسلوب التربية الوالدية وبانحراف الأقران، وكذلك مع دراسة الياسري

وسارسة (2008) التي بينت أن غالبية الأحداث الجانحين محرومون اقتصاديا واجتماعيا، وكان لديهم عمل صعب وهم أميين، وتعليم أساسي محدود، وكانت عائلاتهم تعيش في ظروف أقل.

ويرى الباحث أن السبب في مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين قد جاء بدرجة متوسطة ولم يأتِ بدرجة منخفضة على المجال الكلي، كون طبيعة الجنح التي قاموا بها هي ليست جنحا كبيرة، وإنما كانت جنحا بسيطة توصف بأنها خرقا بسيطا للقانون ناجم عن طبيعة المرحلة التي يعيشونها، فهم لا زالوا في كنف أسرهم، ويعيشون في بيئتهم الطبيعة، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة، حيث بينت النتائج أن أكثر الأبعاد حصل على متوسط حسابي هو بعد العلاقات الأسرية والذي يدلل بأن الأحداث الجانحين يولون اهتماما كبيرا للعلاقات الأسرية.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

1.2.5 مناقشة الفرضية الأساسية والتي تنص: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مفهوم الذات بأبعاده والتكيف النفسي بأبعاده لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية في فلسطين؟

أشارت النتائج في الجدول (10.4) إلى أن العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والتكيف النفسي، وبلغ معامل الارتباط في مفهوم الذات ككل والتكيف النفسي ككل (53.3)، وهذا يدل أنه كلما زاد مفهوم الذات زاد التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين.

واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة البشر(2009) التي وجدت ارتباطات دالة بين مفهوم الذات السلبي وأبعاده المختلفة وسوء التوافق النفسي الاجتماعي، كما اتفقت مع دراسة

البقمي (2002) بينت وجود علاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحداث، وأيضا وجود علاقة بين مفهوم الذات وأنماط الجنوح لدى الأحداث واتفق أيضا مع دراسة تومشان وآخرون (Tomchin,et al, 1996) التي بينت أنَ المراهقين المتفوقين ذوي المستوى المرتفع من مفهوم الذات يستخدمون الأساليب التي تركز على حل المشكلة والتوصل إلى حل حاسم لها، وليس تجاهل المشكلة أو التعايش معها، بالإضافة إلى التماس المساندة والدعم الاجتماعي من الآخرين، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة المحمودي (2006) التي بينت ضعف العلاقة بين مفهوم الذات والتكيف النفسي، ولم ترتق أي قيمة إلى مستوى الدلالة بينهما لأفراد العينة الكلية، إلا بين محور مفهوم الذات الاجتماعية وميزان العلاقات الأسرية وكذلك تختلف هذه الدراسة جزئيا مع (الوريكات والحمايسة، 2008) التي بينت وجود علاقات إيجابية خفيفة بين إبعاد الطبقة الاجتماعية الموضوعة (المستوى التعليمي للوالدين، عمل الوالد عند الآخرين، الدخل الشهري للأسرة) وإبعاد تدني مفهوم الذات (مهنة الوالدة وعمل الوالد الخاص به) والأطفال المنحرفة (والدخل الشهري للأسرة) والسلوكيات المحظورة والجسمانية، والأفعال المخزنة.

ويعزو الباحث النتيجة السابقة إلى أن الحدث كونه يمر في مرحلة عمرية حرجة تتشكل وتتبلور فيها هويته الشخصية ومفهومه عن ذاته وبالتالي إذا كان هذا المفهوم مفهوما إيجابيا فسيكون هناك تكيفا نفسيا واجتماعيا جيدا والعكس صحيح بحيث أن القلق والتوتر وتكوين مفهوم سلبي سيؤثر على تكيف الحدث النفسي ويؤثر أيضا على صحتهم النفسيه.

مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة الفرعية

2.2.5 مناقشة <u>الفرضية الأولى والتي تنص</u>: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى العمر.

بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير العمر، وكانت الفروق لصالح الفئة العمرية (15-18) عاما مقابل الفئة العمرية (اقل من 15 عاما)، بمعنى أن مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية يرتفع بارتفاع العمر.

واتفقت مع هذه الدرسة مع دراسة دياب (2011) ودراسة السيحاني (1995) واللتان بينتا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين لصالح الفئة الأكبر سنا.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة من خلال أنه كلما تقدم الإنسان في العمر يرسخ اكتمال الصورة التي حصل عليها عن نفسه، فيحاول جاهدا المحافظة عليها وتعزيزها من خلال الأنشطة وخصوصا في مرحلة المراهقة والتي ترسخ فيها هويته الشخصية، لذلك فأن الفئة العمرية (15-18) عاما هي مرحلة حاسمة وهامة في تبلور مفهوم الذات لدى الفرد.

3.2.5 مناقشة <u>الفرضية الثانية والتي تنص على :</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن .

أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لـــدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزي لمكان السكن على الدرجة الكلية لمفهوم الذات وعلى الأبعاد (البعد الأكاديمي والبعد الاجتماعي والنفسي) وتبين أنه توجد فـــروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات المتعلق بالبعد الجسمي لدى الأحـــداث الجـــانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير السكن ولصالح الأحداث الذين يسكنون في المدينة، بمعنى أن مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين واحد سواء كان أن الأحـــداث يســـكنون المدينة أم القرية أم المخيم باستثناء اختلاف مفهوم الذات المتعلق بالبعـــد الجســـمي، حيـــث أن مستوى مفهوم الذات المتعلق بالبعد الجسمي عند من يسكنون المدينة يختلف عمن يسكنون القرية والمخيم ولصالح المدينة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج سليمان (2003) والتي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالـــة إحصائية في تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين تعزى إلى مكان السكن.

ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لـــدى الأحـــداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير مكان السكن، نظـــرا لتماثـــل الظروف والأحوال بين أفراد العينة وأنه لا توجد فروق كبيرة في التنشـــئة الاجتماعيـــة بـــين الأحداث الذين يسكنون في المدينة أو القرية أو المخيم.

وفيما يتعلق بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات والمرتبط بالبعد الجسمي لصالح من يسكنون في المدينة مقابل من يسكنون في القرية أو المخيم، فـــإن الباحـــث يعزو ذلك إلى طبيعة المعيشة في المدينة والاهتمام في المظاهر ووجود إمكانيات ماديـــة فـــي المدينة أكثر منها في القرية أو المخيم.

4.2.5 مناقشة <u>الفرضية الثالثة والتي تنص على:</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات مفهوم الذات لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير مستوى دخل الأسرة.

بينت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير دخل الأسرة ولصالح الدخل الأعلى .

والنتيجة السابقة تتفق مع نتيجة ما توصلت إليه بعض الدراسات السابقة كدراسة الوريكات والحمايسة (2008) ودراسة البقمى (2002) ودراسة ألغامدي (2001) واللواتي بين أن هناك تأثيراً واضحاً لمستوى دخل الفرد وأسرته في مفهوم الذات، بمعنى أنه كلما ارتفع مستوى الدخل كان هناك مستوى أعلى لمفهوم الذات.

ويمكن عزو النتيجة السابقة إلى أن مفهوم الذات يتأثر بنظرة الفرد لذاته من حيث الإمكانات والقدرات التي يمتع بها، والتي غالبا ما تعزز هذه القدرات وهذه الإمكانات بوجود دخل مرتفع لدى الفرد وبالتالي يؤثر على نظرته لذاته وشعوره بالثقة بالنفس، مما ينعكس على ارتفاع مستوى مفهوم الذات لديه.

5.2.5 مناقشة <u>الفرضية الرابعة والتي تنص على:</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات التكيف النفسي لدى الأحداث المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير العمر.

بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية على الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي وعلى بعد العلاقات الأسرية وعلى بعد العلاقات الاجتماعية تعزى لمتغير العمر، وكانت

الفروق لصالح الفئة العمرية (15–18) عاما مقابل الفئة العمرية (اقل من 15) عاما، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد المتعلق بالثبات الانفعالي.

وبالنظر إلى نتائج الدراسات السابقة فإن بعضا منها اختلف مع هذه النتيجة كدراسة هامو وحسين (2014) والتي بينت أن مستوى الانحراف في مرحلة المراهقة أكبر من المرحلة التي قبلها.

وفيما يتعلق بتفسير النتائج السابقة ووجود فروق في مستوى التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين لدى وزارة التنمية الاجتماعية لصالح الفئة العمرية (15–18) عام مقابل (اقل من 15) عاما، في أن هؤلاء الأحداث هم في مرحلة المراهقة وبالتالي هم يولون اهتماما بالغا لعلاقتهم مع أسرتهم ويقومون بفعل ما يترتب على تقوية العلاقة من حضور للجلسات العائلية وقضاء وقت طويل معهم، فضلا عن افتخارهم بوالدهم، وربما هم أقدر تعبيرا عن علاقاتهم الأسرية، وكذلك لربما لأنهم في هذه المرحلة يبحثون عن أصدقاء خارج الأسرة ويهتمون بهذه الصداقة ويطورون لديهم القدرات الاجتماعية وتعاونهم مع الغير، في حين الفئة العمرية (اقل من 15) عاما ربما لا يقومون بالأفعال السابقة بنفس المستوى لذلك جاءت الفروق لصالح الفئة العمرية (15–18) عاما.

أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد المتعلق بالثبات الانفعالي فلربما يعود السبب إلى تماثل عينة الدراسة في أنهم يعيشون في كنف أسرتهم الطبيعية، ويتعرضون لتنشئة اجتماعية متماثلة.

6.2.5 مناقشة <u>الفرضية الخامسة والتي تنص على :</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن.

إذ يتضح من نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مكان السكن.

وبمقارنة هذه النتيجة مع الدراسات السابقة المتوفرة فإن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Hemiary & et. Al, 2013) ودراسة سليمان (2003) واللتان بينتا عدم وجود فروق في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين يعزى لمتغير مكان السكن.

إذ يعزو الباحث النتيجة السابقة في أن الأحداث الجانحين سواء يسكنون في القرية أو المدينة أو المخيم فإن ظروف تنشئتهم الاجتماعية تكاد تكون متشابهة وخصوصا في المرحلة الحالية وتطور الوسائل الاتصالية التقليدية والحديثة والتي جعلت ليس فقط المجتمع الفلسطيني كله كرة كونية صغيرة بل المجتمع العالمي بأكمله، فضلا عن توافر بعض الإمكانيات المادية والتربوية من نوادي للترفية والتسلية والملاعب والمسابح والمكتبات، وبالتالي إن الفروقات بين ظروف تنشئتهم الاجتماعية وإن كان هناك اختلاف في بعض الظروف الإ أنها لم تكن دالة إحصائيا.

7.2.5 مناقشة <u>الفرضية السادسة والتي تنص على:</u> لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى مستوى دخل الأسرة.

بالاستناد إلى الجداول رقم (25.4، 26.4، 27.4، 28.4) فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية تعزى إلى متغير دخل الأسرة وان الفروق كان دالة إحصائيا على الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي وعلى أبعاده الثلاثة، وكانت الفروق لصالح فئة الأحداث الأعلى دخلا.

وتتفق هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة حمود (Hamood, 1998)، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة تأثير قوية لعدد من العوامل عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) مثل الدخل، وحجم الأسرة، ونوع الفعل المرتكب.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة منطقية جدا من حيث أن الدخل يلعب دورا أساسيا وجوهريا للإنسان حيث يساعد الدخل على تلبية احتياجات الإنسان ضمن المحيط الذي يعيش من خلاله، وهذا بحد ذاته له تأثير كبير على بناء الفرد النفسي وشعوره بالرضا والسعادة والطمأنينة وهذا أيضا بدوره يعكس أثره على الجو الأسري إلى جو المنزل الذي يسوده التفاهم والمحبة والاحترام.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، فإن الباحث سيقدم مجموعة من التوصيات التي يرى بأن لها أهمية في مجال تربية ورعاية الأحداث الجانحين، وتتمثل هذه التوصيات في النقاط التالية:

1. تهيئة الجو المناسب والجيد الذي ينمو فيه الشباب بشكل طبيعي، وإتاحة الجو النفسي المناسب لنمو الشخصية السوية لتلك الفئة في المجتمع.
2. مراعاة الفروق الفردية بشكل عام بين الأحداث، والفروق بين الفئات العمرية للأفراد الجانحين في المستويات الحياتية المختلفة والمتنوعة.
3. توفير احتياجات الأبناء الجانحين، وذلك لتحقيق سبل العيش الكريم والشعور بالأمان والاستقرار والتوافق السليم.
4. الاستفادة قدر الإمكان من الوسائل والقنوات الإعلامية من خلال تقديمها لبعض البرامج التي تخص الأحداث وعملية الجنوح.
5. تأهيل الأحداث تعليميا أو مهنيا، وذلك لان تشجيع الحدث للعودة إلى مقاعد الدراسة يحسن لديه مفهوم الذات والتكيف النفسي.
6. على الوالدين والمربين والمرشدين النفسيين أن يقدروا الدور الخاص بهم من خلال عملية تنمية مفهوم الذات السوي عند الأبناء والتلاميذ وإرشادهم وتوجيههم إلى الطرق الصحيحة.

المصادر والمراجع باللغة العربية

أبو اسعد، احمد. (2009). **الإرشاد الجمعي**، عمان: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

أبو اسعد، احمد, وعربيات، احمد. (2015). **نظريات الإرشاد النفسي والتربوي**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

أبو سكينة، نادية، راغب، رشا. (2012). **مشكلات الطفولة بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

أبو عطية، سهام. (2010). **مبادئ الإرشاد النفس**، ط3، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو عويضه، ليث والخرابشه، محمد وشبانه، محمد. (2008). **دور العاملين الاجتماعين في مجال عدالة الأحداث**، عمان: دليل متخصص في مجال عدالة الأحداث.

أبو غالي، محمود وحجازي، جولتان. (2014). العنف الأسري وعلاقته بقوة الأنا لدى الأحداث الجانحين المودعين بدار الأمل للملاحظة والرعاية الاجتماعية في رام الله، **مجلة الإرشاد النفسي**، مصر، 37: 51-94.

أم كلثوم، إدريس. (2012). **كيف تنمي تقديرك الذاتي**، بيروت: دار ابن حزم للنشر والتوزيع.

انجلر، باربرا. (1990). **مدخل إلى نظريات الشخصية**، (ترجمة فهد بن عبد الله بن دليم) الطائف: دار ألحارثي.

البرزنجي، ذكريات. (2010). **التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

بركات، زياد. (2006). الاتجاه نحو الالتزام الديني وعلاقته بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، **منشور في مجلة جامعة الخليل**، 2(2): 110-139.

بركات، زياد. (2008). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات، منشور في جامعة القدس المفتوحة، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة**، 1(2) : 219-225.

البشر، سعاد. (2009). مفهوم الذات وعلاقته بسوء التوافق النفسي الاجتماعي، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، 10(2): 13-36.

البقمي، راجي. (2002). **العلاقة بين مفهوم الذات والجنوح لدى الأحداث**، (رسالة ماجستير منشورة)، الرياض، السعودية.

التويجري، عبد الرحمن. (2007). رعاية الأحداث الجانحين في المملكة العربية السعودية: الواقع والمأمول، **الأعمال الكاملة للمؤتمر الاقليمي الاول لعلم النفس – مصر**، 505- 531 .

جبارين، قيس. (1998). **الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان**، تقرير حول جنوح الأحداث في التشريعات الفلسطينية، سلسلة التقارير القانونية (6) رام الله- فلسطين.

جبريل، موسى. (1996). العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين، **مجلة العلوم التربوية**، الأردن: 33 (2) :378-385.

جماغ، حسن. (2016). مفهوم الذات وعلاقته بالتذوق الفني لدى طلبة كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، الجامعة المستنصريه، 22(94): 819-842.

جمهور، هيفاء. (2011). **مفهوم الذات لدى لاعبي المنتجات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الانجاز الرياضي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس, أبو ديس، فلسطين.

الجوخدار، حسن. (1992). **قانون الأحداث الجانحين**، عمان: مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

حجازي، مصطفى. (2000). **الصحة النفسية: منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة**. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي.

حدواس، منال. (2013). **الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي ومستوى تقدير الذات لدى المراهق الجانح**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مولود معمري، كلية العلوم الإنسانية، الجزائر.

حسون، هنادي. (2012). مفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الوالدية والعاديين، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، سوريا، 10(1): 131-151.

حسين، علي وعبد اليمة، حسين. (2011). التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، **مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية**، الرياض 11 (3): 181.

الخالدي، عبد الرحمن. (2014). **الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، المملكة العربية السعودية، عمادة الدراسات العليا، السعودية.

الخدمات الاجتماعية المقدمة من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية. (2015). **وزارة الشؤون الاجتماعية**، فلسطين.

الخرعان، عبد الله. (2011). **مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية**، وزارة التربية والتعليم العالي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، السعودية.

الداهري، صالح. (2008). **أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية (الأسس والنظريات)**، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

الدلفي، محسن. (2009). **تطوير شخصية الإنسان والتعامل مع الناس في ضوء التربية وعلم النفس والاجتماع**، ط2، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.

دهمير، نورجان، وكرمة صفاء. (2014). **قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي**، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

دياب، هالة. (2011). الأسس البنائية لتصميم برنامج لتنمية صورة الذات لدى الأطفال الأحداث، **مجلة البحث العلمي في التربية**، 12(1): 237-254.

رباح، غسان. (2005). **حقوق الحدث المخالف للقانون آو المعرض لخطر الانحراف**، بيروت: منشورات الحلبي الحقوقية.

رشماوي، رولا. (2013). **مدى فاعلية برنامج إرشادي جمعي في مستوى تقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع بيت لحم**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس، ابو ديس، فلسطين.

رشيد، رغد. (2015). مفهوم الذات الجسمية والنفسية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، (44): 336-352.

ريحاني، سليمان والذويب، مي والراشدان، عز. (2009). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وأثرها في تكيفهم النفسي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، الأردن، 5(3): 217-231.

ريشان، ماجد. (2009). مفهوم الذات وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو العقاب ألوالدي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة ابحاث ميسان**، كلية التربية، جامعة البصرة، 5(10): 159–129.

سعد، أسعد. (1997). **إعداد برنامج باللعب الجماعي لتعديل السلوك الاتوافقي لدى الأحداث الجانحين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس.

سليمان، رغدة. (2003). **درجات تقدير الذات والاكتئاب والقلق لدى الأحداث الجانحين والعاديين في الضفة الغربية بفلسطين**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس, أبو ديس، فلسطين.

سليمان، محمد. (2000). **تصميم برنامج إرشادي لتحسين مفهوم الذات عند أطفال المؤسسات الإيوائية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة, مصر.

سماره، عزيز ونمر، عصام. (1999). **محاضرات في التوجيه والإرشاد**، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

سماره، طارق. (2010). **مقدمه في مفهوم الشخصية**، نابلس: ناشر مكتبة جامعية.

سمية، حومر. (2006). **اثر العوامل الاجتماعية في جنوح الأحداث دراسة ميدانية أجريت بمركزي الأحداث بمدينتين قسنطينة وعين مليلة**، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة منتوري قسنطينه، الجزائر.

السيحاني، بدر. (1995). **العلاقة بين عدم التكيف الاجتماعي وانحراف الأحداث**، (رسالة ماجستير منشورة)، المركز العربي للدراسات الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، المعهد العالي للعلوم الأمنية, الرياض, السعودية.

الشخانبة، احمد. (2010). **التكيف مع الضغوط النفسية**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

الشريف، بسمه. (2003). فاعليه برنامج إرشادي دراسة تقيميه للأحداث الجانحين في الأردن، **المجلة الاردنيه للعلوم ألاجتماعيه**، جامعه عمان الاهليه، السلط، الأردن، 7(2): 166.

الشمري، فاضل. (2013). الصحة ألنفسيه وعلاقتها بالتكيف النفسي لدى طلاب كلية ألتربيه الرياضيه، **مجله علوم ألتربيه الرياضية**، 4(6): 113-141 .

الشيخ، هادية، وعبدالرحيم، هويدا. (2011). فعاليه برنامج إرشادي نفسي نمائي في تحسين مفهوم الذات لدى طالبات مدرسه الراشدين الثانوية بنات بمحلية أم درمان- السودان، **مجلة آفاق تربوية- كليه التربية**، جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية، السودان، 1(2):179 - 207.

طالب، أحسن. (2010). **الجريمه في الوسط الحضري**، جامعة نايف للعلوم الامنيه، المملكة العربية السعودية.

الطحان، محمد. (1987). **مبادئ الصحة النفسية**، دبي: دار العلم.

طعمه، ماجد والعادلي، راهبة. (1998). اتجاه الأحداث الجانحين المطلق سراحهم من مدرسة التأهيل نحو ذواتهم والآخرين، **مجلة كلية الآداب**، جامعة صنعاء اليمن، 21: 2-374.

عبد المعطي، مهند. (2003). **مفهوم الذات واثر بعض المتغيرات الديموغرافيه وعلاقته بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي ألمرحله الثانوية الحكومية في محافظتي جنين ونابلس**، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس, فلسطين.

عبد الواحد، بلال. (2016). الإرهاب وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، **مجلة آداب الفراهيدي**، (25): 366- 384.

علي، خشمان. (2005). التوافق الشخصي الاجتماعي للأحداث الجانحين، **آداب الرافدين العراق**، (42): 197- 220.

علي، صبرا وشريت، اشرف. (2004). **الصحة النفسية والتوافق النفسي**. دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، القاهرة، مصر.

علي، عبد العزيز. (2016). **فعالية برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الإثرائية لتنمية بعض القيم الأخلاقية وتقدير الذات لدى أطفال الأحداث الجانحين**، (أطروحة دكتوراه)، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، قسم دراسات الطفولة.

العناتي، حنان. (2003). **الصحة النفسية**، ط2، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عودة، أمجد. (2009). **العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الأحداث الجانحين في مراكز الأحداث التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس أبو ديس، القدس، فلسطين.

عوين، زينب. (2003). **قضاء الأحداث دراسة مقارنة**، عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

العيسوي، عبد الرحمن. (2004). **سيكولوجيه الإجرام**، بيروت: دار النهضة العربية.

الغامدي، عبد الله. (2001). مفهوم الذات والانجاز لدى المحرومين من الأسرة، **مجلة الأمن**، (51):58- 59.

غانم، محمد. (2006). **مقدمه في الإرشاد النفسي - الأسس، المفاهيم، الفنيات، التطبيقات**، جامعة حلوان، مصر: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

غيث، سعاد. (2006). **الصحة النفسية للطفل**، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فقهاء، نادر. (2010). **دراسة حول عدالة الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة**، رام الله، فلسطين.

فهمي، مصطفى. (1995). **الصحة النفسية دراسات في سيكولوجيه التكيف**، ط3. القاهرة: حقوق الطبع والنشر محفوظة.

فهمي، مصطفى. (1978). **التكيف النفسي**، القاهرة: دار مصر للطباعة.

القاسمي، مهره. (2016). **انحراف الأحداث مشكلة تؤرق المجتمع العربي**، ط2، القاهرة: مكتبه جزيرة الورد.

قانون الأحداث الفلسطيني. (2016). **وزارة الشوؤن الاجتماعية**، رام الله: فلسطين.

القحطاني، عبد الله. (2015). برنامج إرشادي جمعي لتدريب الوالدين على مهارات التواصل وأثره في خفض الضغوطات النفسية وتحسين مستوى التكيف لدى الأبناء، جامعة تكريت، **مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية**، 1(22): 271– 294.

الكحلوت، اماني. (2011). **دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات الخاصة في مدينة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)،الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

كرمة، طارق ودهيمر، نورجان. (2014). **قوة الذكاء الاجتماعي في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعي**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

كفافي، وعلاء نيال، مايسه وسالم، سهير. (2013). **نظريات الشخصية**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

لبد، أيمن. (2010). **أساليب التكيف النفسي عند طلبة كليات المجتمع المتوسطى في منطقة رام الله،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القدس, أبوديس, القدس, فلسطين.

المحرقي، كاراس. (2009). **الذات،** القاهرة: شركة الطباعة المصرية.

محمد، رافت. (2005). **رعاية الأسرة والطفولة من منظور الخدمة الاجتماعية.** القـــاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.

المحمودي، محمد. (2006). **مفهوم الذات والتكيف لدى الأحداث الجانحين بـــالمجتمع الليبـــي،** (دراسة دكتوراه منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- قسم علم النفس- وعلوم التربيـــة والارطوفونيا، ليبيا.

المصري، شيرين. (2014). مفهوم الذات لدى مربيات رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،** شؤون البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة الإسلامية، غزة، 1(22): 253-278.

مصطفى، يامن. (2010). **العنف الأسري وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين،** دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية في مدراس مدينة دمشق،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.

مصلح، عبد اللطيف. (2010). **ظاهرة انحراف الأحداث في المجتمع وعلاقتها في متغيرات الوسط الأسري**، دار الكتب الحديث: القاهرة.

المغربي، سعد. (2009). **دراسة نفسية اجتماعية لظاهرة التشرد والإجرام بين الأحداث في الإقليم المصري**، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

المغربي، كوثر. (2008). **الفروق بين المراهقين الفلسطينيين يعانون من اضطراب التصرف والجانحين في مهارات التفاعل الاجتماعي وبعض الخصائص الأسرية**، (رسالة دكتورة غير منشورة)، جامعة عمان الأهلية، عمان, الاردن.

ملحم، سامي. (2013). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسس النظرية والتطبيقية**. ط3. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

المنصوري، إبراهيم. (2010). **تقييم الرعاية النفسية للأحداث الجانحين في دولـــه الإمـــارات العربية المتحدة**، أبو ظبي: مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية.

النحوية، مريم. (2013). **اتجاهات العاملين في قضايا الأحداث الجانحين بمحافظة مسقط نحـــو العوامل المسهمة في جنوح الأحداث**، (رسالة ماجستير غير منشوره)، جامعة نـــزوى، كليـــة العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات الإنسانية، مسقط، عمان.

نوري، احمد. (2009). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة في جامعة الموصل، **مجلة التربية والعلم**، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 16(2): 172-195.

الهابط، محمد. (1983). **التكيف والصحة النفسية**، الإسكندرية: المكتب الجامع الحديث.

الهمشري، محمد والجواد، وفاء ومحمد، علي. (2000). **مشكلة الأطفال الجانحين**، الرياض: الناشر مكتبة العبيكان.

الهنائي، خميس. (2013). **فاعلية برنامج إرشادي جمعي باللعب لتنمية مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين من الأبوين في سلطنة عمان**، كلية الآداب العلوم الإنسانية، قسم التربية والعلوم الإنسانية، مسقط، عمان.

هودج، عبد الفتاح. (2010). **الأبعاد الاجتماعية لانحراف الشباب**، ليبيا: الناشر مجلس الثقافة العام.

الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، ديوان المظالم. (2014). **وضع حقوق الإنسان في فلسطين**، التقرير السنوي العشرون، فلسطين.

الوريكات، عايد والخمايسة، رائد. (2008). الطبقة الاجتماعية وتدني مفهـــوم الـــذات وعلاقتهمـــا بانحراف الأحداث دراسة ميدانية أجريت على الطلبة الذكور في تربية عمان الثانية، **دراسات العلوم التربوية**، 1(35): 209– 299.

المراجع باللغة الانجليزية

Al Shareef, Basma. (2014). The effect of behavioral – cognitive group counseling program among juvenile delinquents in Jordan, **Jordan Journal of Social Sciences**, 7 (1) 166-83.

Ali, Khawla. (2013). Treatment of juvenile criminal, **Journal of College O Law for Legal and Political Science,** 2(7) 296-347, Kirkuk university.

Alyasiri, AbdulRasoul and Sarsa, Raghad. (2008). Juvenile Delinquency in Iraq: Psychosocial profile**, The Iraq Post Graduate Medical Journal**, Vol, 7, NQ2, 2008.

Hamoo, Siham and Hussein, Hassan. (2014). Impact Behavioral, Psychological and social Dimensions upon Juvenile Delinquency **– Iraqi National Journal of Nursing Special lties,** Vol 27 (2), 2014.

Hamood, Faried. (2015). Driving factors for juvenile field study on juvenile delinquents depositors' juvenile police station in Kirkuk province, **Journal of College of Low for Legal and Political Sciences,** 1-19.

Hemiary,Nsaif and Juboori, Ali and Abdullah, Siham. (2013). Family cohesion of Juvenile Delinquents at reformation schools in Baghdad city, **kufa Journal of Nursing Sciences**, University of kufa, 208-219.

Khazal, Hazem. (2014). Construction and application of a measure of self concept of disabled athletes, **Misan Journal for Physical Education Sciences,** Misan university**,** 9(9) 173-193.

May, Jessica and Asmond, Kristina and Billick, Stephen. (2014). Juvenile Delinquency treatment and prevention, **Original Paper**, 85: 295-301

Nelson, D. Deane. (2014). A study of Personality Adjustment among Adolescent Children with working and Non Working Mothers, **Journal of Educational Research**, size 64, No. 7.

Nikolaevana, N. (1996). The development of achilds Self image during the first three years of life voprosy. **Psychology**, 4: 5-13.

Norman, T. (1998). Psychology of Adjustment: Under Standing Ourselves And Others. Newyork: Published By D.van nostrand Company.

Rogers, C. (1951).**Client-Centered Therapy: Its Current Practice, Implication, and Therapy Boston**. Houghton Mifflin

Schworzer, R. (2007). **Self – Related Cognrtion in Anxiety and Motivation.** London: Lawrence Erlbaum assonates Pulishers

Shapiro, S, E. (2014). **Behavioral assessment in school Psychology**, London: Laweence Erlbaum assonates publishers,

Shihaby, salwa and Khalifa, udo. (2012). Domestic violence and its influence in Juvenile delinquents, **Journal of Juridical and Political Science,** Diyala University, 1-42.

Tomchin, ET al. (1996). Coping and self concpt: Adjustmentpatterns in gifted adolescents, **Journal of secondary gifed education**, 8,(1), pp16-27.

Wrekat, Aied and Njoud, Almajali. (2014). Testing containment theory to explain behavior among juveniles Jordanian upbringing institution, **Jordan Journal of Social Sciences,** 7(3) 417-437.

الملاحق

ملحق رقم (1): أدوات القياس

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس المفتوحة

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا

أخي الطالب

تحية طيبة وبعد:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان"**مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، لذا فقد وقع عليك الاختيار لتكون من أفراد عينة الدراسة، آمل منك تعبئة فقرات هذا المقياس كافة دون استثناء بما يتوافق مع وجهة نظرك باهتمام وموضوعية حتى يتسنى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، مع الإشارة إلى أن هذه البيانات ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط.

شاكرا لكم تعاونكم.

الطالب سليم عودة

القسم الأول: البيانات الأولية.

ضع إشارة ×داخل المربع الذي ينطبق على حالتك.

1- العمر : أقل من 15عام ☐ 15-18عام ☐

2- مستوى دخل الأسرة بالشيكل: اقل من 1450 شيكل ☐ 1451 -2499 شيكل ☐

2500 فما فوق ☐

3- مكان سكن الأسرة الحالي : مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

مقياس مفهوم الذات

يرجى وضع إشارة × داخل المربع الذي ينطبق على حالتك

الرقم	البعد الأكاديمي	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1-	أعتمد على نفسي في تنفيذ الأنشطة الدراسية					
2-	أصر على متابعة دروسي					
3-	أشارك في المسابقات العلمية التي تجري في المدرسة وخارجها					
4-	أحب أن يسألني المدرس					
5-	أودي الواجبات المدرسية باستمتاع					
6-	أنا مهتم في أداء واجباتي المدرسية					
7-	أنا عضو فاعل في الصف الدراسي					
8-	لدي القدرة على شرح درس أمام الطلاب في الصف دون توتر					
9-	علاقتي مع المدرسة ايجابية					

البعد الاجتماعي		بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
10-	أشعر أنني محبوب بين زملائي					
11-	أشعر بالرضا عن حياتي الاجتماعية					
12-	أشعر أن أفكاري مقبولة لدى زملائي الآخرين					
13-	أجد سهولة في الحديث مع معظم الناس					
14-	أتمتع بشعبية بين الأشخاص من نفس عمري					
15-	استمتع بمعرفة الآخرين والجلوس معهم					
16	أشعر بالانتماء والولاء لأصدقائي					
17-	علاقتي حسنة بالناس					
18-	التزم بالعهود مع زملائي مهما كانت					
19-	من السهل علي الاختلاط بالناس والتفاعل معهم					

البعد الجسمي		بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
20-	لا أخجل من منظري الشخصي					
21-	أشعر أنني قوي					
22-	أشعر بالنشاط والحركة					
23-	ملابسي دائما نظيفة ومنسقة					
24-	أتردد على الأطباء					
25-	أحافظ على صحتي					
26-	أشعر أنني قادر على الاشتراك في الألعاب الصفية					
27-	أنا شخص راضي عن مظهري					
28-	لدي الرغبة في الاعتناء بشكلي					

البعد النفسي		بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
29-	أشعر بالرضا عن نفسي					
30-	أشعر بالثقة بالنفس					
31-	أشعر بثقة الناس بي					
32-	أشعر أنني أستطيع تحقيق أهدافي					
33-	أنا متفائل بصفة عامة					
34-	أشعر بالراحة النفسية					
35-	أشعر أنني ذكي					
36-	أشعر بالرضا عن سلوكي وأخلاقي					
37-	اقبل نقد الآخرين لسلوكي دون غضب					

مقياس التكيف النفسي

يرجى وضع إشارة × داخل المربع الذي ينطبق على حالتك

الرقم	بعد الثبات الانفعالي	بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1-	اشعر بالارتياح عند تعاملي مع الآخرين					
2-	اشعر بالراحة النفسية عندما أخلو مع نفس					
3-	أتجنب المواقف غير السارة واهرب منها					
4-	أشعر باليأس من الحياة.					
5-	أواجه مشكلات الحياة بعصبية					
6-	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري					
7-	يتقلب مزاجي بسرعة					
8-	أشعر بتغير مستمر بثقتي بنفسي					
9-	أشعر بالتوتر الدائم					
10-	أخاف من المستقبل					
11-	عادة ما اشعر بعدم القناعة					
12-	أشعر بقلة احترام الناس لي					
13-	أعاني من شرود الذهن					

بعد العلاقات الأسرية		بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
14-	أشعر أنني في البيت أقل احتراما بما أنا خارج البيت					
15-	أفتخر بوالديْ					
16-	يزعجني أن لم يقبل أهلي جميع أفعالي					
17-	أتعاون مع أفراد أسرتي					
18-	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع أفراد أسرتي					
19-	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي					
20-	أشعر بأن وضع أسرتي يحد من حريتي					
21-	أشعر بكراهية نحو بعض أفراد أسرتي الذين أحبهم عادة					
22-	يثور والديَ بسهولة					
23-	والديْ هو مثلي الأعلى للرجولة					
24-	أشعر بالاطمئنان والارتياح في البيت					
25-	أشعر بأن أفراد أسرتي لا يحب بعضهم بعضا					
26-	أبي وأمي يشاوراني فيما يلزم المنزل					
27-	أحب أفراد أسرتي وأدافع عنهم					
28-	أشعر أنني محبوب من قبل أفراد أسرتي					
29-	أشعر بجو من التفاهم داخل المنزل					
30-	أشعر بالسعادة لحضور الجلسات العائلية والمشاركة فيها					
31-	أشعر بالرضا عن الحياة في المنزل					
32-	أشعر أن لي دورا مهما داخل الأسرة					

بعد العلاقات الاجتماعية		بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
33-	أرغب في مساعدة الآخرين					
34-	أشعر بأنني غير قادر على منافسة زملائي					
35-	أجد صعوبة في الانسجام مع الآخرين					
36-	أتجنب مقابلة الغرباء					
37-	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة					
38-	ليس سهلا علي الراحة مع الناس					
39-	يصعب علي الكلام مع الغرباء					
40-	احترم أراء الآخرين					
41-	أحافظ على ممتلكات الآخرين					
42-	التزم بالعهود واتقانا من اجلها					
43-	من السهل علي الاختلاط بالآخرين					

الملحق رقم (2): كتب تسهيل المهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Social development

دولة فلسطين
وزارة التنمية الاجتماعية

حضرة أ. د. حســـــــن السلـــــوادي حفظه الله
عميـد كليـــة الدراسـات العليـا
جامعة القدس المفتـوحـة

الموضوع: تسهيل مهمة الموظف الطالب سليم حسام عودة

تهديكم وزارة التنمية الاجتماعية اسمى تحياتها، وبالاشارة الى الموضوع المذكور أعلاه والمتعلق بتسهيل مهمة الطالب الموظف لدينا باجراء دراسة بعنوان" مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين في وزارة التنمية الاجتماعية"، نعلمكم ان الوزارة ترحب بمثل هذه الدراسات التي تنعكس ايجاباً على قطاع الأحداث وخاصة فيما يتعلق بالمخرجات والتوصيات التي نتطلع لها باهتمام، وعليه نأمل توجيهاتكم للطالب المذكور بمراجعة دائرة الحماية في الادارة العامة لشؤون الاسرة لتسهيل مهمته مع مرشدي حماية الطفولة ومراكز حماية الاحداث التابعة لوزارتنا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

د. ابراهيـم الشاعـر
وزيـــر التنميـة الاجتمـاعية

دولـة فلـسطين
وزارة التنمية الإجتماعية
مكتب الوزير
09 -04- 2017
35 صادر / وارد
بريد رسمي

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 85 /17
التاريخ: 27/ 3 / 2017

حضرة د. إبراهيم الشاعر المحترم
وزير التنمية الاجتماعية

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: سليم حسام سليم عودة ورقمه الجامعي (0330011510020)، بإجراء دراسة بعنوان:
"مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية"
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 85/ 17
التاريخ: 27/ 3 / 2017

حضرة د. إبراهيم الشاعر المحترم
وزير الشؤون الاجتماعية

2.4.2017

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: سليم حسام سليم عودة ورقمه الجامعي (0330011510020)، بإجراء دراسة بعنوان:
"مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية"
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف

دولة فلسطين
وزارة التنمية الاجتماعية
الأرشيف المركزي
وارد
الرقم: 1067
التاريخ: 30/3/17

بسم الله الرحمن الرحيم

State of Palestine
Ministry of Social development

دولة فلسطين
وزارة التنمية الاجتماعية

5/4/2017

٢٠١٧/٠٣/٦٥ .٩- 2017

معالي الوزير الأخ د. ابراهيم الشاعر حفظه الله
وزير التنمية الاجتماعية

الأخ محمد/ للعلم والمتابعة

٤/١٠
٤/١٧

الموضوع : تسهيل مهمة الطالب سليم حسام عودة

نهديكم تحياتنا، وعطفاً على موافقتكم بتسهيل مهمة الموظف الطالب /دراسات عليا، نرفق لمعاليكم كتاب الموافقة المجه من معاليكم لعميد كلية الدراسات العليا في جامعة القدس المفتوحة راجين توقيعه حسب الاصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

خلود عبد الخالق

الادارة العامة للشؤون القانونية

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 87 /17
التاريخ: 1/ 4 / 2017

حضرة أ. باسم عريقات المحترم
مدير التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: سليم حسام سليم عودة ورقمه الجامعي (0330011510020)، بإجراء دراسة بعنوان:
"مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية"، وتبين أن جزء من العينة موجود في مدارس محافظة رام الله والبيرة.
لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds Open University
Academic Affairs
Faculty of Graduate Studies
Ramallah - P.O. Box: 1804
Tel: 02/2976240 - Direct Line: 02/2964490
Fax:02/2963738
Email: fgs@qou.edu

جامعة القدس المفتوحة
الشؤون الأكاديمية
كلية الدراسات العليا
رام الله – ص.ب 1804
هاتف: 02/2976240 - مباشر: 02/2964490
فاكس: 02/2963738
بريد إلكتروني: fgs@qou.edu

Ref. :
Date :

الرقم : ك. د. ع/ 87 /17
التاريخ: 1/ 4 / 2017

حضرة أ. باسم عريقات المحترم
مدير التربية والتعليم في محافظة رام الله والبيرة

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد ،،

يقوم الطالب: سليم حسام سليم عودة ورقمه الجامعي (0330011510020)، بإجراء دراسة بعنوان: "مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية الاجتماعية"، وتبين أن جزء من العينة موجود في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

لذا نرجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير ،،،

أ.د. حسن السلوادي
عميد كلية الدراسات العليا

نسخة:
- الملف.

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Edu.
Directorate of Education Ramallah& AL-Bireh

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

الرقم : 19/9
التاريخ :2017/4/06
الموافق : 9 / رجب / 1438

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع :تسهيل مهمة

نهديكم أطيب التحيات ، يرجى تسهيل مهمة الطالبة **سليم حسام سليم عودة** لإجراء دراسة بعنوان: " مفهوم الذات وعلاقته بالتكيف النفسي لدى الأحداث الجانحين المسجلين في وزارة التنمية".

مع الاحترام

أ. باسم عريقات
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم مديرية التربية والتعليم / رام الله والبيرة

نسخة النائب الفني المحترم
نسخة النائب الإداري المحترم
قسم الإرشاد والتربية الخاصة
q.ershad@rbedu.ps

البيرة حي الجنان هاتف مباشر: 2404706 فاكس 2404749 المقسم 2413045 2404714 240471

الملحق رقم (3): أسماء المحكمين لمقاييس الرسالة

الرقم	الاسم	التخصص	الرتبة العلمية	الجامعة
1	عمر ريماوي	علم نفس معرفي	أستاذ مشارك	القدس أبو ديس
2	زياد بركات	علم نفس تربوي	أستاذ دكتور	القدس المفتوحة فرع طولكرم
3	يوسف ذياب	صحة نفسية	أستاذ دكتور	القدس المفتوحة فرع نابلس
4	ثروت أبو فارة	علم نفس تربوي	أستاذ مساعد	وزارة التنمية الاجتماعية
5	نادر سعيد	علم الاجتماع	أستاذ مشارك	بير زيت
6	وائل أبو الحسن	علم نفس إكلينيكي	أستاذ مساعد	الجامعة الأمريكية جنين
7	عميد بدر	خدمة اجتماعية	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة الإدارة العامة
8	محمد طيطي	دراسات تربوية	أستاذ دكتور	جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة
9	محمد بريغيث	علم نفس	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة فرع رام الله والبيرة
10	راتب أبو رحمة	الإرشاد النفسي والتربوي	أستاذ مساعد	جامعة القدس المفتوحة فرع أريحا